

نبيل خلف

# الأعمال الكاملة

مسرحيات شعرية

أوبريتات للأطفال



شرقيات











# الأعمال الكاملة



دار شرقيات للنشر والتوزيع

## الأعمال الكاملة

مسرحيات وأوبريتات للأطفال

نبيل خلف

الطبعة الأولى ٢٠٠٢

حقوق النشر محفوظة لدار شرقيات ٢٠٠٢



دار شرقيات للنشر والتوزيع

٥ ش محمد صديقي، هدى شعراوي

الرقم البريدي ١١١١١

باب اللوق، القاهرة

ت ٣٩٠٢٩١٣ فاكس: ٣٩٣١٥٤٨

---

غلاف: محمد فتحي

رقم الإيداع: ١٤٢٩١ / ٢٠٠٢

الترقيم الدولي 977-283-115-5 ISBN



# نبيل خلف الأعمال الكاملة

مسرحيات شعرية  
أوبريتات للأطفال



دار شرقيات للنشر والتوزيع



## مقدمة



لا يكتب نبيل خلف للأطفال ، فحسب ، بل تساوره رغبة عارمة أن يكون طفلا ، وهو يفضل دائما الاحتفاظ بهذه الكينونة ، وأقل درجة من درجات الصدق مع النفس تمنع أى أحد أن يضيف صفة الكبير إلى هذه الوضعية التى يفضلها ، إنه طفل من الأطفال وليس طفلا كبيرا كما اعتدنا أن نقول فى مثل هذه الحالات ، وتنصهر وضعية الطفولة انصهارا كاملا فى وضعيته ككاتب ، ومن الاستحالة أن نفصل بين الكاتب والطفل فى عالم نبيل خلف ، فالكتكوت فى أوبريت الأم الخشبية (١٩٩٩) يحدد هويته ويختار لنفسه اسما فى ذات الوقت الذى يتعرف فيه على حروف الكتابة ، لاقبل هذا الوقت ولا بعده ، وتتزامن معرفة الذات بمعرفة الكتابة أو الرسم كما يؤثر نبيل خلف أن يطلق على الفن والأدب. ونبيل خلف ككل الأطفال شغوف بأن يكون مبهرًا ، ويغريه دائما أن يكون ولما مدهشا يثير الانتباه والإعجاب ، ولعل هذا ما يجعل جميع الأحكام والملاحظات حول أعماله غير نهائية ، وغير قاطعة ، فما إن انتهى من كتابة "الأم الخشبية" ، واعتبرناه قد توصل أخيرا - بعد التطواف على

فنون الأدب المختلفة - إلى الفن الأقدر على استيعاب طاقاته الإبداعية  
الخلاقة وعلى بلورة رؤاه والتعبير الأتم عن جوانب وجدانياته الكثيفة  
المتشابكة ، حتى فاجأنا بشروعه في كتابة سيناريو فيلم مازال منهمكا  
في معالجته .

ولد نبيل خلف في ١٥/٧/١٩٤٧ بأحد أحياء القاهرة التي تقع  
على حدود أعتق الأحياء الشعبية، من جهة، وعلى مشارف أرقى  
أحياء القاهرة، من جهة أخرى . وعلى الرغم من أنه قد تجاوز  
الخمسين، وأن صورته لن تختلف في الواقع اليومي المعاش عن الصورة  
التي قدمناه بها. فهو على موائل الاجتماعات يبدو أطول هامة من كل  
المجتمعين ، وأعلامهم صوتا وأكثرهم ضحيجا ، يعكس عنف مناقشاته  
كراهيته لعالم الكبار ، ومقته لأوراق أى لعبة رسمية ، لكنه يسدو في  
حلقات الأولاد بسيطا ودودا وحنونا ومتعاطفا وطبيعيا ، يسليهم في  
أحاديثهم بتلقائية ، ويسامرهم مستمتعا باشا باسماء ، ويتعامل معه  
الأطفال الصغار بندية وألفة. ففي هذا الجمع وحده تسقط عن وجهه  
أقنعة الجهامة والاكثاب ، ويشع الحبور من عينيه ، ضاربا عرض  
الحائط بجميع مشاغله واهتماماته.

أصدر أولى مجموعاته الشعرية "الولد الرسام" عام ١٩٨٥ ، تلتها  
مجموعته الشعرية الثانية " قمع السكر - ١٩٩٨ . وبين المجموعتين نشر  
نبيل خلف عدة قصص طويلة وروايات للأطفال ، من بينها " عطاء "  
١٩٩٢ ، سمكة الشمس ١٩٩٢ ، والأم الخشبية " القصة " ١٩٩٣ ،  
الرجل الغراب في غابة الضباب " رواية" ١٩٩٦ ، فراشة الأميرة

الحمرء - "رواية" ١٩٩٨ ، وهناك بالإضافة إلى ذلك قصص وروايات أخرى للأطفال لم تنشر بعد ، منها "تورة الأطفال" ، "جبل الصلصال" ، "مدينة الرجل الغراب" و "النهر يعزف للموسيقى" ، "فوشيا" ، "ضى" ، "كيس الفحم" . كما قام بوضع الأغاني لعدة مسلسلات تلفزيونية للأطفال الصغار كمسلسل "رحلة إلى الشمس" ، وكذلك أغاني عدد من المسرحيات قدمتها أجهزة الثقافة الجماهيرية - بوزارة الثقافة . وأخيراً هناك أوبريت "حلم في علم" التي قدمتها قناة الـ A.R.T وهي عن أحلام الأطفال العلمية في الألفية الثالثة .

وفي جميع هذه الأعمال ، تبدى وحشية الواقع ودمويته ، ووحشية الكبار المسؤولين عن هذا الواقع ، بمخازيه وشروبه . وسيكون الخلاص دائماً على يد الأطفال الذين لا بد أن يشوروا ، والذين يؤكد نبيل خلف دون كلل على مقدرتهم الفذة على إعادة أوضاع العالم إلى طبيعته الخيرة . فالأطفال كما يرى أكثر ذكاء مما نظن . ومن هذا المنظور يكتب للأطفال وعنهم وعن العالم حولهم ، بشكل يستفز أصحاب النزوع التقليدى في كتابات الأطفال ، الذين يبادلهم نبيل خلف سخطاً بسخط ، واعتراضاً باعتراض . فهو بطبيعته يرفض النزوع إلى التعالى الذى يديه المؤلفون عندما يحكون للأطفال عن المثل العليا ، فاضنين وصائتهم على عقولهم الحرة ، مستخفين بعقليتهم القاصرة وذكايتهم المحدود.

وتمكس ثورة الأطفال على الواقع في قصص وروايات وأشعار نبيل خلف القيمة الوجدانية الأساسية التي تضع كافة هذه الإبداعات في نسق عاطفي واحد ، الغضب ، ذلك لأن الولد الرسام يدرك تمامًا أن الفن والأدب ليسا بديلا عن الحياة ، وإن كانا موازيين لها ، وأن عشق النهر في كرامة الرسم لا يفي عن الانخراط في الحياة ، فلن يقلل من جمال النهر واتسياه البراق تنوعات الصخور الجرداء وصلابة الأرض وقسوتها . ويدرك الولد الرسام أيضا أن القبح تشويه وافسد ودخيل ، وليس صفة أصيلة للوجود ، فمفهوم الجميل يرتبط من وجهة نظره بسرمان القوانين الطبيعية للأشياء ، إنه حركة عباد الشمس المتجهة دوما إلى قرص الشمس . ولا ينتج عن توقف هذه القوانين عن العمل إلا الدمامة والقبح . إن التشوه والزيف واقتصاد الأمان تبدأ منذ اللحظة التي تتوقف فيها زهرة عباد الشمس عن حركتها الطبيعية لتدور في عكس اتجاهها الصحيح . والجمال من هذا المنظور ليس مستحيلا ، إنه قيمة مثلى تكتمل في صورة المطر في حال المطول أو الشمس في حال الشروق ، أو الشجرة في حال النمو ، أو أى صورة كانت في حال الاكتمال . إنما الصورة المثلى التي ينشدها الوعي ويسعى إلى تحقيقها ومعايشتها ، وإقامتها على أنقاض العالم المرفوض . ولا يحجم نبيل خلف عن إدانة الولد الرسام الذي يكتفى بالعشق المحبوس في إطار الصورة ، في إطار الأدب الذى لا يكتمل بالحركة والفاعلية ولا يهتم بالتأثير والتغيير . ويصر نبيل خلف على أن



يكون واحدا من هؤلاء الصغار يتطلع مثلهم إلى مستقبل بعيد يختلف  
في نقاله عن الحاضر الذي أفسدناه .

رضا الطويل

## أعمال نبيل خلف

قائمة ببلوغرافية

(أغسطس ٢٠٠٢)

### مسرحيات وأوبريتات للأطفال

— الأم الخشبية : أوبريت للأطفال. القاهرة: دار شرقيات،

٢٠٠٠. ٩٦ ص.

— فراشة الأميرة الحمراء : أوبريت للأطفال. القاهرة: دار

شرقيات، ٢٠٠٠. ١١٨ ص : رسوم.

— أرنب وعقرب وفيل : أوبريت للأطفال. القاهرة: دار

شرقيات، ٢٠٠٢. ١٦٧ ص : رسوم.

### حكايات وروايات للأطفال

— عطاء : رواية للأطفال. القاهرة: دار العروبة، ١٩٩٠.

٦٣ ص : رسوم.

- الأم الخشبية : حكايات للأطفال. القاهرة: دار العروبة، ١٩٩٣. ٢١ ص : رسوم.
- ممكة الشمس : حكايات للأطفال. القاهرة: [مطبعة العروبة]، ١٩٩٣. ٢٠ ص : رسوم.
- الرجل الغراب في غابة الضباب : رواية للفتيان والفتيات. القاهرة : دار الشروق، ١٩٩٦. ٧٤ ص : رسوم.
- زهرة اللوتس والضفدع الثور. القاهرة: دار شرقيات، ٢٠٠١. [١٦] ص : رسوم.
- فراشة الأميرة الحمراء : رواية علمية للفتيان والفتيات. القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٨. ٥٤ ص : رسوم.
- ثورة الأطفال: القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٢.

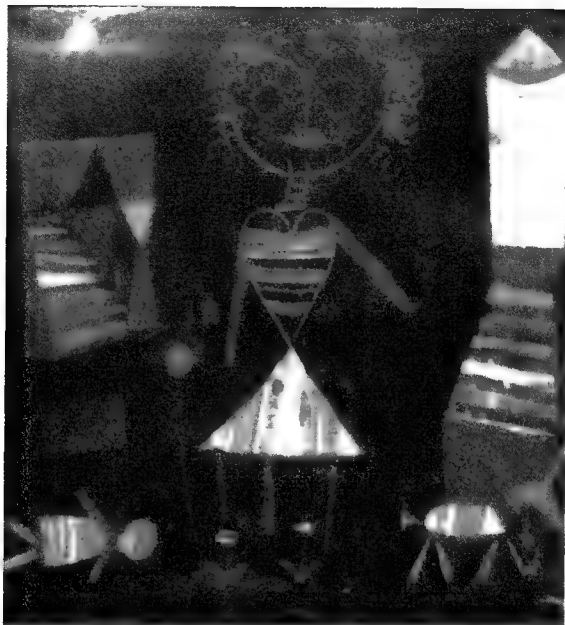
### مجموعات شعرية للأطفال

- الولد الرسام. باريس: درويش برس.
- قمع السكر. القاهرة: دار شرقيات، ١٩٩٨. ٩٣ ص.
- الأمير الصغير. باريس: درويش برس، ٢٠٠١. ٨١ ص.
- مملوان عشق وحنان : ثنائيات بالعامية المصرية. القاهرة: روانا للإنتاج الفني، ٢٠٠١. [٥٦] ص : رسوم.

- الحب زي الجوع : ثنائيات بالعامية المصرية. القاهرة :  
روانا للإنتاج الفني، ٢٠٠١ ص : رسوم.
- امق الكون يورد ويموت : ثنائيات بالعامية المصرية. القاهرة  
: روانا للإنتاج الفني، ٢٠٠١. [٥٢] ص : رسوم.
- حلم النملة : ثنائيات بالعامية المصرية. القاهرة : روانا  
للإنتاج الفني، ٢٠٠١. [٥٢] ص : رسوم.
- ثلاثيات : أشعار بالعامية المصرية. القاهرة : روانا للإنتاج  
الفني، ٢٠٠١. [٥٢] ص : رسوم.

### الدراسات

- طفل الأحلام أم طفل الكوايس : صباغة جديدة لسيناريو  
العنف. القاهرة : دار شرقيات، ٢٠٠٢. ٨٥ ص.



نبيل خلف

# الأم الخشبية

أوبريت للأطفال



دارك



# الأم الخشبية

## «أوبريت للأطفال»





## الشخصيات

- ١ الجنرال حتحوت
- ٢ د. حرفوش الحوت
- ٣ القروود
- ٤ الشجرة القزمه (شجرة البامبو)
- ٥ الشجرة العملاقه (شجرة الزجاجة)
- ٦ فراشة التسوت
- ٧ فرخ الدجاج شادى
- ٨ مذيع التلفزيون
- ٩ المخلوقات البكتيرية
- ١٠ الأم الحشيشه



## المشهد الأول



## أ- البرج

لافته (مؤسسة الجنرال حتحوت - البرج) في الزاوية المقابلة  
كمبيوتر ومكتبه ملائ بالأسطوانات الصغيره (أقراص  
الكومبيوتر) وكتب ملقاء في سلة المهملات يدخل الجنرال  
حتحوت المسرح يصحبه خمسة قرود يرتدون زياً عسكرياً أزرق  
اللون .. الجنرال حتحوت يجلس على مقعد إلكتروني .. يتجه  
نحو النافوره الراقصه في منتصف المسرح ، يدوس على زر في  
مقعدته فتبدأ النافوره في الرقص .

مزيكة الصباح	القرود :
لسيدنا إلهي لاح	( ترفس حول المقعد )
شمال يمين ودر	
في نشيد الإفتتاح	
داكل شئ مباح	
الرقص في الممر	
والنوح أو النباح	
والخلق ع الرصيف	
بتقطلم الرغيف	
وتقول يا شر إستر	
وتقشّر التفاح	
لسيدنا اللطيف	
تسقيف مخيف يا لمليف	

أستري يا رب أستتر  
وحى على الفلاح

الجنرال حتحتوت يرقص حول النافوره وترقص القروود معه وتلوح  
بالمسدسات الليزر .

الجنرال حتحتوت :  
أنا كان يا مكان  
ويكون  
والناس نسخ الكريون  
والعالم كله فى إيدى  
واللى حيقوللى يا سيدى  
له مستقبل مضمون  
والأمراض الوراثية  
فى خريطة إلكترونية  
من جامعة السوريسون  
واللى حينطق بزياهه  
له عندى الف شهاده  
وملف جينات كرتون

القروود :  
(ترقص حول الجنرال حتحتوت)  
ياسيدنا  
وياسيدنا  
يا فانوس قايد  
على مواثدنا

قرد ( ١ ) :

يامدلمنا  
ومبقدنا

قرد ( ٢ ) :

ومجووننا  
وملووننا

( بصوت خفيض )

قرد ( ٢ ) :

إخروس يا بنى  
دا حيرقدنا

( بصوت خفيض )

القرود :

يا سيدنا  
ويا سيدنا  
اليوم عيدنا .  
يا مهددنا

قرد ( ٤ ) :

والدكتور حرشوش  
هددنا  
بالبصمه الورائيه  
فى إيدنا

قرد ( ٥ ) :

حيبوس إيدك  
وحيجلدنا

فرد ( ١ ) :  
إخرس يا بني  
دا حيرفدنا

القرود :  
يا سيدنا  
ويا سيدنا

### ب- د. حرفوش الحوت

يدخل المسرح د حرفوش الحوت وهو مصاب بداء يطلق عليه رعشة  
الخروف.

فرد ( ١ ) :  
حوش.. حوش  
حوش.. حوش  
في البرج وحوش  
غريان برموش

فرد ( ٢ ) :  
الحوت فرفوش  
بيدن مرعوش  
يدخل بشويش  
في بساطا منقوش

فرد ( ٣ ) :  
يزغر له بطيش  
حتحوت قراقوش



نسمع علي طول  
نفسه المكروش

قرء ( ٤ ) :  
ببقول كده ليه  
إسم الله عليه  
حببوس ف إيديه  
ويرقص بقروش

قرء ( ٥ ) :  
زي الأراجوز  
بيقرقز لوز  
ورغيف العيش  
ما يعبرهوش

د.حرفوش الحوت يحاول أن يشق دائرة القروء التي تلفت حوله إلا  
أنه يتراجع حين يهددونه بمسدسات الليزر .. يتجه نحو المكتبة  
ويحضر مسدس الجينات.

د. حرفوش الحوت :  
بص لتحتك  
بص لفوقك  
لا تسوق حد  
لحد يسوقك

يضرب صدره بكلتا يديه كما تفعل الفوريلا عند غضبها ويتجه مره  
اخرى نحو القروء موجهاً مسدس الجينات نحوهم .

د. حرفوش الحوت :

أنا حرفوش  
السويرقات  
م البراكين  
والحفريات  
فُص جينات  
من طير  
ونبات  
او من ريش  
البفبقات  
م الشمبانزى  
وم الكانجارو  
م الشجرايه  
ومن باباشارو

القرود :

والزق هي البكتريا  
وهات  
دوا بيمالج  
في الليوكيميا  
ضد التيتانوس  
والدفترى  
وهذا القرود  
المحتاج كليه  
هورمون بشرى

لارضى السكر  
لقت مبرمج  
للأزمات

الجنرال تحتوت :

فُص جينات  
والزق فى جينات  
انا ما فهمش  
فى الإختراعات  
هات لى خروف  
بيزوم ويهو

القروء :

هو هو هو هو

الجنرال تحتوت :

أو معزه  
على كفى تنونو

القروء :

نؤ نؤ نؤ نؤ

الجنرال تحتوت :

ديناصورات  
ترقص وتصوصو

القروء :

صؤ صؤ صؤ صؤ

الجنرال حثحوت : على ترابيزة  
الإجتماعات

القرود تهاجم الدكتور حرفوش الحوت وتتزع منه مسدس الجينات  
ويتراجع مذعوراً .

د. حرفوش الحوت :  
يتهيأ لى  
ويتهيأ لى  
مخى أهو شاط  
فى السمك الملقى  
قرود مسنسن  
يببرق لى  
وقرد مزين  
راح يخلق لى  
والجنرال حثحوت  
بخلق لى

القرود تقسح الطريق طواعيه للدكتور حرفوش الحوت ويتجه نحو  
الجنرال حثحوت الذى أشار نحوه بعزمه من النقود الورقيه...

القرود :  
يتهيأله  
ويتهيأله  
الحدايه

بتزوّق له  
ويتطبّخ له  
وتروّق له  
والدولارات  
بتطيرّ عقله

د حروفش الحوت يلتقط النقود من الجنرال تحوت ويقبل يديه ثم  
يقوم بعد النقود ...

د حروفش الحوت :  
أستاذ كرسى  
وحظه فاشوش  
والمنحوس موكوس  
ملطشوش  
لو علقوا على صدره  
بشروش  
واللى بيمجن فى القراقيش  
ياخذ الأجره  
والبقمشيش  
ذنبي أنا إيه  
يا سعادة البيه  
رزق عيالى  
أنا ماملكهوش

القروود : يابو الريش إن شالله تعيش  
( تضحك ) رزق الهبل على المهايش

د. حرفوش الحوت يبعد برفق عصا الجنرال حتحتوت التي تكاد  
تلتصق بكتفه .

د. حرفوش الحوت : أنا مقصرغ  
لإختراعاتسى  
بس توفر لى  
إحتياجاتسى  
مطباخ تركى  
وحاوى وحاتى  
ومعمل ملكى  
يساع أدواتى  
مهما أغنى  
ومهما أهاتى  
بالماميه  
وبالخواجاتى  
الزمار  
لو علق طار  
ع المزمار  
يصبح شرداتى

القروود تلف حول د. حرفوش الحوت وترقص حوله بتهكم

القرود :

الدكتور الحوت ييفش  
لما يهش  
ولما يتش  
المصفور بيطيير  
م العش

فرد ( ١ ) :

والجنرال تحوت  
بيش  
قلبه الهش  
زى القش  
وجعان دايماً  
ما ييشبمش  
م الفزلان  
والقول والمش

فرد ( ٢ ) :

والخفاش  
بكاش  
فى الوش

فرد ( ٣ ) :

لما يعادى الشمس  
تحش  
ف عيونه فوراً  
ولا تسألش

ويموت غلاً  
ولا يفهمش

د. حرفوش الحوت يتجاهل القروء ويتجه نحو الجنرال حتتحوت  
ممسكاً بزجاجة دواء ...

د. حرفوش الحوت : لا حاقول لأه  
ولا أقول ليش  
ع اللي بيدهن  
قوله ورنيش  
البكتيريا  
وغيرها مافيش  
عملت دوا  
من حبة ريش  
أرخص من  
طرملور درويش

القروء : دوا بينقط  
م الحنفيه  
يشفى المرضى  
بشرية ميه  
م الحسينيه  
لبنجلاديش



الجنرال تحوت :

دوا للحرافيش  
مايطمنيش  
ووزارة الصحة  
ماتدفعليش  
هيهات .. هيهات  
من دى إختراعات  
حتسنى بيها  
الأجزاءات  
من غير أمراض  
إزاي حنفيش  
أعمل بسكات  
دوا للخواجات  
لأرمتقراط  
فى بلاد الجات  
وماتزعجنيش

القرود :

يابو الريش إن شالله تعيش  
رزق الهبل على المهايش

ترقص القروود حول النافوره الراقصه ثم ترقص حول كرسى  
الجنرال تحوت...

قرود ( ١ ) :

بقرات .. بقرات  
بقرات

لبن العصفور  
فى موجات

بكتيريا للجملطات : قرد ( ٢ )  
ولينج العمليات

سم اللبلاب : قرد ( ٣ )  
بُهارات

نباتات تعمل مييدات : قرد ( ٤ )

بروتين وساعات هورمون : قرد ( ٥ )  
فى بطاطس م الأمازون

بيخفف م الصدمات : قرد ( ١ )

بكتيريا باليوميه : قرد ( ٢ )  
فى الأفران الذريه  
ويتقزم فى النفايات

خفافيش : قرد ( ٣ )  
من غير طرايش

بلا هندسه  
او تهويش

قرد ( ٤ ) : على برج الإتصالات

قرد ( ٥ ) : تباريح الريح  
يا قميح  
يابو وش أبيض  
ومليح

قرد ( ١ ) : كهريا في الكرنقالات

قرد ( ٢ ) : والقش حيبقى حديد

قرد ( ٣ ) : والميه ذهب دولارات

د. حرفوش الحوت : ويطاطا  
في الشيكولاته  
تقلمها  
بكل الاطه  
تنجح  
في الإمتحانات

الجنرال حتحوت :

والبكتريا  
اللى تتور  
ويجوز برضه  
حتزمر  
فى كلاكس  
العريبات

القرود :

وحنشرب  
لين النعجه  
وجوافه  
فى شجرة منجه  
وتصورنا  
الكاميرات

### ج-المخلوقات البكتيرية :

الجنرال حتحوت يدوس على زر في مقعده الإلكتروني فيدخل المسرح تليفزيون على منضده ونرى المخلوقات البكتيرية في قاع البحر وهي مكعبة الشكل ولها رأس مربع وأقدام تشبه خيوط المنكيوت تنبش في الطين وتستخلص الذهب من ماء البحر .. المذيع يقف على الشاطئ وينظر نحوهم بإنبهار .

المخلوقات البكتيرية : بنعيش في أى مكان

في التلج والبركان

في صحارى أو وديان

في اللؤلؤ والمرجان

بكتيريا ( ١ ) : وف صهاريج التبريد

في مفاعل نووى بعيد

بكتيريا ( ٢ ) : او سمكه تطرطن فيه

على ضفدع او سحليه

يرسمهم عمو جوجان

بكتيريا ( ٣ ) : في الأزمان البدائيه

عشنا الحرب الكونيه

- بكتيريا ( ٤ ) :  
ودا مش عايز نظريه  
فى الفيزياء النوويه  
ومعادله او برهان
- بكتيريا ( ٥ ) :  
لا معانا مدافع ليزر  
ولاسلكى او تليفون
- بكتيريا ( ١ ) :  
سوير ميكروب ببيلع  
ثانى اكسيد الكريون
- بكتيريا ( ٢ ) :  
يعاربنا بالدخان
- المخلوقات البكتيريا :  
بالأوكسجين غيّرنا  
العالم واتغيرنا
- بكتيريا ( ٣ ) :  
داروين راح يزعل منا  
لو قلنا او كررنا
- بكتيريا ( ٤ ) :  
العرق صحيح بيمد
- بكتيريا ( ٥ ) :  
أصل الإنسان مش فرد

المخلوقات البكتيرية : أصل الإنسان ....

.. إنسان ..

مذيع التلفزيون يخرج من شاشة التلفزيون ويحمل إحدى  
المخلوقات البكتيرية .

مذيع التلفزيون : بكتيريا عجيبة عارفها

باستعجب على معارفها

والعلم إلى في أرشيفها

القرود : على رجليها وطراطيفها

والكرم إلى في طيفها

مذيع التلفزيون : وزمان كانت حراشيفها

القرود : في الميكروسكوب بنشوفها

مذيع التلفزيون : مين كبرها ونشفتها

القرود : في فرار البحر حذفتها

مذيع التلفزيون : وسبايك الذهب الأصفر

بتجمّعها في صدفتها

القروء :  
تديها لحتحوت شوراً  
ويتحنجل على كيفها

مذبح التلفزيون يدخل الشاشة والمخلوقات البكتيرية تلتف حول  
مقعد الجنرال حتحوت ....

المخلوقات البكتيرية :  
كرسى الجنرال حتحوت  
عدى حدود القارات

نرى فى التلفزيون بعض اللقطات من أهلام والت ديزنى التى يبدو  
فيها بوضوح أن العالم بسيط ولا يتعرض لأيه مشاكل جوهريه .

الجنرال حتحوت :  
هذا العالم  
عالم ديزنى  
عالم واحد  
ويسيطر جداً

القروء :  
أيسلم م الديك  
إلى ييدن

المخلوقات البكتيرية :  
على تراييزه  
فى بورصة لندن



الجنرال حتحوت :  
سمعر الفايدة  
هى بتك واشنطون

المخلوقات البكتيرية :  
قرص الهامبورجر  
بالمبسن

القروود :  
والفيل دامبو  
هى شجرة بامبو

الجنرال حتحوت :  
بيهزهنسى  
ويضعك جداً

المخلوقات البكتيرية :  
على زلومته  
وودنه المعدن

القروود :  
لما بتلـزق  
فى البيت لايبض  
أو كوخ اصفر  
ضيـق جداً

المخلوقات البكتيرية تغادر المسرح وتعود بعـله من الخوص بها خمس  
بيضات ملونه ...

جنرال حتحوت :

هذا العالم  
يقدر يرطن  
بلسان واحد  
ويسيطر جداً

المخلوقات البكتيرية :

أبسط من كتكوت  
راح يهـزن  
أو حيصومسو  
بسبع تلسمن

القرود :

لما حينقر بيضه  
هى مخزن

المخلوقات البكتيرية :

ويدحرجها بإبره  
ويحققن  
إنسان آلى

فى جامعة بوسطن

المخلوقات البكتيرية ترقص حول النافوره وهى تحمل سلة البيض ،  
القرود والجنرال حتحوت يرقصون أيضاً ...

المخلوقات البكتيرية :

هـيلا .. هـيلا  
هوىه  
هـيلا .. هـيلا  
هوب

القرود :  
الدكتور حرفوش  
أرنب

المخلوقات البكتيرية :  
والجنرال حتحوت  
يكسب

القرود :  
م الكتكوت والديب  
والدب

المخلوقات البكتيرية :  
م اللي بيغطس  
واللي يقب  
م الأمد اللي يموت  
ع المشب

جنرال حتحوت :  
واللي يجيب  
من بنك العين  
جفتين ملازه  
أو رمشين  
أو فصين  
من بنك القلب

القرود :  
عينى يا لىلى  
وللىلى يا عين

الكتكوت  
وحداننى  
بيشَّب  
من غير أم  
ومن غير أب  
والأم الخشبيه  
بضرب  
فى المعمل  
ترقص وتدب

{نهاية المشهد الأول}

## المشهد الثاني



## أ-مختبر علمى

مختبر علمى حديث .. لافته كتب عليها (معمل د.حرفوش الحوت -  
دكتوراه فى الهندسه الوراثيه ) أدوات المعمل على المنضده .. جوارها  
سلة الخوص التى تحتوى على البيضات الخمس الملونه - المخلوقات  
البكتيريه تلتقط السله وتحملق بها ثم تضعها على المنضده  
...د.حرفوش الحوت يمسك بأدوات المعمل ثم يلتقط بيضه ويحقق  
بها وينظر نحو المخلوقات البكتيريه بإنبهار .

د.حرفوش الحوت : مين حيفيّر بكرة الدنيا  
العُلما ولا البكتيريا  
مين حيشوف مع حممن النيه  
يقع الشمس المغناطيسيّه  
والبصمات الكيمياءيه  
فى صخور القشره الأرضيه  
والأسماء لما بيتلور  
فى البراكين والشهب الحيه  
وهيّه الأرض بتسخن ليه  
أكثر م الصوب الزجاجيه  
وبتهتم وتسأل ليه  
فى المريخ إبتدت الدنيا  
أو فى الأرض البركانيه  
والبكتريا الأرجوانيّه

بتخلق لى وتضحك ليه  
وتقرى كتاب هندسه وراثيه  
تقل تلج وتوب كروشييه  
ع الأشجار الإستوائيه  
والككتوت يزعل من إيه  
وهو يا دوب تجربيه علميه

بكتيريا ( ١ ) :

هيه الجبنه النسبو  
البقره  
ولاً الشمس  
فلاش الكاميرا

بكتيريا ( ٢ ) :

ليه بنشوف  
البيضه فى قشره

بكتيريا ( ٣ ) :

مش فى صفارها  
أو هى بياضها

بكتيريا ( ٤ ) :

نفتح مله  
ونقل جره  
ما بنمرفش  
إيه إلى بيجرى



بكتيريا ( ٥ ) :

مين دحرجها  
ومين حبييضها

شجره قزمه وشجره عملاقه يقفزان من النافذه ويلتفان حول  
المخلوقات البكتيرية ..

الشجره العملاقه :

الككوت  
راح يطلع  
يقسرا

( شجرة الزجاجة )

الشجره القزمه :

أو حيروح  
لجاليليو  
بفكره

( شجرة الباسو )

المخلوقات البكتيرية :

بكره يطير  
بصاروخ  
فى مجره

الشجره العملاقه :

وف متقاره  
بلعه  
وجزره

المخلوقات البكتيرية :

مين ف ايديه  
الخيمل والإبره

الشجرة القزمه :  
كتكوت شاف  
الشمس فى ذره

المخلوقات البكتيريه :  
ولّا الحوت  
بريموت  
من بره

الشجرة العملاقه :  
أو حتحوت  
حيشد البكره

فرخ الدجاج ينقر بيضه ويصعد على حافة السلّه المخلوقات  
البكتيريه والشجران يرقصون حول المنضده ..

الشجرة القزمه :  
تاتا .. يا تاتا  
وحنرقص له  
ونغنيه ونهيص له

الشجرة العملاقه :  
أمه بعيد  
ويتندهله  
وبالتهيد  
بتقر له

المخلوقات البكتيريه :  
حابا .. يا حابا  
مين فى الغابه

راح يحلب له  
حليب الناقه  
وينقَط له

مش حنقوله  
ولا حنميد له  
بده رقاقه  
وراح نخبز له

الشجرة القزمه :

فى سبوعه نرقص  
ونسقف له  
فدان حمص  
حنقشُر له

الشجرة العملاقه :

ككوت عشرين  
وحنفير له  
عرض جناحه  
وحنعدل له

بكتيريا ( ١ ) :

طول منقاره  
وحنبرمج له  
شوقه للغابه  
وعزوة أهله

بكتيريا ( ٢ ) :

- بكتيريا ( ٣ ) :  
ونهندس وراثياً عقله  
ونفك الشفرة وحندله
- بكتيريا ( ٤ ) :  
وحريص صيني راح نفل له  
وقطن طويل التيله نزرع له
- بكتيريا ( ٥ ) :  
وسرير سفرى  
راح نفرش له
- الشجرة القزمه :  
ريالات فضه  
راح نحذف له
- الشجرة العملاقه :  
من منقاره لذي له نبله  
ونفطيه بكوفرتة تليق له
- المخلوقات البكتيريّه :  
ننه ينام .. ننه ينام
- والشجرتان :  
بيغنيله بسط الشام  
ويبرقص له سرب حمام  
وسننوا أبيض  
بيوشوش له
- \*فرخ الدجاج يستفرق فى النوم

## ب-الأم الخشبية :

تدخل المسرح دمية خشبيه حمراء تشبه دجاجة الغايه وتعلق فى  
رقبتها أوج إلكترونى صغير .. يحركها ريموت كنترول لا نراه ...  
تهز منقار فرخ الدجاج حتى يصحو من النوم .الشجرتان تدفعان  
الدميه الخشبيه وترقصان حول فرخ الدجاج وتشاركهما فى الرقص  
المخلوقات البكتيريه .

الشجرتان : كوكوكوكو .. كوكو  
يا حدوته  
بلا دوشه وروشه  
ويلا زيطة

المخلوقات البكتيريه : ما عرفش الكتكوت كتكوته  
ولا كركى ييقطم بسكوته  
والفنسوه ولا الزغروتاه  
من صوت اليوم العفريتاه

الشجره القزمه : شتشقة العصفور فى التوته  
زلومه الفيل المملوطه

الشجره العملاقه : منقار البطه المملوطه  
من رجل الكرمى المخروطه

المخلوقات البكتيرية : ولا قوله "ماما" ولا تيته  
ولا صورة "جدو" على الحيطه

الشجرتان : حنية أمه الحقيقيه  
من حضن الدميہ المسخوطه

فرخ الدجاج يتجاهل الشجرتين والمخلوقات البكتيرية ويقلد الدميہ  
الخشبيه فى عزفها ويرقص حولها

بكتيريا ( ١ ) : النجار  
يخرطها ويشكى  
والكتكوت  
يحضنها ويبكى

بكتيريا ( ٢ ) : أمه الزين  
م الخشب الموسكى  
والجناحين  
للنسر الملكى

بكتيريا ( ٣ ) : والجفنين  
لفزال المسك  
والمنقار  
خنجر أو ميونكى

بكتيريا ( ٤ ) :

وف عينها الجوز  
عسكري م اليانكى  
يقرقش جوز  
حلبى أو تركى

بكتيريا ( ٥ ) :

والمهموز  
بيغزه فى قلبى  
والكتكوت  
ملكها مش ملكى

الشجرتان تشعران بالإحباط حين يتوقف فرخ الدجاج عن المزف  
وينام على جناح الدمية الخشبية .

الشجرتان :

ككوت نُنه  
يقرَّب منا  
ولما يشوف الدمية بهج

الشجرة العملاقة :

مش قادره أفهم ليه متفمى  
وايده بتقبش ليه فى الأوج

الشجرة القزمه :

حاسه يانى  
حابكى واغنى  
وطار من عقلى  
آخر برج

الشجرة العملاقه : شمس بتفرب ولا بتشرق  
مين بيجمع .. مين ييقرق  
هيه فروعى ليه بتطلق  
لما يصوصو ولا يزعق  
جذعى ييشهق ويبيترج

الجنرال حتعوت يدخل المسرح على مقدمه الإليكترونى يتبعه  
د حروفوش الحوت والقروود تقفز من النافذه .

الشجرتان : الحدوته زى ما هيه  
كتاكت رايحه  
وكتاكت جايه  
والدكتور الحوت فى البرج  
يفتح درج ويقفل درج  
هنا دولارات وشيكات م البنك  
هنا عملات لبلاد الزنج

الشجرة العملاقه : آه م الآهه اللى بتفزعى  
م اللى زرعنى  
وراح يقلبنى  
واللى يخلنى جدورى سفنج

الشجرتان تنظران بحسره لأوراقهما اللى تتساقط على الأرض



الشجرتان :

حد يا حد  
يا ككوت مد  
الجنرال تحوت  
مش قرد  
بالكراييج  
حيشوت ويعد

الجنرال تحوت يطارد فرخ الدجاج ويلتقط برتقاله من أحد القروء  
ويعطيها له فيدفعها فرخ الدجاج بمنقاره .

الشجرتان :

حيقشّر لك برتقالايه  
ويقطع لك في الجزرايه  
وحيمصّر لك فص لارنج

أحد القروء يحضر حقنه كبيره جداً ويعطيها للجنرال تحوت ..

الشجرتان :

وانت بتشرب م الكويايه  
وقبل ما ترمى الثقل ورايا  
راج يدملك حقنة بنج

الدميه الخشبيه تغادر المسرح وتمود بمكتمه كهريه وتقوم بتشغيلها  
لكنس أوراق الشجرتين وتدور دوراناً مجنوناً وتكاد تدهس فرخ  
الدجاج الذي يشهق من الخوف ..

الكتكوت :

قلا قلا قونه  
قلا قلا قونه  
دنيا غروره  
ومش مأمونه  
مين مع مين  
ومعايا يا لمونه  
شمس التوت  
أو شمس بؤونه  
شجرة بامبو  
تملى رزينه  
شجرة بتشبه  
للبيرونه  
قرد بيرقص  
فى البلكونه  
والبكثيريا  
ماهيش مفتونه  
بأى العاقله  
والمجنونه  
اللى بتبدو  
عطوفه حونه  
وساعات تدهس  
بالحلزونيه

{نهاية المشهد الثانى}

## المشهد الثالث



تتسلل من النافذه خامسه فراشه مبرقشه بألوان شتى وتداعب فرخ  
الدجاج وترهرف حوله ..

الفراشه : كككوت نونو  
يجوز من سنى  
صوصو مره  
صوته قنتى  
على جناحينه  
شعرايه حمرا  
وشعرايه بنى  
نفسى أصاحبه  
وخايف منى

تخرج الفراشه من النافذه بينما يواصل فرخ الدجاج الرقص على  
موسيقى الأغنيه ثم تعود الفراشه بكراسه رسم وقلم فحم ، تمطه  
الكراسه والقلم ، يقلب فرخ الدجاج فى كراسه الرسم ..

فراشة التوت : أرسم شجره  
فرخ الدجاج : لأ مش حارسم  
فراشة التوت : سنمكه فى مجرى

لما أتعلّم	فرخ الدجاج :
لرسم وزه بتجرى بعزه	فراشة التوت :
لما أبقي أعرف أكتب إسمى أنا ما عرفش الواو م الهمزه	فرخ الدجاج :
آه .. على فكره أنت إسمك إيه	فراشة التوت :
أنا ماعرفش إسألني أمي	فرخ الدجاج :
دي مش أمك ولا ده عشك	فراشة التوت :
حيك .. حيك مهلك .. مهلك مش بالعافيه أنا حارتاح لك أنا مش توتك ولا كتكوتك	الكتكوت :

ولا حرشوفه  
من جناحاتك  
ولا خرشوفه  
سقوها بعسلك

فرخ الدجاج يهرب من الفراشه التي تلاحقه فيتجه صوب الدميه  
الخشبيه التي تجلس أسفل النافذه دون حراك وتطارده الفراشه ..

فرخ الدجاج : هو أنا يا ختى  
كان بايديه  
اشرب دوغرى  
البيضه النيه  
وأجرى اندهلك  
واسأل فين  
أمى الحقيقه  
وهيه قصاى  
وشفتها قبلك

ينتزع فرخ الدجاج كراسه الرسم من الفراشه ويفتحها على المنفحه  
التي تحتوى على الحروف الأبجديه ويرفعها بتحدى فى وجه  
الفراشه ..

فرخ الدجاج :

مهما أتفلسف  
أو أتزلزلك  
النول نولك  
والقول غزلك  
حاصب فصيله  
وحرف فى جملة  
وتبعمى فيه  
وتشتري فيه  
بسمير الجملة  
والمستهلك

فراشة التوت :

(بحزن)

أنا مش قصدى  
وربنا يعلم  
بكره حتفهم  
وحتعلم  
والتلميذ  
راح يبقى معلم

جنرال حتحوت :

يا معلم  
العلم إتقدم  
وحتفهم  
لما حتحكهم



القرود :

وحتبكي لما حيتيمم

د. حرفوش الحوت :

ونسيطر  
ع الكون ونعلم  
أمثالك إزاي يتكلم

القرود :

إتكلم وأصرخ يا معلم

جنرال حتحوت :

والأم الحقيقيه بتعسى  
هى الغابه بتلاعب الترسه  
وحتخسر لما حتتعشم

القرود :

والدنيا تليك وتعتم

د. حرفوش الحوت :

حتشوف التلفاز  
والصيمما  
وحترطن  
زى الفهيمه

القرود :

وحينشر منقارك يا اهتم

جنرال حتحوت :

وحتلعب جمباز  
تقسيمه

بلياردو  
وشطرنج  
فى روما

د. حرفوش الخوت :

وحتقلب  
من قبل ما تلعب  
وحتاخذ  
نياشين بالكومه

القروود :

وان جت لك  
غيبويه او كوما  
حيصونك  
رينا ويسلم

جنرال حتحوت :

وآدى أمك  
وذى موضه قديمه  
تتعفرت  
لما حتتعلم

القروود :

تدعيلك  
على قبة زمزم

د. حرفوش الخوت :

من نُقره لحفره لدحديره  
بتدور  
على نمله وطيره  
وتعطى  
على حبة ممسم

القرود :

يا حلاوتك وانت بتقسّم

جنرال حتحوت :

والأم الخشبيه عظيمه  
وحترقص سوسته وبريمه  
وحتفرح  
لما حتتقدم

القرود :

روح جهّز أنبوية مرهم

د. حرفوش الخوت :

وف إيدك مسمار وصاموله  
عدلها وليمتها كافوله  
وإعملها البطله البليوله  
ولا يمكن أبداً راح تتدم

القرود :

وحتهرب لما حتتأزم

سميها الأم الموسيقية : جنرال حثرت :  
وأوزنها بجرام ووقيه  
تديلك  
في صفات فيزيقيه  
تدفع لك  
عريونها مقدم

القرود : حثدوسك  
لو كنت في قمقم

د. حرقوش الحوت : وحتضن بجناحها ضلوعك  
وحيصيح نوعها من نوعك  
لا مؤاخذه حيكون مرجوعك  
للمعمل  
مهما حتتظلم

يفتح الباب ونرى الريموت كنترول مره اخرى .. الأم الخشبيه ترقص  
على إيقاع الأغنيه السابقه وحتضن فرخ الدجاج وتكاد أن تمتصر  
جناحيه فيصرخ من الألم...

فرخ الدجاج : آه م الآه  
وحاروح على فين  
وأوى يتمصّر

بالجناحين  
آه م الآه  
ونا حاشكى لمين  
ريشى إتقتفت  
فتقوتين  
آه م الآه  
ويا ليلى يا عين  
منقار امى  
سنانلمستين  
آه م الآه  
والأوضه شيرين  
حاعرف إمتى  
الزين م الشين

المخلوقات البكتيرية تدخل من الباب والشجرتان تدخلان من النافذه  
ويرقصون حول فرخ الدجاج ..

الشجرتان

والمخلوقات البكتيرية :

هيللا .. هيللا

هويه

هيللا .. هيللا

هيه

الشجرتان :

نقر البيضه  
شاف في الأوضه  
أمه الموضه  
بترقص سامبا  
بالبرمودا  
وتقول هيه

فراشة التوت :

ينمى الغابه  
لاستوائيه  
والكتكوته  
المعجبانيه

الشجرتان :

الى بتنقر  
في الفجريه  
رز معمر  
في الدقيه

المخلوقات البكتيرييه :

والبكتريا  
الصيدلانيه  
الى تخمّر  
في الزيديه

فراشة التوت :

لما حيشرب  
منها شويه  
على طول ينمى  
أمه الخشبيه

الشجرتان :

بالكوكونكو  
السيمفونيه  
حيقول هويه  
ويقول هيه

الشجرتان والبكتيريا

وفراشة التوت :

هيللا .. هيللا  
هويه  
هيللا .. هيللا  
هيه

( تكرر عدة مرات )

فرخ الدجاج يقلب فى صفحات كراسة الرسم ثم يبدأ بجديه فى  
محاولاته فى الرسم ..

فرخ الدجاج :

حارسم كدهو  
شمس فى تابلوه  
غضبانه يا هو  
من نجم بديل  
بيكيد فى أخوه

الشجرة العملاقه :  
يايو نص لمان  
إرسم غزلان  
كانجارو بردان  
يليس قمصان  
من صوف تريكو

فرخ الدجاج يرسم شمساً ذات عينين مستديرتين وأنف صغيره  
وشفتين صغيرتين ..

فرخ الدجاج :  
حارسم كدهو  
شمس في تابلوه  
(بإصرار)

الشجرة القزمه :  
ارسم زرافات  
تركب سحابات

فراشة التوت :  
عصفور بمايوه

فرخ الدجاج :  
حارسم كدهو  
شمس في تابلوه  
(بإصرار)

الخلوقات البكتريه :  
والميكروسكوب  
والكاليدوسكوب  
وخلية لشجره  
بالمقْلُوب



شجرة بامبو	الشجرة القزمه :
بكتيريا بتلعب مع أرنبوب	فراشة التوت :
تزرع له الجزرايه اللى تدوب	الشجرة العملاقه :
من أول قطمايه فى مشروب	الشجرة القزمه :
تخبز له جاثوه	فراشة التوت :
وتكبر مناخير الدبدوب ويديله بتضرب أبو مركوب	الشجرة العملاقه :
بالقلم الفحم انا حارسم رسم ماحصلش يا هو	فرخ الدجاج :

سموه .. سموه	الشجرتان :
على اسم أبوه	( تقبلان فرخ الدجاج )
لا حانسميه	فراشة التوت :
على اسم ميزان	
لا حانسميه	المخلوقات البكتيرية :
بابلو بيكاسو	
طلب ما تسميه "أحمد نوار"	الشجرتان :
ويجوز برضه "وهيب نصار"	فراشة التوت :
محمود بقتيش أو بهجورى	المخلوقات البكتيرية :
محيى اللباد	الشجرتان :
بهجت عثمان	فراشة التوت :
حلمى التونى	المخلوقات البكتيرية :
فرخ الدجاج يرسم رأس دجاجة ويوقع بإسمه الذى إختاره أسفل اللوحة (شادى) .	

فرخ الدجاج :

أنا شفت كثير  
وعرفت يا طير  
فيه فرق كبير  
بين حضن الدمية  
اللى بتطير

الشجرتان :

وتزهر  
زى رياح أمشير

المخلوقات البكتيرية :

ويتلدع  
زى جيوش دبابير

فرخ الدجاج :

والفرخه أم الحضن الكشمير

فراشة التوت :

والشمس إالى تدفى العصافير

فرخ الدجاج :

وأنا إسمى إختارته  
بدون تفكير  
شادى إالى بيرسم  
فى المناقير  
على خد الشمس  
وع المناخير  
بالقلم الفحم

وبالمطباشير  
وبيريش جناحيه  
ويدون الغير

الشجرتان والمخلوقات البكتيرية وفراشة التوت يحملقون بدهشه فى  
اللوحة التى رسمها فرخ الدجاج شادى '

فراشة التوت : ماتقوليش  
السوير مان  
أو بات مان  
والإنترنت

المخلوقات البكتيرية : أو نملـه  
تعدى الخلجان  
تلعب طايـره  
أو باسكت

الشجرتان : أول صفحه  
فى الجورنان  
باللون لاحمر  
فى المانشيت

فراشة التوت :

أول لقطه  
فى العنوان  
أول مشهد  
فى الكلاكيث

المخلوقات البكتيرييه :

الكثكوث  
شادى  
الفنان  
نقرش اسمه  
بالأركيت

الشجرتان وفراشة التوت  
والمخلوقات البكتيرييه :

حادى يابادى  
يا ككوث شادى  
يا لالا نمدى  
من الناحيادى  
خطى المتبه  
من غير دادى  
وأطلع أويح  
ع الشجرادى

يتجه فرخ الدجاج نحو الباب ويطوى كرامة الرسم تحت جناحيه  
ويتبعه فراشة التوت والشجرتان والمخلوقات البكتيرييه .. يتوقفون  
هجاء حين يستمعون ديبب أقدام وطرقمة كراييج .

فرخ الدجاج  
وفراشة التوت  
وال مخلوقات البكتيريّه :

هيم .. هيم  
هيم .. هيم  
مش راح نرجع  
ولا حننكم

الشجرتان :

عمك صمم  
لسه مصمم  
والفتاح يرميه  
فى القمم

فرخ الدجاج :

هيم .. هيم  
هيم .. هيم  
مش راح نرجع  
ولا حننكم

فراشة التوت :

والشمس بتطفش  
وتعيم

المخلوقات البكتيريّه :

والقرد يشمش  
ويتمم

فرخ الدجاج :

هيم .. هيم  
هيم .. هيم

مش راح نرجع  
ولا حنمكلم

والطير أباييل  
بيقول للفييل  
ويلك ويا ويل  
لو نتقدم

الشجرتان :

ولا بد نفوت  
يا نعيش يا نموت  
جنرال حتتحت  
وشك كركم

فرخ الدجاج :

هم .. هم  
هم .. هم  
مش راح نرجع  
ولا حنمكلم

الجميع :

(الشجرتان وفرخ الدجاج وفراشة التوت والمخلوقات البكتيرية

يفتحون الباب عنوه )

{نهاية المشهد الثالث}





## المشهد الرابع



الجنرال حتحوت يحاول أن يدخل من الباب على مقعده  
الإليكترونى ويتبعه دحرفوش الحوت والقرود الخمسة الذين  
يؤرجعون مسدسات الليزر ويدفع الجيش المتراص من فرخ الدجاج  
وفراشة التوت والشجرتين والمخلوقات البكتيرية إلا أنهم يصمدون  
فى مواجهته .

الشجرتان وفراشة	الجنرال حتحوت
التوت وفرخ الدجاج	ريتك .. ريتك
والمخلوقات البكتيرية :	لم الكرايبيج
	وادخل بيتك

الشجرتان :	ما عرفنا خلاص
	بصمة صوتك
	شفرة مفتاح
	باب ملكوتك

فراشة التوت :	دكتور حرفوش
	مش حيفيتك

فرخ الدجاج :	جيشك الفئاك
	عزك .. صيتك

المخلوقات البكتيرية : وقروود تتمنى  
اليوم موتك

فرخ الدجاج "شادى" : وحضرب بكره  
بنوتك

جنرال حتحوت يشق الصف بمقعهه الإلكتروني ، يقف فرخ الدجاج  
امامه بتحد واضح .

الجنرال حتحوت : هلا ها لله يا هو  
هلا ها لله يا ريت (ستهكياً)

كككوت حموه  
بالجاز والزيت  
مرعب جبار  
منقاره منششار  
بيقص النار  
ويشق جدار  
بعود الكبريت

القروود الخمسه تطوح بالكرايبج لتهديد فرخ الدجاج

قروود الخمسه : لما يقول لأ  
بنخش الحق

يرعبنا الصوت  
والهيبه والصيت

جنرال حتحوت : ككوت بصحيح  
ينفخ في الريح  
جبل الجرانيت  
يصبح فتافيت

د. حرفوش الحوت : جايز ويجوز  
المساحر أوز  
بيقشر موز  
وصباع ديناميت

الجنرال حتحوت والقروود يملوفون حول فرخ الدجاج ويرقصون

الجنرال حتحوت والقروود : هلا هاللة يا ريت  
يا مفيت .. يا مفيت

فرخ الدجاج شادي : أنا خايف موت  
يا فراشة التوت

فراشة التوت : لو خضت تموت

فرخ الدجاج شادى :  
مش حلقدر أطيير  
وأعدى وأفوت

الشجرتان :  
إهدى يا كتكوت

فرخ الدجاج شادى :  
طلب حاعمل إيه  
فى عصاية الحوت

المخلوقات البكتيرية :  
إهدى يا كتكوت

فرخ الدجاج شادى :  
فرخايه بريموت  
كراييج حتحوت  
أنا خايف موت  
يا فراشة التوت

فراشة التوت :  
إهدى يا كتكوت

د. حرقوش الحوت يطوح بمصاه يمنه ويسره فى وجه الشجرتين ..

د. حرقوش الحوت :  
( يشير للشجرة العملاقة )  
بجرام واحد  
م الهورمون  
وانتى قصرتى  
( يشير للشجرة القزمة )

بالبكتريا  
فى قص لمون

المخلوقات البكتيريّه : هو العلم  
داحزمة ليزر  
أو حرفوش  
أبو بدله بليزر

فراشة التوت : لما يبرمج  
بيضه فى فريزر  
وببكتريا  
الجينه الشيدر

الشجرتان : الكتكوت  
يفزل له بلوفر

فرخ الدجاج شادى : وينظريه  
أو بلدوزر

المخلوقات البكتيريّه : أو بممادله  
سخيقه وأوفر

فراشة التوت :	وبعرييته اللانـد كـروـز
الشجرتان :	هل يتصور أنه يفتـر عروض الموجه فى الأمازون
فرخ الدجاج شادى :	أو فى ملامح لوجه فى اللوفر
فراشة التوت :	أو تمثال توت عنخ آمون
الجميع :	أو يتخيل إنه يعدل فى مسار دوره لشمس آمون
الجنرال تحنوت :	بالبكتيريا غزيت الدنيا دويت التلج فى سيبيريا



وعالجت الأرنب  
والحيه  
وزرعت القوطه  
فى خدوديه

د. حرفوش الحوت :

م النفائات  
من قشر الفول  
بتطلع للناس  
بتسرو  
وقمصان موضه  
ويناطيل جينز

الجنرال تحتوت :

والعلم المقبول  
دولارات  
مش إختراعات  
لعلاج الإيدز

الشجرتان :

العلماء التجار  
أشرار  
مش شطار  
على باب الكنز

فرخ الدجاج "شادى" : العلم الحلم  
الفرحه الأم

المخلوقات البكتيرية : وجاليليو  
هى نجم بعيد  
بيضم

فراشة التوت : والادريعى  
اللى بيرسم  
فى خريطة العالم  
ويقسم

فرخ الدجاج "شادى" : ويحكي لنا  
من غير رسم  
عن أسرار  
مقياس الرسم

المخلوقات البكتيرية : ويدينا  
هرنك وين

الشجرتان : ويودينا  
جبال بتئن

فراشة التوت :

ولنحلايه  
فى الهمالايا

فرخ الدجاج "شادى" :

بتوشوش وردايه  
وٲزن

الشجرنان :

العلم خيال  
وجمال وقتون  
مش شيك مضمون  
فى بنوك كرتون  
فى باريس ومويسرا  
أوف ليسون

د. حرفوش الحوت :

شجرات عنديه  
وغبيه  
ومصيرهم لسه  
فى إيديه  
ورائياً عدلت فى نوعهم  
فى جدورهم وف شكل فروعهم  
دلوقتى حيسقطوا من طولهم  
أو يمكن فى اللحظه الجايه

فرخ الدجاج "شادى" :	تقلع شجره نزرع غيرها
فراشة التوت :	مليون شجره وترمى بذورها
الشجرتان :	فى قلب الصحرا وحنضُسرُها
فرخ الدجاج :	وإن عندت ويانا المطره
فراشة التوت :	ولو قالت على كيفى أنا حره
المخلوقات البكتيريّه :	وإنهمرت على قصر الأمرا
فرخ الدجاج "شادى" :	حنطه النطه فى مدارها

الشجرتان :

وحششد سحابه  
بضفايرها

الجميع :

ويلايدنا  
وارادتنا الحرم  
حددنا  
مصيرك  
ومصيرها

جنرال حتحوت :

والكككوت ده حيكبر جداً  
وف لحظات راح يسمن جداً

القرود :

من غير ما ندقه  
بلايد الهون  
ونقص رقيته  
بالحلزون  
في العليه الصلفر  
والكرتون  
حشره بفلفل  
ويكمون

فرخ الدجاج "شادى" : أنا خايف موت  
يا فراشة التوت

فراشة التوت : إهدى يا كتكوت

جنرال حتحوت يضغط على أحد الأزرار فى مقعدة الإليكترونى  
فتطلق مسفارات الإنذار والأضواء التحذيرية كإشاره للهجوم ،  
القروء تتلکأ فى الهجوم فينطلق نحوهم جنرال حتحوت بغضب  
ويعصیب أحد القروء .

القرد المصاب : أدى نقطة دم  
فى طرف الكم

القروء : همّ .. همّ  
همّ .. همّ  
الدم عداوه  
وشجرة هم

القرد المصاب : بنحارب ليه  
ولين نهتم

القروء : همّ .. همّ  
همّ .. همّ

القرد المصاب : يستقينا من الشهد  
العلقم

القروود : هِمَّ .. هِمَّ  
هِمَّ .. هِمَّ  
بنعارب ليه  
ولين نهتم

القرد المصاب : إخواننا أهم  
وصحابنا أهم ( يشير لفرخ الدجاج والشجرتين  
وفراشة الثوت والخلوقات البكثيره )

القروود : هِمَّ .. هِمَّ  
هِمَّ .. هِمَّ

القرد المصاب : والبكره أهيه  
مين راح يلضم

القروود : هِمَّ .. هِمَّ  
هِمَّ .. هِمَّ

القرد المصاب : والسكه أهيه  
مين يتقدم

(القرود تتضم الواحد تلو الآخر لفرخ الدجاج والمخلوقات البكتيرية  
والشجرتين وفراشة التوت )

-القرود ورفاقهم الجدد يحاصرون الجنرال حتحوت ود حرفوش  
الحوت ويتزعمون مسدس الجينات من د حرفوش الحوت ويخرجون  
الكرات المعدنيه الصغيره من خزينة المسدس ويلقوا بها على الأرض  
ويصوبون نحوهما مسدسات الليزر .

القرود :	جنرال حتحوت
( ورفاقهم الجدد )	ريتك .. ريتك
( تكرر عدة مرات )	خدنا الطلقات
	وأدخل بيتك

(الجنرال حتحوت ود حرفوش الحوت حين يحاولان الهرب من  
النافذه يتمشان فى الكرات المعدنيه ويسقطان على الأرض إلا أنهما  
ينهضان مره أخرى ويهربان .

فراشة التوت :	يا شمس بؤونه
	وشمس آيار
	أحلى نهار
	للطير لو طار

الشجرتان :	ولما يبشرق
	م الأمطار



أو يَنْقَر  
فى الأشجار

المخلوقات البكتيرية :

الأشجار  
حيثشوا النار  
والقطار  
إتولسوا  
كبار

فرخ الدجاج :

انا حابنى العشه بتاعتى  
وأرسمها فى كراستى  
بالقلم الفحم وريشتى  
والدنيا مهما حاتشتى  
ولا نقطه حتطول شوشتى

- يتجه الجميع إلى الفابه -

الجميع :

الحدوته جديده  
ياقوته  
ولا محكيه  
ولا ملتوته  
راح نرسمها  
ونلونها

ونحنفـرـها على  
أشجارنا  
والغايه برجه  
ونحنفـيـنا  
مش حتساع حد  
فى وسطينا  
والدكتور الحوت  
حيموت  
لما حيتـرى  
فى أسامينا  
والجنرال حتعوت  
عكروت  
حنشيله بكره  
من حكاويننا

فرخ الدجاج :  
( يحملق نحر الشمس )

الشمس  
ماهيش  
فى المعمل  
ولا صوره  
راح تتسجل  
فى الأقمار  
الصناعيه  
ولا منحنيات

أو جدول  
ورموز  
في معادله  
لنبدل  
أو مصطلحات  
علميه  
لما يتعس  
وتكسّل  
برموشها  
غاويه  
تشكّل  
في السحابات  
القضيه  
يحلّو الجو  
يا أنكل  
وينطالع  
تل  
وتنزل  
من غير  
خيمه  
وشمسيه  
لما بتفضب  
نتبرجل

نجرى  
ونفتح  
فى البرجل  
ع الغابه  
البرتقانيه  
وينسأل  
توت  
وسفرجل  
ع الشجرايه  
اللى تضلل  
عشه أمى  
الحقيقيه  
مش حاقدر  
اقول م الأول  
لما حنوصل  
راح أكمل  
لما أشرب  
م الفسقيه  
والشمس  
ومهما  
حيحصل  
مهما العلما  
حتعدّل

موسوعه  
أو نظريه  
راح نقراها  
ونتخيل  
ونشوفها  
فى المستقبل  
وحتفضل  
زى ما هيه

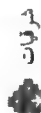
الجنرال حتحوت :  
(موجهاً حديثه للقرد\*١)  
قرد غريب  
ومريب وحزين  
رقمه يطير  
زى البنزين  
مليار يمكن  
أو صفيرين

(موجهاً حديثه للقرد\*٢)  
قرد هجين  
وعامللى رزين  
رقمه كته  
فى قرص عجيب  
مش عارف أقرى  
شمال ويمين  
{النهاية}





نبيل خلف



.

—



# فراشة الأميرة الحمراء

## «أوبريت للأطفال»



## الشخصيات

- ١) رنا «فراشة الأميرة الحمراء»
- ٢) الأم
- ٣) الأب
- ٤) الشمس
- ٥) السرطان الناسك
- ٦) البجعة
- ٧) القطعة
- ٨) البطريق
- ٩) الفراشة الملكة
- ١٠) الفراشة المحارة
- ١١) الفراشة الطاووس
- ١٢) الألوان الثلاثة



## المشهد الأول



## أ. الصباح

(رنا) تمتيقظ من النوم في غرفتها المكونة من مكتب حديث لونه غير تقليدي (أحمر أو أصفر أو أزرق) وجهاز تليفزيون بلازما معلق على الحائط وسرير من النحاس مذهب، وكوميدينو وتسريحة من الألباستر ونرى بعض الرسومات غير الواضحة، وبعض المعادلات غير المفهومة على مرآة التسريحة بالقلم الفلوماستر وتحتها توقيع (ماما)، سبورة حديثة وساعة حائط غير تقليدية ويبدو أنها ثمينة، وثلاثة صناديق أسفل النافذة (أصفر، أحمر، أزرق) ودُمى ولوحات لبعض الطيور مثل البطريق والبلشون ولوحة كتب عليها فراشة الأميرة الحمراء وصورة أبيها معلقة فوق المكتب ولوحة لزهرة اللؤلؤ. رنا ترتدي بلهفة ملابس البحر وتجهز أدوات البحر ثم تفتح النافذة، وتدخل الشمس ويناتها الألوان الثلاثة: الأزرق، الأصفر، الأحمر. (ويدراعى في الديكور أن يعلق على الحائط صور للطيور والحيوانات التي وردت في الاستعراض أو يعلق دُمى لبعضها).

الشمس والألوان الثلاثة:      الصبح .. الصبح  
الصبح

رنا:      الصبح غسل وحليب  
شجرة زعفران أو طيب  
الشمس والألوان الثلاثة:      يتفوح في نسيم الصبح  
رنا:      مصفوف التوت بالنأي

الشمس والألوان الثلاثة : يتسوكل على مـولاي  
ويغنى نشيد الصبح

الشمس : والندى عرق المسحابات  
تفرد صدرها مقاسمات  
الشمس والألوان الثلاثة : ينزل على مين الصبح

رنا : والجمعة الوردة تبيض  
والشمس تدفى البيض  
الشمس والألوان الثلاثة : على شجر البحر الصبح

الشمس : محارات تحلم بالرمل  
ويتجفـر زى النمل

الشمس والألوان الثلاثة : هـيلا هـويا وهـيلا للصبح

رنا : وحمام يرى في مـروج  
يتصالح مع فـروج

الشمس والألوان الثلاثة : يغزلوا في العنق الصبح

رنا : والبلبل عـ الجمـيز  
مش على شجر البراوير



الشمس والألوان الثلاثة : ييشوف بعيون الصبح

رنا :  
والدب أبو جلد حـرير  
يفرد في الغابه حصير

الشمس والألوان الثلاثة : يستنى طلوع الصبح

الشمس :  
والصبح بريق العجاج  
والمصفور التساج

الشمس والألوان الثلاثة : ينسج على نوله الصبح

رنا :  
وانقرضت ديناصورات  
ماشافتش ماهو آت

الشمس والألوان الثلاثة : ولا حلمت مره بصبح

الشمس :  
سمكات أو سحليات  
حزكب لها عـدسات

الشمس والألوان الثلاثة : لجل ما تحلم للصبح

الشمس :  
والناس البرمائية

راح تتنفس في الميه

الشمس والألوان الثلاثة : تلعبع البر الصبح

والوجيه المجانية : رنا :  
م الغابة المرجانية

الشمس والألوان الثلاثة : نديها للكل الصبح

الشمس : والنورس دكر الوز  
حياخذنا لبحر العز

الشمس والألوان الثلاثة : وحنس تناء للصبح

رنا : في قرار البحر صحاري  
بابا نزلها بلاواري

الشمس والألوان الثلاثة : وآلات الحفر الصبح

رنا : بالمرايات الشمسية  
زرع الصحرا البحريه

الشمس والألوان الثلاثة : ويخضر وش الصبح

(يراعى فى الديكور أن تصمم لوحة يُرسم بها مدينة تحت البحر  
يقيم بها البشر بدون أجهزة للتنفس أو الفطس ويزاولون حياتهم  
بشكل طبيعى. يمكن تنفيذ ذلك بالفيديو بروجيكتور على شاشة  
كبيرة فى خلفية المسرح لتبدو طبيعية تماماً).

رنا :  
ونتمكن تحت البحر  
ناكل فى خيار البحر

الشمس والألوان الثلاثة : نرقص كدهو للمصيح

(الشمس ترسم على سبورة "رنا" البحر بلونه الأزرق وبعض طيور  
البحر البيضاء، ورنا تتزج منها الطباشير بغضب، ويمكن أن تكون  
السبورة مرسومة سلفاً أو يمكن الاستعاضة عن ذلك ببقعة إضاءة  
زرقاء أو جهاز ليزر يعطى شكل البحر على السبورة).

رنا :  
(بتحدى)  
بتلونى ليه بطباشيرتي  
ويتسمى ليه فـ سبورتى  
البحر الأزرق أزرق  
وانا نفسى ارسم بمزاجى  
البحر بلونه العاجى  
أو أخضر زى الفسك

الشمس والألوان الثلاثة :  
(باعتماد واضح بالنفس)  
مين يخلق لون من غيرى  
باملا الدنيا بتصاويرى  
لو شافها بيكاسو حيشهق

"رنا" تخرج لسانها للشمس وللألوان الثلاثة وترقص حولهم.

رنا: العالم كله دا مرسوم  
( تخرج لسانها للشمس ) من حقي أرسوم أو أحلم  
والحلم يجوز يتحقق

(رنا ترسم على السبورة البحر بلون مختلف "أخضر مثلاً" ويمكن حدوث ذلك بإضاءة خضراء أو على ورقة رسم مرسومة سلفاً ثم تلتفت بقلق نحو الساعة. حينها تدق، الشمس والألوان الثلاثة يلتفون حول رنا ويحملون في الساعة).

اللون الأحمر: الساعة

( بقلق ) تدق .. تدق

اللون الأصفر: وحصان الصبح

( بقلق ) يرق

اللون الأزرق: في ثواني

( بقلق ) راح تنطق

رنا: ودقايق

( بقلق يمتزج بالإحباط )

ليه تشهق

الألوان الثلاثة: لما بنقول الحق

( بصرامة )

الشمس: ليه رنا لما بتقلق

( بنعاطف واضح ) تحمر عينيها وتضيق

رنا :  
ماما وعدتني بفسحة  
للبحر ونفسي أصدق  
( بعزف )

الألوان الثلاثة :  
ومامتها راحت فين  
صافرت  
أو دخلت حُق  
( بتهكم واستهجان )

الشمس :  
طارث  
من غير جناحين  
ولا قالت آه ولا لأ  
( بتهكم )

(رنا تفرج من الكالوس الأيمن ثم البناتيل ثم الكالوس الأيسر  
ويبدو على وجهها القلق).

الشي :  
زعلانه ليه وكشرتي يا بنتي  
ماما حترجع بعد شويه  
وعشان خاطري إضحكي دلوقتي  
حتروحى الرحلة البحرية

رنا :  
أنا حاخذ على خاطري وحازم  
لوراحت ماما على المعمل  
راح تنسى الرحلة البحرية  
طب ليه وعدتني من الأول  
( بغضب )

الشمس : يمكن فى المعمل بتكامل  
 تجرية علمية وتتأمل  
 ضفدع بينقنق وسمندل  
 أو دودة القز اللى بتفزل

( بهزانه وتنقل )

الشمس والألوان الثلاثة يلتفتون نحو يمين المسرح هنرى الأم فى  
 غلاف بيضاوى شفاف يشبه كيمس الرحم ترتدى البالطو الأبيض  
 ومنهمكة فى تجاربها العملية ولا تشعر بوجود "رنا" وتحوطها  
 منصة دائرية بلاستيكية وضع عليها أنابيب اختبار مملأى بسوائل  
 شتى مختلفة الكثافة وملونة بألوان متنوعة بعضها به أوراق شجر  
 والبعض الآخر يحتوى على ضفادع وحشرات مختلفة ونرى  
 فراشات مجففة من شتى الأنواع مثبتة على لوحة بيضاء ونرى فى  
 التجاويف الدائرية المنتشرة فى المنصة هتينات مستديرة تحتوى  
 على خلايا نباتية وحيوانية فى سائل يسبب الجيلي وبرطمانات  
 زجاجية تمتلئ بحبات الدواء ومعلق على الحائط لوحات لعلماء من  
 جنسيات وعصور مختلفة مثل: جاليليو، نيوتن، مندل، أينشتين،  
 وعلماء عرب مثل ابن سينا وعباس بن فرناس وأبو الحسن  
 البصرى وابن الهيثم وزويل ولوحة لزوجها عالم البحار، ونرى على  
 المنصة أيضاً ميكروسكوب إلكترونى وكومبيوتر محمول.

الأم : فى المعمل بانعمى الدنيا  
 وسنين بتعسدى فى ثانية  
 وباعيش أجمل لحظاتي



الألوان الثلاثة :  
( بلهفة )  
ما زل "رنا" للدرجادي  
رنا :  
ماما نسيت في الأصل ميمادي  
( بحزن )

الشمس :  
( بهدوء يشوبه الحزن )  
ما سابتش جواب ع الكوميدينو  
أوع التسريعه الألباستر

( تشير الشمس نحو الرسومات المرسومة على مرآة التمرية ).  
رنا :  
( بحيرة )  
رسمت بالقلم الفلوماستر  
في مرايتي ومش عارفه أفسر  
الألوان الثلاثة :  
( يسطعنون المرح )  
رسمت بجمايه بريش أشقر  
نعامة ببيجاما في مدغشقر

رنا :  
( بحسم )  
أنا آسفة مش قادره أعبر  
الشمس :  
( تمطعن المرح )  
طائر الفردوس اللي يكركر  
عل يحسر لذيد زى السكر

رنا  
( بحسم )  
الألوان الثلاثة :  
( يسطعنون المرح )  
أنا آسفة مش قادره أعبر  
بنوته بتحلو وتكبر  
تقطس في البحر وتمختر



رنا:

( بغضب يشوبه الحزن )

رسمت لى البحر يلون أصفر  
سمكات ع الرمله ويتفرفر

الشمس:

( بتعقل واتزان )

نعنذرها وضرورى نقنذ  
يمكن مشفوله بشيء أكبر

رنا:

( بغضب واضح )

أعنذرها أزاي قبل ما أفكر  
والفسحة يا ريتها حتكرر

## ب - فراشات الأحلام

الشمس تخرج من النافذة لحظة الغروب ويتبعها اللون الأزرق ويبقى اللون الأصفر والأحمر، حين تتابعها "رنا" تلمح ثلاثة صناديق أسفل النافذة، صندوقاً أحمر، صندوقاً أصفر، وصندوقاً أزرق. تُحدث الفراشات الأسيرة أصواتاً طنانة ورفيفاً وأصواتاً أخرى تشبه النقر على الطبول .. رنا تفتح صندوقاً تلو الآخر فتخرج الفراشات الثلاثة. (يراعى في الديكور أن تبدو الصناديق مثل السجون).

الفراشات الثلاثة :	الحلم الكون
(باستهجان)	إزاي حيكون
	في مريع أو صندوق كـرتون

الفراشة الملكة :	هيه السماوات
(باستهجان)	تنزل ع الأرض

رنا :	ولاً الفراشات
(باستهجان)	يتطير بالمرض

الفراشة الطاووس :	هيه المسحابات
(باستهجان)	يتخس سجون

رنا :	كان نفسي أروح
(بحزن)	للبحر وأبـروح

وأرُفرف مع طير البلشون  
(تشير رنا نحو لوحة لطائر البلشون ثم ترفرف مثله).

الفراشة المحارة : قولى لماما العلامه  
(بتهكم) العلم ازاي يبقى في كراكون  
(تشير الفراشة المحارة نحو الصناديق التي تشبه السجون).

رنا : أنا في الصندوق  
(تدخل في احد الصناديق)  
باحلم بعقوق  
والحلم في عتمة ماهوش مضمون  
ثم تخرج بعد أن تتم جملتها

اللون الأحمر : الحلم يعيش  
(بحسم) في ضريح مسكون

اللون الأصفر : حلم الحرافيش  
(بشوق) بالندى واللون

الفراشة الملكة : برغيف العيش  
(بشوق) ولحوم في صحن

الفراشة الطاووس : بالبحر الواسع  
والبلـكـون

الفراشة المحارة : بالشمس الدافيه

فى البـدرون

اللون الأصفر : ينقشه بالإيد  
عيل فى رشيد

(الفراشات تغنى هذه الجمل بأسلوب ينم عن التمرد والثورة).

اللون الأحمر : هيه الأحلام  
طلسم مدقون (يعترض)

الفراشة الملكة : أو نقش فى معبد  
للفرعون (تمترض)

رنا : كلنا نقـراء  
مش شاميليون (بحسم)  
ولا علما  
فى حملة نابليون

(الشمس تدخل من النافذة مرتدية رداءً أسود وتحمل حقيبة سفر  
تشبه النجمة وتشع بالضوء - رنا تجرى نحوها ويبدو عليها القلق -  
الفراشات تلتف حولها وتتأمل رداها الأسود بخوف).

رنا : الشمس إسودت كده ليه  
الفراشات الثلاثة : الشمس إسودت كده ليه  
الشمس : ماياخافش من اللون الأسود

ويافضّل فستان دانتيل  
ويازوّق شمّرى بزمرد  
وياصافىر دايماً فى الليل  
باتونىم بسحابة بترقص  
وتمطر حممى ع النيل  
وحانور فى بقية العالم  
وارجع لك تانى ياجميل

(تداعب "رنا" كى تهدئ روعها)

رنا: حتسافرى وحافظل وحديه

(يقلق وحزن)

الشمس: انا حارجع تانى المصبعية

رنا: ما هي ماما قالت انا جايه

وماجاتش لحد اللحظادى

الشمس: منقدوش اتأخّر ولا ثانية

ونا دايماً بارجع فى ميمادى

وياريتتى كنت أفضل جنبك

والاعب بنوتتى وأدادى

وأدهى مسيريك يا حبيبتى

ولا اضايقك أبداً بيمادى

(تستعد الشمس لفراق رنا وتبدأ فى مغادرة خشبة المسرح ويبدو

على وجهها علامات الحزن الشديد ورنا تهزول نحوها)

الشمس :

باى باى يا عروستى وياى باى

رنا :

تسيبىنى لوحديه إزاي

الفراشة الملكة :

نجم الفحم  
يا نجم الفحم  
قمر الثلج  
يسيح ع الشمع  
والشمس اسودت  
م الفحم

( بهلع )

الفراشة الطاووس :

في غروبها  
طفش الأرنوب  
وفاكرها  
قرن الخروب  
ساب حجره  
ومشى بالقلوب

( بقلق )

الفراشة المحاره :

والتملب  
شمشم ع اللحم

( بقلق )

الفراشة الملكة :

يا صاروخ ولع  
قنطار فحم

( يأسلوب تحذيري )

رنا:

(باسلوب تحذيري)

قــول توت  
تــوت  
يا زغــنطوط  
أو زمــر  
والبعس زعــبوط  
سوق بالليزر  
حط يا قــوت  
ومــوتور ذرى  
هي الكبــوت  
قبل ما ياكلك  
نجم الفــحم

الفراشة المحارة:

(باسلوب تحذيري)

حــي شــدك  
ويــهــدك  
ويــخــليــك  
فتافيت من فحم

رنا:

(تحاول تهدئتهم)

العُلمــا  
في مرصد برلين  
وف حــلوان  
ويــاريس  
ويــكــين  
بتاسكوبهم

قالوا تنين  
ونا بابا قال  
أصغر من قزم

مع ذلك  
يا مهالك  
هو الأمر  
والمالك  
بمزاجه  
يهدد ممالك  
وكواكب  
أو سوير نجم

الفراشة الطاووس :  
( بخوف )

(الشمس تعطينا مصباحا ملونا بالوان الطيف وتلكويها)

غصين عنى رحلت وجيت لك  
وأنا فى غروبي تملى أندهلك  
مهما حايحصلى ويحصل لك  
انا جنبك وأقرب من ضلك  
فى تلكويى الكون الواسع  
ومليون نجمة حتنور لك  
وفى مصباحى الوان طيفى  
فى العتمه دايماً حتدلك

الشمس :



رنا:

أنا باطمئن لما بأقـسـابك  
بافتح لك قلبي وبارتاحلك

الشمس السوداء:  
( بنبرة تهت على الأمل )

مهما يحصل  
ألف أزمة  
دنيا حلوه  
وليها لزمه

اللون الأحمر:  
( يستعيد الثقة )

شمس شايه  
وضوء في حزمه  
مش عجزوه  
ونجمه فحمه

اللون الأصفر:  
( يستعيد الثقة )

والشهب  
مطر النجوم  
أو محابيات  
البلالزما

الشمس السوداء:  
( بثقة وحسم )

نجم دقـدق  
في الفيوم  
اسطى فاهم  
المهمه

رنا:  
( نغلق في التلسكوب )

ويتلسكوبي  
اللاسلكي  
شفت شمس  
تفتق عتمه

اللون الأحمر:  
( بفرح )

شفتها  
بعد الغروب  
بالينفسج  
تستحمي

الشمس السوداء:  
( بأسلوب الحكماء )

كل شيء  
في الكون  
في حركه  
والغروب  
مش لحظه دايه

رنا:  
( بنبرة توحى بالأمل )

عدي نجماتك  
يا دنيا  
مش يجوز  
فيه شمس ثانيه  
شمس توأم  
أخت ليّه  
بكره تيجي

فى ميكروثانيه

الشمس السوداء:

( بثقة )

والشروق  
بنوته فاهمه  
كون ييتمدد  
ويكبر

اللون الأصفر:

ليه يا أمى  
يا دوب نفكر  
نرسم ازاي  
زاويه قايمه

الشمس السوداء:

( بثقة )

عمري يطول  
الف مره  
لما ارفرف  
في المجره

رنا:

( بثقة وحسم )

مش حاخاف  
من نجمه  
حمر  
أو شمس  
مرت بصدمه

## ج. الإحباط

مارش عسكري يمهد لدخول والدة "رنا" (تدخل والدة رنا بهرولة  
فتخاف الفراشات وتدخل الصناديق) (ويراعى أن يكون دخول الأم  
بشكل مباشر وديبب أقدامها يشبه ديبب أقدام الجنود وأن تلقى  
كلماتها بأسلوب القائد الذي يلقي بتعليمات أمرة).

الأم : كلتي.. شريتي.. قلمتي.. لبستي  
واتسرحتي وقممتي ذاكرتي  
شريتي كاكاو بحليب وفطرتي  
إليه صحاكي كده من بدرى  
يبقى قلقتي لما حلمتي  
بقنفذ أو ضفدع بجوانتي  
أو بمجامعه في الأطنطى  
الأحلام عبثيه يا بنتى  
ومالهاش معنى لو فسررتى  
ونا وياكي سنتى بمننتى

(الفراشات تخرج من الصناديق خلسة).

الفراشة المخارة : فمسحة "رنا" نسيتها  
(باستهجان وتهكم) ليه ما جابتش سيرتها

(رنا تعطي ظهرها لأمها وتتجه نحو المكتب وتمسك بصورة أبيها  
وتتأملها بحزن).

رنا :  
(بحزن ونغمي)  
نفسمى يا بابا تيجي دلوقتي  
م السفريه وتدخل أوضتي  
وتوديني البحر الأحمر  
وتحقق لي حلم ملفولتي

(رنا تحملق نحو يمين المسرح في ذات المكان الذي ظهرت فيه الأم  
في معملها من قبل فتري الأب في غلاف بيضاوي شفاف يشبه كيس  
الرحم ويرتدي زياً يجمع بين زى العالم والقبطان ويجلس في معمله  
البحري أمام كومبيوتر محمول يتابع الأعاصير والعواصف والرياح  
على شاشته ونشعر من خلال حركة الإضاءة على الكيس الشفاف أنه  
في قنار البحر ويمكننا أن نرى بعض الأسماك والحيوانات البحرية  
على شاشة الكومبيوتر أو على الغلاف الشفاف ذاته .. الأب ينهض  
ويلتفت نحو رنا).

الأب :  
سكر .. سكر  
رنا بتسفر  
تيجي ويايا  
البحر الأحمر

(رنا تهزول نحو أبيها حين تسمع صوته وتحاول أن تدخل الغلاف  
الشفاف وتمجز عن ذلك وأبوها يقف في مواجهتها تماماً ويضع كفيه  
على كفيها).

الأب :  
مين حياخدها  
ويهدهدها

الدرفـيل  
أو حوت العنبر

(الآب يطوف داخل الغلاف الشفاف ويبحث عن منفذ لدخول ابنته  
"رنا"، رنا تطوف معه في ذات الوقت خارج الغلاف).

الآب :  
لوف جرابها  
البجعة تجيها  
وتركها  
البحر الأحمر  
أنا حاديلها  
سمكه في ديلها  
وقف منقارها  
حتى سكر

(الأم تهزول نحو "رنا" وتجذبها بعيداً عن الغلاف الشفاف .. إظلام  
تدريجى على الغلاف حتى يختفى الآب).

الأم :  
الأحلام عيشيه يا بنتي  
مالهاش معنى لو فسرني  
(بإصرار وصرامة)  
(تكرر)

رنا :  
هي الأحلام غنواتي  
تجريتني الطفولييه  
شخبطتي ورسوماتي  
(يتحدى)

وعلبة ألوان ميه

وأحلى كتاب حبيته  
أو حدوته خرافيه  
وفرأشه بتدور  
عن معنى الحرية

الفراشة الملوكه :  
( بتحدى )

السما حدفت مره  
غيمه على كركيه

الفراشة المحارة :  
( بدلال )

(الفراشة المحارة تشير نحو لوحة لطائر الكركى أو تمسك بدمية له).

هيه حتحدف روحها  
ع الأرض الصخرية

الفراشة الطاووس :  
( تستفسر )

ستدتها بجناحها  
وصوابها الخلفيه

رنا :  
( بدلال )

الطير برضه بيعلم  
بالهجره الشتويه

الفراشة الملوكه :  
( بحكمة )

عدى جبال وفيافى  
يحللم بالذريه

الفراشة الطاووس :  
( بدلال )

الفراشة المحارة :  
يوصل عشه الدافئ  
بالبوصله الشمسيه  
(بدلال)

الفراشة الملكة :  
ويشتى في أفريقيا  
وأمریکا الجنوبيه  
(بدلال)

الأم :  
الأحلام عبثيه  
مش مفاهيم علميه  
(بإصرار وصرامة)

رنا :  
الأحلام بصريه  
ويألوان طبيعیه  
بتخليني أتحرر  
م الأزمه النفسيه  
(بتحدى)

الفراشة الملكة :  
أو خوفك م الوحده  
في الأوضه القليله  
وحنينك للفسحه  
والرحله البحريه  
(بتعاطف)

الفراشات الثلاثة يلتفون حول رنا ويهددهونها)

الفراشات الثلاثة :  
إسم الله  
وما شاء الله  
رنا نقش  
(بدلال)



في دانتـيـلا  
وهـريـسه  
وكـرامـله  
وعروسه من المرمر  
وصنوبرع التله  
حتـسـافـرويانا  
وحتـصـيـحـم الشله

إوعى تروحي وياهم  
أو تفـرحـي بالرحله  
أنا باعرف مصلحتك  
ودي كائنات متحامله

الأم :  
( بعيفة الأمر )

أنا آسفـه ومـش حـاقـدر  
أبقى رموز في مـمـادله  
راح أسـافـروياهم  
من غير زاد ولا بوصله

رنا :  
( بحسم )

" الأم تنزوي في أحد الأركان وتستسلم لحالة من الإحباط وتنتظر  
بحزن تجاه رنا، الفراشات تنتظر نحو الأم بدهشة".

حاجه تحير.. حاجه تحير  
ماما يتزعزل من رنا أكثر

الفراشة الملوكه :  
( بحيرة )

الفراشة الطاووس :  
( باستهجان وتهكم )

هيه الورده لو عطشانه  
مين يسقيها بميه وسكر

الفراشة المحارة :  
( باستهجان وتهكم )

والشجرايه لو غضبانه  
من ريح قطعت تويها الأخضر

رنا :  
( بنضب )

مين يصلحها بهدمه جديده  
ويحميها بمسك وعنبر

الفراشة الملكة :  
( بتعاطف )

والبنوته لوزعـــــــــــــــــلانه  
مين حاخذها في حضنه ويعصر  
( الأم تطلب الأب تليفونياً من معملها ويجب عليها من معمله  
البحري ) .  
الأم :

رنا زعلت مني ويتماافر  
حتاخذها الفراشات وتسافر  
ونا خايفه عليها وحاجتن  
بتماند دايماً للأخر

الأب :

خليكي معاها وصلحيها  
معموله نسيبها وحديها  
ولا بد نقدر مشاعرها  
غلطتنا ياماما وعالجيناها  
( الأم تقترب من رنا لكنها تجري نحو الفراشات الثلاثة ويبدو على  
وجهها الغضب ) ( الإضاءة تشمل رنا والأم دون الفراشات ) .

الأم :

لو رحلتى لنهاية العالم  
دا مؤكد وضرورى نتفاهم  
مش ممكن نبعد عن بعض  
لو عشتى في سنبله القمح  
وسكنتى في نوايه البلحه  
مش ممكن نبعد عن بعض  
لو رحلتى لقطبين وصحارى  
أو كوكب أزرق وسماوى  
مش ممكن نبعد عن بعض  
لو سقتى مركبه فضائيه  
وسبقتى الريح الشمسيه  
مش ممكن نبعد عن بعض  
وسافرتى لنبتون وعطارد  
ولجبل المريخ الباراد  
مش ممكن نبعد عن بعض  
أنا وإنتى ذرة في خلييه  
بندول الساعه الذريه  
بتلف تدور على بعض  
يا قراشه ضميئى بجناحك  
بالشمس الدافيه فى صباحك  
أنا واقفه باتكتك م البرد  
حاطع لك سماوات وأنزل لك  
وأززع لك ورده على تلك

وجاغير في خطوط العرض  
وأدعي لك  
رينا يفخر لك  
يسامحنى  
لما أبعد عنك  
ويا ريتنى ما خلفت الوعد

(الإضاءة تركز على الأم وهي تجمع أدوات البحر المبعثرة على الأرض  
وبعض الدمى لبعض الطيور).  
تضع أدوات البحر بحرص على المكتب وتضع دمىة (على هيئة  
درفيل) على سرير رنا وتغطيها ثم تتجه للوحة فراشة الأميرة  
الحمراء وتتأملها بعمق ثم تتأمل لوحة "زهرة اللؤلؤ" التي تتألق مثل  
اللؤلؤ وتحملق بكدر وضيق لملابسها القاتمة اللون (رمادية أو سوداء )  
وهى تكرر بالفناء أو بالحوار (بادعيلك رينا يفخر لك، يسامحنى لما  
أبعد عنك، وياريتنى ما خلفت الوعد). وحين تقترب من بقعة الضوء  
التي بها "رنا" يحدث الإظلام وتمد يديها في الفراغ المظلم.

(نهاية المشهد الأول)

## المشهد الثاني



(رنا - فراشة الأميرة الحمراء - والفراشات واللون الأحمر والأصفر والام  
تجذبهم دوامة ضوئية وتسحبهم كأنها مغناطيس ضخمة على القدرة  
لمكان آخر مجهول الهوية).

الأم :  
عدينا من الثقب الأسود  
لكواكب أجمل م الأرض

الفراشات الثلاثة :  
ووصلنا جزيرة الأحلام  
وحنحلم كلنا مع بعض

رنا :  
( بصيغة التمني )  
كنت باحلم  
ليه ليلاتي  
بالزهور  
أو بجناحاتي  
نفسى أبقى  
فراشه حمرا  
وأشرب  
الشهد النباتي

(الفراشات تلتف حول "رنا" وتركب لها أجنحة الفراشات والتاج..)

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) :  
.. سكر نبات ..  
(بفرح)  
.. سكر نبات

حلم الفراشه  
بالنبات  
ولزهرة المولود  
حنين  
لبن الشجر  
بالفيتامين  
بيروحمين  
غير للبنات  
والشمس  
تعجن بالحليب  
في فطيره  
بالوز والزبيب  
ويتخبز  
الحلم العجيب  
حلم البنات  
بالأمهات  
بيروحمين  
غير للبنات



يا يقوته زرقا  
من الفضيا  
يحرر  
من طيف النجوم  
يزرق  
من لون الفيوم

يخضر  
من قطرة ندى

دلع البنات  
ع الأمهات  
من قبل  
عصر الأهرامات  
والأغنيات  
والهدهد

ونا نضفي أشرب  
م المصير  
يا زهرة اللؤلؤ  
وأطير  
وأرقص على تاجك كده

رنا ( فراشة الأميرة الحمراء ) :  
( بدلال )

الأم :  
( بحكمة بشوبها التعاطف )

رنا ( فراشة الأميرة الحمراء ) :  
( بفرح عارم )

تتصفح رنا (فراشة الأميرة الحمراء) كتاب العلم وتتأمل صورة  
السرطان الناسك. يدخل من النافذة السرطان الناسك وهو يرتعش  
من البرد وتلحق به الشمس".

أبو جلمبو	رنا (فراشة الأميرة الحمراء):
لا سرطان	(بتهكم)
حيوان بحري	
له عنوان	
تحت المية	الشمس:
وع الشيطان	
غيروا اسمه	الفراشة الطاووس:
في الجوزنان	
في الموسوعة	الفراشة المحارة:
والإعلان	
وأبو جلمبو	رنا:
ليه بردان	
من غير ودعه	
أوفستان	
بكره حيلبس	الشمس:
بدله مستان	
أوجلابيه	
من الكتان	

(موسيقى صاخبة توحى بالخطر تتضمن مؤثرات صوتية لكوارث طبيعية مثل الفيضانات والأعاصير والعواصف - السرطان الناسك يبدو على وجهه الفیظ ويتحدث إلى الجمهور).

السرطان الناسك :

بكره يشوفوا  
أبو جلمبو  
حيممل إيه  
أدعى عليهم  
ولا أجاريهم  
ولا أغنى  
وأقول بُريه

(لحظة صمت)

إيه المانع  
لما أهودهم  
وأبوس إيدهم  
في الماتينيه  
ولما أتمكن  
راح الودهم  
وأهدهم  
في المسواريه

(الأب يدخل المسرح هي تلك اللحظة).

الآب :

(بقوة وحسم)

انا م الأول مش منرتاحلك  
ولا يمكن أبداً حاسم حلك  
بتهدد أحلامهم ليه  
انا عالم بحرى وحاشرحلك  
لنهاية العالم راح أروحك  
وأنا بالمب جودو وكراتيه  
لجل اعرف أصلك من فضلك  
راح أقصص صدرك ومفاصلك  
والبدلة الحمراء الساتانيه

(السرطان الناسك يهرول نحو الشمس وهو يرتعش من الرعب).

السرطان الناسك :

(بخوف وهلع)

مايحسبش حد يهددنى  
يخاصرنى يا شمس ويرصدنى  
وأنا باحلم فى جزيرتك ليه  
تستنى لما حيف حصنى  
فى المعمل بكره يفحصنى  
يفرمنى مع سمكه فيليه  
وأنا هنا فى حمايتك ساعدنى  
وخدينى لحلمى وودينى  
ما تردى وتقولى اوكيسه

(الفراشة المحارة تعطى جهاز رصد الأحلام للشمس).

الشمس :

كلاكلا كيت

كلا كلاكيت  
هاتى جهاز  
رصد الأحلام  
(الشمس تضع جهاز رصد الأحلام بنفيظ على رأس السرطان  
الناسك).  
الشمس:

أبو حلمبو  
وأبو حلمبو  
حلمه بيكبر  
زى مثالبه

رينا يمتتر  
ما اللي ف قلبه  
واللى فى عقله  
واللى فى عبه

رنا:

حلمه مريب  
وعجيب وغريب

الفراشة المخارة:

زى التملب  
ولا الديدب

الفراشة الطاووس:

لما يصساحب  
ممررب يمام

الفراشة الملكة:

الشمس :  
( ينفذ )  
قست شعاع الفأ أو بيتا  
ولسه المخ فى حاله نشيطه

الفراشة الملكة :  
( بلعة الامر )  
يلا نهزفي الكاميرات  
والديكورات عمليه بسيطه

السرطان الناسك :  
( بأسلوب كوميدى )  
تخرجوا حلمى بلا إضافات  
والمزيكا بتسرومبيتا

الفراشة الطاووس :  
( بدلال )  
والفرقه الموسيقيه لشيتا  
أو لفراشه وقطه قطيطه

الشمس :  
( بدلال )  
والألوان م الورد البــــري  
مش صيفه كيماويه عبيطه

ونا ( فراشة الاميرة الحمراء ) :  
( بدلال )  
من عصفور الجنه الزهرى  
مش إعلان ييسرق ع الحيطه

(الفراشة الملكة تمسك بلوحة الكلاكيث).

الشمس :  
كلا .. كلاكيث  
كلا .. كلاكيث

الفراشات الثلاثة :  
مش راح نــــعـجـن

ولا حنـنـفـت  
السرطان الناسك  
فت

السرطان الناسك :  
( بفرور معطنع )

باحلم أعيش  
في محاره على ذوقى  
والتكيف  
تحتيه وفوقى  
وأفرشها  
بحرير وطالب  
وأعلمها  
وطنى وصندوقى  
وأركب  
في كالون مستورد  
وأحط  
على كل حقوقى  
مش حاشرب  
م البعير المالح  
وحاجهز  
فلترو ومراوح  
وحادور  
على نهر إمبارح  
أوجسدول

حـيـبـل فـي رـيـقـى  
 حـاـتـشـمـسـبـط  
 فـي عـقـاـرـب السـاعـه  
 وأزغـرت  
 صـولـو وجـمـاعـه  
 راح أجـر مـسـكـنـي  
 بـالسـاعـه  
 وأضـم التـمـاسـيـح  
 لـفـرـيـقـى

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) :  
 (بتهكم)  
 اللون الأصفر :  
 (بتهكم)  
 الشمس :  
 (بالوب تحذيري)  
 حـيـضـم التـمـاسـيـح لـفـرـيـقـه  
 ويا جـر مـسـكـنـه بـالسـاعـه  
 راح تـحـرق حـلـمـك مـن بـدـرى  
 وحتـتـمـرجـع الشـمـاعـه

أنا حـر  
 وحـقـي الدـسـتـورـى  
 يـسـمـح لـى  
 لو كان مـقـسـدـورـى  
 أـتـخـيـل  
 وأمـسـثـل دورـى

السرطان الناسك :  
 (بفرور)



خدي ياللا  
بطاقتي وباسبوري  
وعديني  
من غير ما تشوري  
وكتاب الأحلام  
يتنطط  
من خفة دمي  
وحضوري  
وجزيرة الأحلام  
حتنقطط  
والبحر حيرقص على  
نوري

(صوت هدير البحر الغاضب المشحون بالتوتر).

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) : البحر حيرقص على نوره  
(بتهكم)  
الآب : شوهوا خبيته المعجونه بغروره  
(بتهكم)  
الفراشة الملكة : حذرنا وقلنا وكسرنا  
(بتهكم)  
اللون الأحمر : خلوه يمدى ونشوف غيره  
(بحسم)  
الفراشة الطاووس : بكره حيندم وحيتملم  
(باسلوب تحذيري)

الفراشة المحارة :  
(بحكمة)

والحلم بيان من تفسيره

السرطان الناسك :  
(بسخريه وغطرسة)

أبو جلمبو ومفيش غيره  
بكره حتبوقا عبيد في قصوره  
حيفرفشكم وينعشكم  
ويقرقشكم على ضراضيره

(السرطان الناسك ينظر لهم بسخرية ويضرب بكلتا يديه على صدره المفتى بالصدف ويتجه بتثاقل نحو الكواكب، تتجاهله الفراشات واللون الأصفر والأحمر ويتجهون نحو رنا التي تتأمل في كتاب العلم صورة القطلة ذات الناب الذي يبرز من فكها وفي ذات اللحظة تدخل القطلة المسرح).

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) :  
(بدلال)

أنا شفت مسابقه  
للقطه الزرقا  
بتنوليه  
في كل القنويات  
والبرتقانيه  
بتخاف م الميه  
والقطه الفارسي  
ارستقراط  
قطه بففسير  
عند الكوافير

الفراشة الملكة :

الفراشة الطاووس :

الفراشة المحارة :

الفراشة المحارة :

بتسرح ديلها  
بكل نشاط  
قطتنا الزيتي  
بتغش في بيتي  
ويتزعل ليه  
م الاختبارات

رنا :

القطة :

( بغضب يمتزج بالحزن )

ما اخدتش جايزه  
قلت انا مش هايزه  
ما عجبتش ليه  
كل الباهوات  
سنتي مش حجه  
مش وحشه وعرجا  
انا أجمل  
من كل الفتيات

(الفراشة المحارة تحضر جهاز رصد الأحلام).

الشمس :

كلا .. كلا كاكيت  
كلا .. كلا كاكيب  
هاتي جهاز  
رصد الأحلام

(الشمس تضع جهاز رصد الأحلام على رأس القطة)

الشمس : حلم القطة  
( بدلال )  
ودلع البننت

الأم ( زهرة اللؤلؤ ) :  
( بحر )  
ننت البننت  
وجود برفكت  
لما بتـحلم  
على براشـوت  
زي عـسـرايمس  
المـاريسوننت

القطة :  
( بحزن يتصاعد تدريجياً )  
وساعات باضحك  
وساعات بابكى  
مـعرفش بكايا  
من ضـحكى  
سنتى تطلع ليه  
من فكى  
مـعرفتش

اقصها بالليزر  
ويكـمـاشـتى  
أوبـمـفـكـى  
ونفـسـونى  
م القصير العالى  
طـردونى

م الحرس الملكي  
 والقمل البـرى  
 الأمـريكي  
 ليه يغمز  
 للقمل التسركى  
 ويقـوللى  
 يا حـلاوه  
 يا حلـولى  
 لما أفتـح بـقك  
 بتـسـمكى  
 والقمل الروسى  
 السيـبـرى  
 ضـجـكتـه ليه  
 بتـزود شـكى  
 حـاتـجـن  
 على ولف وصاحب  
 اتـحـذت وياه  
 فى لاسـاكى  
 واتـجـوز  
 من قبل ما عـجز  
 من قـطـمـقـاوح  
 أونـمـكـى  
 وأخـنـف

ميت عالم ذره  
وجيولوجي  
أوعالم فلكي

الأم (زهرة اللؤلؤ) :  
مش حنكيدها  
ولا حنفيظها (بتعاطف)

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) :  
بابا حيرج  
ويجوزها (بتعاطف)

الشمس :  
ويصدف البحر  
يجوزها  
(السرطان الناسك يندفع من السور نحوهم غاضباً).

السرطان الناسك :  
صدف البحر  
بأيدي خبيته  
اللي حياخده  
أنا حاخرب بيته

(الأم ورننا والفراشات يدفعون السرطان الناسك بأقصى ما يملكون  
من قوة).

اللون الأحمر :  
مع خطابها  
حنمزها (بتاكيد)

اللون الأصفر:                      حنْفلِها  
(بحر)                                      وحنْفرزها

الأب                                      ونقص الناب  
(بتاكيد)                                اللي ضايقها

رنا (فراشة الاميرة الحمراء):      وسنانها اللولى  
(بدلال)                                نروقها

الشمس:                                ونسرحها  
(بحر ودلال)                           ونزوقها  
بكره حنش هق  
لما نشوفها

(السرطان الناسك يندفع من السور مرة أخرى بفضب نحوهم  
ويخرج من جيبه مشطاً مصنوعاً من الصدف ويلوح به مهدداً).

السرطان الناسك:                    انا بانذركم  
وياحذركم  
لوقررتكم  
أوفكرتم  
في الصدف المشط  
الى في بالكم  
راح أنمكش  
شعرها قدامكم

(القطعة تتقهقر مذعوره للخلف .. الأم ورننا والفراشات والألوان  
يدفعون السرطان الناسك مرة أخرى نحو السور).

(نتأمل رنا في كتاب العلم صورة البجعة وفي ذات اللحظة تدخل  
البجعة المسرح).

رنا ( فراشة الاميرة الحمراء ) :  
يا مهندس  
مين عمل العش  
البجعة  
ما بتكلمش

( باستغراب )

الشمس :  
وعريسها  
منقاره منشار  
وليست لاتي  
بيحلم بالدار

رنا :  
يخطبها  
بميدان القش

الشمس :  
م القصين الأخضر  
بيقص  
ويعمل  
مسرح للرقص



رنا:

ديسكوراتسه  
ليه ما بتعجيش

الشمس:

والبيجمه  
ع البحر تبص  
ويتـرفض  
دورها في النص

رنا:

وعريسها  
ليه ما بيّفهمش

(الفراشة المحارة توجه جهاز رصد الأحلام نحو رأس البجمة).

الشمس:

كلا .. كلاكيت  
كلا .. كلاكيت  
هاتي جهاز  
رصد الأحلام

(الشمس تضع جهاز رصد الأحلام على رأس البجمة).

رنا (فراشة الأميرة الحمراء):

شفت البيجمه  
انا ليه وحزنت  
وأنا زمت  
ولمسه مازلت  
يحمص إيه  
لو انا عزّلت

للبحر الواسع  
ونزلت

يواصل إليه

الفراشات الثلاثة :

الأب :

أنا عالم بحري ومن مصر  
أحلامي جديدة وثورية  
تحلم إليه العلماء ببر  
في كواكب تانيه وشمسيه  
أصل الكون إبتدى في البحر  
ما نعيش في الدنيا البحرية

الفراشات الثلاثة :

حنعيش في الدنيا البحرية

البيعة :

( بنقة )

أيوه حامت  
إن انا مش حا حلم  
والشمس الحمراء  
حتتفحم  
مع انى بارفرف  
وباقدف

واقدر اتخيل  
واسستطعم  
ما باشوفش

السمكه الفضيه  
 في قرار البحر  
 أو المظلم  
 أنا بجمعه  
 وعارفه  
 إن أنا جدعه  
 مش حـاـكل  
 سحليه  
 وودعه  
 ولا ادوس ع السمكه  
 القسفرى  
 والشبمس حـتـطـلـع  
 وضـرورى  
 حـتـنـور لـيـه  
 ولفيرى  
 وناحـاـلم  
 حلمى التفاريحى  
 وحـانـور بحرى  
 بمصـابـيحى  
 ولا حـدـش يقدر  
 يتكلم  
 أنا بجمعه  
 وعارفه إن أنا جدعه

رنا ( فراشة الأميرة الحمراء ) :  
( بنهكم )

يا سلام  
سلم  
يا سلام  
سلم

الفراشة المحارة :  
الفراشة الطاووس :

ولانقدر نُصرخ ولا نهمس  
والكل حىـخرس ويسلم

اللون الأصفر :  
( بنهكم )

قنديل البحر  
حيـتكم

اللون الأحمر :  
( بنهكم )

بلحات البحر  
حتستهم

الآب :

ولا سمكة حنقوم وتلبط  
ولا يقدر درفسيل يتنطط

الفراشة الملكة :  
( بنهكم )

ونجوم البحر  
بتستعلم

رنا ( فراشة الأميرة الحمراء ) :  
( بنهكم )

يا سلام سلم  
يا سلام سلم

الأم :

وحصان البحر  
بيتشمر  
مايحش حد  
بيتأمر  
وطاووس البحر  
بيتوتر

رنا ( فراشة الأميرة الحمراء ) :

ويفرد أشواكه  
ويحذر

( بتحذير )

الأب :

وأسود البحر حتتمفرت  
والسمكة التعبان حتزمر

الشمس :

خلوها تمدي على المصبر  
على كيفها تمرخ وتعبر

( بصيغة الأمر )

(رنا تتأمل صورة البطريق في كتاب العلم، يدخل البطريق المسرح).

رنا ( فراشة الأميرة الحمراء ) :

البطريق  
الأب

( بتعاطف وتقدير )

يصوم  
مستين ليله  
ومستين يوم

يرقــــد	الأب :
ع البيضضه	( بتعاطف )
ومايقوم	
ولاينزل	
هي البحر	
يمــــوم	
ولاثانية	الشمس :
يسيبها لوحيها	( بتعاطف )
بجرابه الجلد	الفراشة المحارة :
يدقــــيها	( بتعاطف )
وبيطالع	الشمس :
كتكوت مفلوم	( بحكمة )
وأدى أمــــه	رنا ( فراشة الاميرة الحمراء ) :
في حضانه شتويه	( بحكمة )
تشــــرح له	الشمس :
هي دروس غذائية	
جفرافيا	الفراشات الثلاثة :

## وفيزيا وعلوم

(توجه الفراشة المحارة جهاز رصد الأحلام على رأس البطريق -  
السرطان الناسك يندفع من السور نحوها ويبعد جهاز رصد الأحلام  
عن رأس البطريق ويطوف حول رنا).

السرطان الناسك :  
راح أقول فكره للأستاذ  
البطريق عقله في أجازه  
عيل ريل في اليزازه  
راح نفرم له السمك الطازه  
وحنصر أنشوجه في قزازه

(رنا تنظر له بأشمزاز .. البطريق يندفع نحوه ويتحرش به ويدفعه  
نحو الكواليس .. السرطان الناسك يمشى بتأقل نحو الكواليس  
ويبدو محبطاً).

(الفراشة المحارة توجه جهاز رصد الأحلام مره أخرى نحو رأس  
البطريق الذى يبدو على وجهه الفيل).

الفراشة المحارة :  
لسه مفيش إشماع ولا حاجة  
يظهر إنه قليلط وخسواجه  
(بتهكم)

الأم (زهرة اللؤلؤ) :  
وييتدحرج زى دجاجة  
ويجمد مشه فى تلاجه  
(بتهكم)

الشمس :  
كلا .. كلا كلاكيت  
كلا .. كلا كلاكيت  
(بحيرة)

البطريق لو تاه  
انا تهت

ليه دائماً  
يببص لتحت

اللون الاحمر:  
( باستغراب )

وبعناحيه بيتدى  
هي النحت

رنا ( فراشة الاميرة الحمراء ) :  
( باستغراب )

ويبيض بيضه  
ع الأسفلت

اللون الأصفر:  
( تنعجب )

وتكسرها  
حصوه بازلت

الشمس:  
( بحسرة )

يا أنعماتي  
أو وصيفاتي  
أنا مش باستعرض  
عضلاتي  
لكن باعرف  
إيه قدراتي  
أحلم أطيّر  
إزاي يا خواتي

البطريق:  
( يبدو في الاناء عدم ثقة في  
النفس إلا أنه يخفي ذلك  
بحكمة مصطنعة )



شوفوا جناحاتي  
مراوح الحاتي  
أو منفـاخ  
في إيدين عجلاتي  
حـاعـمل إيه  
مع نسـر بيـندر  
لما يخـرش  
في سـحاباتي  
أو حـسـداية  
تشـخـط تنـطر  
وتنـزلـني  
من سـماواتي  
طرت ما طرتش  
أو ما حلمتش  
انا دلوقتي  
سعيد في حياتي

البطريق  
راح يقـسـرش تلج  
وحيتـعشـي  
في صحن سفنج

لما يمسـيح التـلج

الشمس :  
( بتهكم )

رنا :



(الشمس تضع جهاز رصد الأحلام على رأس "رنا" التي تنزعه  
بمصيبة)

رنا ( فراشة الأميرة الحمراء ) : وعملتوا كـمان المزيكا  
خريشة المفاكير في زجاج ( يغضب )  
أنا أسفه أنا حارجع ثاني  
أو أخسرج حلمي بمزاج

(السرطان الناسك يندفع من العصور نحو رنا ويمسكها من يدها  
وينتحي بها جانباً)

السرطان الناسك : أنا لو منك أهرب منهم  
ودي أحلامك مثل أحلامهم  
إنت الملكة غصين عنهم  
وحا علق على رأسك التساج

(رنا تشد يدها وتبتعد عن السرطان الناسك الذي يبدو محبطاً  
ويته نحو الكواكب مرة أخرى..)  
- السرطان يقترب ببطء من الشمس وهو يهرش رأسه.. يتفرس  
وجهاً ثم يتجه لـرنا ويطوف حولها .  
- إضاءة صفراء على وجه الشمس.

السرطان الناسك : أنا أسف مثل قصدي يا بنتي  
( بدماء وخيث وصرت خفيض )  
الكل بيـسـلمـم.. وحلمتي  
بالبـحـر الاحـمر.. وزعلتي  
وحنان مزيف )  
ونا باحلم برضه بصدفتي

والست الوالد... بالورده  
ويحضن فراشتى ويجزيرتى

(يحاول أن يحتضن رنا فتدفعه بفضب)

والبجعة دى جدعه وصريحه  
حتساعدك لو قمتى شاورتى  
والقطه بنابها المرجيحة  
وعريس باسموكن وجوانتى  
والشمس سهته وخبثه  
جلمها مايانش لدلوقتى

(البطريق والقطه والفراشة يدفعون السرطان الناسك والشمس  
تحمق بقلق نحو رنا)  
(الفراشات والبطريق يلتفون حول رنا)

الفراشة المخارة : خدى بالك... خدى بالك

الفراشة الطاووس : من مكر السرطان الناسك

الفراشة الملكة : ليه دايها يلعب بخيالك

البطريق : وييسرق منك أحلامك

(السرطان الناسك يطوف حول رنا مره أخرى التى يبدو على وجهها  
القلق ويشير نحو الشمس)

السرطان الناسك :

شوفى وش الشمس بيصْفَر  
لو راحت ويأكى للبحر  
الميه يسرعه حتتبخر  
والكل حيفطس م الحر  
ولا يمكن تغطس أو تحلم  
وضرورى حتقرقص ع البر

(الأب يهرول نحو رنا ويحذرها بعد أن يفادر السرطان الناسك  
المسرح)

الأب :

الشمس تخضر أشجارك  
وتدل فراشه لأزهارك  
بشعاعها تعالج وتداوى  
وتنور ليلك ونهارك

(الشمس تهرول نحو رنا وترقص حولها)

الشمس :

أنا حره  
وعايزه  
أتحـرر  
من سماواتى  
وحاتهور  
ومجراتى  
الى تحير  
وأحـقق

حلم صغير  
 والمعب  
 مع رننا  
 وأتصوّر  
 في قرار  
 البحر الأحمر  
 واحذف  
 في البحر  
 كنوزي  
 للمرجان  
 الفيروزي  
 وأدّفي  
 السمك  
 الأخضر  
 واقطف  
 عناقيد  
 مسحاتي  
 وأطّـر  
 على ممكاتي  
 وأعوض  
 اللي تبخر

(السرطان الناسك يدخل المسرح ويقترّب من رننا مرة أخرى).

السرطان الناسك :

موجاتها المغناطيسية  
في لاسلكي البصر تشوشر  
والحلم ماهوش بالنيه  
والشاطره اللي تفكر

(يحاول أن يشد رنا فتبتعد عنه ويتجه إلى السور مرة أخرى بتأقل)

(موسيقى تمكس قلق الأم على ابنتها رنا ..)

(القطعة والبطريق والبعجة والفراشات يقادرون المسرح، تلحق بهم الأم  
وتحاول أن تثني الفراشات عن الرحيل، وتصبح رنا (فراشة الأميرة  
الحمراء) وحيدة في المسرح وتحلق في يديها التي جرحتها مخالب  
السرطان)

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) :

باحلم بالبحر  
كتيسر  
اركب مع الموجة  
وأطير

(حالة من الشجن)

وأوصل لجـزيرة الحلم  
والموجة التـخـتـروان  
بتـدلـمـني بحـنان  
يشـبـه لـحـنان الأم  
ويـاقـبـأبـل أمي هناك  
ورده من غـيـر أشـواك  
ويتـضـمـمك لي في الحلم  
والحلم الأم

قـولـولي  
بـضـوافـره  
يـفـسـرـهـولي  
ويـخـرـيـشـني في الحـلم

(تشير إلى صورة السرطان الناسك الذي يقف متريصاً جوار السور)

والحـلم الـورد  
جـرحـني  
عـ الشـطـط  
ويـمـرـجـني  
ويا ريتني ما شفت الحـلم

"رنا" تتجه لكتاب العلم وتحضنه وتقام - يظهر السرطان الناسك  
من خلف السور ويجهّم في مكانه متحفزاً .. موسيقى توجي بالتوتر  
تصاحبها مؤثرات صوتية عن الكوارث الطبيعية.

(نهاية المشهد الثاني)



## المشهد الثالث



(الشمس تشرق من جديد وتقوم بإيقاظ الألوان السبعة).

فى شـرـوقى  
الحلم يـتـحقـق  
والبحر الأزرق  
بيـزقـزق  
والموجـه  
بتلبس فـسـتـان  
والبحر الاحمر  
بيـصـفـر  
للعشب الاخضر  
والاصـفـر  
وحصان البحر  
الكـسـلـان  
والسمكة البلطيه  
بتـشـهق  
وتـشـرب  
م البـحـر  
وتشـرق  
وتصـبـح  
كل الألوان

(الشمس تتجه نحورنا) التى تدخل المسرح على شازلونج صغير  
ويبدو أنها استيقظت من النوم.

الشمس:

الحلم يحـرر وينـور  
والعلم يحـقق ويفـتـنـر  
رنا صـحـيـت مـ الحـلم ولكن  
بتفكر في البـحـر الأحمر  
(الأم تدخل المسرح وتعطى لرنا دمية لبطريق التي تأخذها بتبرم  
وضيق وتضعها جوار أدوات البحر).

رنا:

ماما تصـالـحـني بعـروـسـه قـش  
ويـبـطـرـيـق لـيـه مـا بـيـحـلـمـش  
صـاـيـزـه أروـح للـبـحـر يا أمـي  
بابا وحـشـنـي ومـا بـيـرـجـمـش  
(بضيق)

الشمس:

حلم البحر ما يتعوضش  
(بتأكيد)

اللون الأصفر:

أرضنا ضاقت ولا وسعتش  
(بتأكيد)

اللون الأحمر:

حلـمـنا عـلم يـعـبـدي المـانـش  
(بنقطة)

اللون الأزرق:

بحـرنا يـكـبـر مـا بـيـصـفـرـش  
(بنقطة)

الأم:

خـايـفـه عـلـيـها مـن سـمـكـة قـرـش  
أو حـوت أزرق مـا بـيـرـجـمـش  
سـمـك القـرـش بـيـحـلـم صـاـحـي  
ويعـمـوم دايـمـاً ولا بـيـنـامـش  
(بعوت يرتعش من الخوف)

رنا :  
عائزه اروح للبحر يا أمي  
بابا وحشني وما بيرجمش (بخرق)

الأم :  
خايقه لتاخدي نزلة برد  
تلج البحر ما بيغرقش (بخوف)

رنا :  
بابا وحشني وما بيرجمش (بخرق)  
خايقه عليك من الأمراض  
الأم :  
أو دوده بتلبس في الوش (بقلق)  
ممك نغلط في الأعراض  
ونخاف نسال ولا نمرفش

رنا :  
بابا كان قاللي في التليفون  
عمر الشمس أريمه بليون  
عارفه اللي بيحصل في الكون  
وحتدلنا عن دوا ما حصلش

الشمس  
عندنا أدويه م الأعشاب (بنقة)  
بتزيد دايماً ولا تنقصش  
والبكتريا بتقري كتاب  
ع الميكروب اللي بيطفش

الحشرات تمشي على المياه  
وترقص تانجو ولا تفرقش  
عايزه أعيش في البحر يا أمي  
بابا وحشني وما بيرجعش

رنا :  
( بإصرار )

عايزه تروحي البحر الأحمر  
إديني فرصة اشوف وافكر

الأم :  
( بقلق )

بابا وحشني ومش قادري أصبر  
لوحنا جل راح نتأخر

رنا :  
( بضيق )

ليه انا بادرس طحلب أحمر  
في المحيطات بابا شافه بيكر  
دوا للقلب ودوا للمسكر  
وغذاء صحي حيرخص أكثر

الأم :  
( بسيرة تروحي بالامان )

في المجامع حيكفي العالم  
ولا نحتاجش لحسد يدبر  
ولا معونات بشروط بتوتر  
لما حنشبع راح نتحسر

الشمس :

لما حنشبع راح نتحسر

رنا :

الألوان الثلاثة :

لما حنش شبع راح نتحدر

رنا :

بابا يحكي لي ع البحر الأخضر

( تحلق في " خطاب أبيها" )

زوع القمح وقصب السكر

( الشمس تخطف كتاب العلم من رنا وتحلق في صفحاته ).

الشمس

كبر إزاي في البحر المالح

والألوان الثلاثة :

ملح البحر بياكل السكر

( بدمئة )

( الأم تخطف كتاب العلم بلهفة من الشمس وتعطه لرنا بعد أن

تأمل صفحاته )

الأم :

نقل التلج

( بفرح )

من القطبين

بصاروخ نووي

وطورييد بحر

دخل النهر

في غمضة عين

وزرع شجره

في قلب البحر

رنا :

نهر في بحر

( ترقص حول الأم )

ويحرق في نهر

## والفـزوره بتتـفـمـر

(رنا تعطي كتاب العلم للأم).

الأم :  
وعمـل شـبـكـه ري في شـهـر  
والنوافير في قـرار البـهـر (بافتخار)

(إحدى بنات الشمس تخطف كتاب العلم بلهفة من الأم).

الشمس :  
ومطار بحري واسانسير  
ومـمـاهـد لعلوم البـهـر (بدهشة)  
والكهرباء من دنامو الشمس  
أو من موجه مد وجزر

(الأم تخطف كتاب العلم بلهفة من إحدى بنات الشمس).

الأم :  
نفسـي يا بنـتي اعـيش وياكي  
حلم طفولتي بموج البـهـر (بهشوق)  
واركب على الموتوسيكل وراكي  
وارمي مخاوفي في رمل البـهـر

رنا :  
حتـمـديني مطـب البـهـر  
وتلاعبيني ببلي البـهـر (بفرح)  
مش راح نفـقـد سـمـر حراري  
واحنـا بنـطـلـع جـبـيل البـهـر



(رنا تلقي بلي البحر لأمها على الأرض وللبطريق والقطعة والشمس  
والألوان الثلاثة ويلعبون سويًا)

الأم: أنا مشتاقه لموج مشتاق  
(بفرح عارم) نعضنه سوا ونخش سباق  
مع قطورات موج الأنفاق  
ولأسمندل وحصان بحر

(الأم تحتضن رنا بحنان ثم تفادر المسرح)

(موسيقى توحى بالخطر ومؤثرات صوتية توضح ثورة البحر  
وهياجه وتتحرك في شتى الاتجاهات حتى تستقر عند السور  
فترى السرطان الناسك والبعجة.. السرطان الناسك يتجه نحو رنا  
ويحاصرها في كافة زوايا المسرح ويمرّق الصدفة الموضومة جوار  
أدوات البحر بلهفة.. رنا ترتعش من الخوف.. يهجم عليها  
السرطان الناسك.. تجهش رنا في البكاء)

السرطان الناسك  
(بصوت الخوف) تومس تومس  
قلتها عريى  
وقالها يابانى  
صوت الرعد  
يسسد ودانى  
والززال

م البحر الثاني  
 وغراب طار  
 على برج حمامي  
 توسو نامي  
 توسو نامي  
 موج يتسحب  
 زى الأفقى  
 هد البيت  
 والفىط  
 والمرعى  
 وإمالي بجمه  
 توشوش ودعه  
 وديب سحلاوى  
 جاني في منامي

(وفى هذه اللحظة تدخل الأم والشمس والألوان الثلاثة والقطعة  
 والبطريق يرتدون ملابس الفوص -يشكلون جبهة متراصة للدفاع  
 عن رنا.. تتصاعد ثورة البحر فى الموسيقى التصويرية)

السرطان الناسك      توسو نامي  
 (يعطى الحرف)      توسو نامي  
 ونا ع البـر  
 بافك خيامي  
 شفت جبال

الموج قسداً  
مض حـروح  
البحر يا مامي  
إقلى لى  
الغطس ونامى

(تجرح رنا فى هذه اللحظة فى انتزاع الصدفة من السرطان  
الناسك الذى يطاردها بالبحاح إلا أن الأم والشمس والألوان الثلاثة  
يقفون صفأً واحداً أمامه فيتراجع على القور)

الجمعة : شفت البحر  
( بصوت مرتعش ) بيلى ويلى  
ورمل البحر  
بيوطى بيوطى

السرطان الناسك  
( بصوت بصطع الخوف ) وموج بيكهـرب  
سمكه وقطه  
وتمساح بحرى  
يقـرقش بطه

الشمس : ياما براكين وزلال عـدت  
وكواكب بالأرض إصطدمت  
ديناصورات فى التلج إنقرضت  
وارادة الإنسان إنتصـرت



(الأب يعطيها مشرط، ليزر وتخلع نابها بيدها ثم تنظر في المرآة  
التي تلتقطها من الحقيبة الهاندباغ وتغمرها حالة من الفرح)

الأب :  
بكره العالم يصبح أجمل  
باختراعاتي ونظرياتى  
والعلم يَطوّر ويعمـد  
فى حياتك دايماً وحياتى

القطة :  
( بفرح ونشوة )  
إحلويت قـوى قـوى يا بنات  
وحاخلف صبيان وبنات

الأب :  
من غير ناب كل السلالات  
حانفير فى صفات وچينات

(رنا تتجه نحو أبيها وتحضنه).

رنا :  
بايا جه  
بايا جه  
قبل ما أروح له  
بحلمي وأبوح له  
شمس الصبحية  
بتفتح له  
والألوان  
تجـري  
وتشـرح له

والقطه الحلوه  
بترتاح له  
والبحر يضحك  
في عينيه

الأب :

( بحكمة الكبار و فرح الاطفال )

كنت صغير  
لما حلمت  
بحصان أزرق  
لون البحر  
لما كبرت أنا  
واتعلمت  
من استاذي  
ملاذي  
البحر  
والكائنات البرمائية  
إزاي تنفّس في المياه  
خدت الدواء  
من عشب البحر  
والرئة تنفّس  
بروحه  
وعملت السفن  
الضوئية  
البحرية

والفضائيه  
 طلقت العالم  
 تحت البحر  
 بشراع مسيق  
 الضوء في البحر  
 وموتورداد  
 من شمس البحر  
 شفت كواكب  
 وشموس تانيه  
 ومجرات  
 دنيتنا التانيه  
 والفضا  
 زي قرار البحر

ويتوحشني  
 أكترم البحر  
 المحيطات  
 ونجوم البحر

شوقي بسيط  
 وقراره محيط  
 من غير نقطه  
 نسط، وزيت

رنا:  
 (بشوق وفرح)

الآب:  
 (بنقة وفرح)

شوق بيطة  
رمل البحر  
وينيت ليكم  
اجمل بيت  
م الأصـداف  
ومعان البحر  
رحت وجيت  
يا عرايس البحر

وحنروح تاني  
سوا للبحر

رنا :  
(بحسب)

(السرطان الناسك يخدع الشمس ويفلت منها ويندفع نحو القطرة  
ويدور حولها).

توسونامي  
توسونامي  
شفت جبال  
الموج قدامي  
إقلمي لبس  
الغطس ونامي

السرطان الناسك :



(القطعة تلتقط الناب من الأرض وتشتهر في وجه السرطان الناسك  
وتجبره على التقهقر للخلف حتى يفادر المبرح إلا أننا نسمع صوته  
يكرر الفقرة السابقة مع صوت البحر الغاضب .. القطعة تهزول  
نحو رنا ويبدو على وجهها الخوف .. رنا تتجه بسرعة نحو كتاب  
العلم وتتصفح بسرعة ويبدو على وجهها الغضب - الأب يتجه  
نحو ابنته التي يبدو على وجهها الغضب الممتزج بالخوف).

الأب :  
إوعى تخاضى يا رنا من صوته  
لما بتطلع لك عفاريتيه  
عايز البحر الأحمر كله  
بجباله وصدفه وسمكاته  
واللى يدور كده على ذاته  
مين فى العالم بكره يفيتيه

رنا :  
(بغضب)  
ليه ما كتبتش  
عن توسو نامي  
وما تكلمتش  
في التليفون  
حما عرف ارد  
إزاي دلوقتي  
على سرطان  
ناسك مجنون  
انا مش رايعه  
البحر الأحمر  
لما ابقه افهم

إليه المضمون

التوسونامي  
موجه بحريه  
بركانيه  
زلزاليسه  
أمريكانيه  
أويابانيه

الاب :

( بهدوء العالم )

مش مصريه  
ولا عربيه  
شفنا ميلها  
العبدواني  
في محطات رصد  
البحريه

الشمس والألوان الثلاثة :

! بمتعة تقريرة )

هيه الموجه  
ليها جنسيه  
وجواز بحري  
أوقومي

البطريق :

( بسذاجة )

إليه يمنمها  
مسره تفكر

الأم :

( بأسلوب إستفاري وتحذيري )

تضمرب بكره  
البحر الأحمر

أو تـمـر سب  
لبحور ثانيه

البطريق :

يبقى العلما  
ضروري تقدّر  
عملات إيه  
هي الاسكا وغينيا

الشمس :  
( بحكمة )

والتوسونامي  
لما بتفسد  
ولّا تكـمـر  
مينا بحريه  
ولا نشرة أخبار  
بتـحـذر  
ولا وكالات أنباء  
عالمية

الأب :  
( بحكمة )

ولا مركب فضائيه  
تـصـوّر  
ولا إشارات

البطريق :

## أقمار صناعية

(القطعة تستمر في خلع بدلة الفطس).

القطعة : يرق ورعد

( بخوف رملع ) وتمساح عض

وموج بيهد

الدنيا في ثانيه

واتورطت

انا ليه في الوعد

ومين ينقذني

من السفريه

(تتحرك بذعر في شتى الاتجاهات وترتفع من صوت البحر ثم تستعيد توازنها).

رنا : إحنا بنحلم

(بغضب ) ويا البحر

مش بنعيش

في كايوس

ع الشط

(الأم تلتقط الكتاب من رنا).

الأم : حلم القطعه

(بحمم متزعج بالغضب ) وحلم البنات

مش إعلان

فـأـلـصـو  
فـي مـا كـيـت

(البطريق يلتقط الكتاب من الأم).

ولا تصـوـير  
بـلا تـوـه  
و كـلا كـيـت  
ولا ا ر تـيـمـت  
ب تـمـل تـمـت

البطريق :

(بحسب يخرج بالفرح)

(الأب يفادر المسرح ويعود بنموذج للسد البحري).

وا حـنا بـنـيـنا  
السـد البـحـري  
ومـحـطـات رـصـد  
فـي بـار ا شـمـوت

الأب :

(بحسب يوحى بالامان)

(القطلة تلتقط نموذج السد البحري من الأب وتتأمله بعمق).

و نـظـام  
لـلـإنـذار الفـوري  
و يـر مـجـناه  
عـلـى ا نـتـسـرنت

الأم :

(بحسب يوحى بالامان)

البـحـري دافـع  
عـن نـفـسـه

رنا :

(بحكمة وحسم)

الفراشات والألوان : هو الذي يقرر

ويسبب

(القطلة ترتدي بدلة الغطس مره أخرى).

(رنا تتمكن في أبيها مثل ما تفعل القطط).

رنا : ممكن اخذ القطه معايا

(بدلال)

الأب : طبعا ممكن

(بحرح)

الأم : ونجوزها لقط حكاية

(بحرح)

الأب : طبعا ممكن

(بحرح)

الشمس : عالم فيزيا وعالم بحري

(بعيفة تقريرة)

الأب : ليه لا ممكن

رنا : وحيث عليها بطحلب بحري

(بحرح)

كل ده ممكن	الأب :
والبطريق حيطير في الميه	الأم :
ويركب سفينتنا الضوئية	(بتمني) الشمس :
	(بتمني)
ولما حنفلت م الجاذبية	الأب :
	(بتمني)
والموجات المغناطيسية	رنا :
	(بتمني)
ونسبق ضوء الشمس بثانيه	الأم :
	(بتمني)
في الفضاء أو سماوات بحريه	رنا :
	(بفرح)
حتشوفوا دنيا غير الدنيا	الشمس والألوان الثلاثة :
	(بعصيفة تقريرية)
حتشوفوا دنيا غير الدنيا	الألوان الثلاثة :

الأب: بحر بدايه  
(بحكمة) وبحر نهائه

وبكره الدنيا  
حَتْبَقِي سَرَايَه  
وَيَايَا وَمَا يَمِيشُوا وَيَايَا

(رنا والام والأب والبطريق يغادرون المسرح).

البطريق:   
 (بافتخار)

أب وأم   
 وبنيت بحلم   
 سبقت حلم البشرية

الشمس:  
(بنقة وحكمة)

حلم وعلم  
وحضن يضم  
حلم وعلم وحريه

القطة: هــوالأب  
( يتسأل ويتضمن إجابة )  
يخلف بنت  
ولا الثورة العلمية

الشمس : أم بتـ ولد  
( بحكمة وثقة ) مليـ ونجم



## ولا تخلص النزيه

اللون الأصفر: شمس لبر  
(بفرح) وشمس لبحر  
شمس الكون الفضائية

الشمس: شمس جنين  
(بشفة وفرح) طلعت م الطين  
زي الورده البحريه

(رنا ببدة الفوص تدخل المسرح وترقص من الضح، تدخل الأم ببدة الفوص وتحمل جهازا يشبه جهاز الفيديو وكاميرا فيديو صغيرة، ثم يدخل الأب مرتديا بدلة الفطس مصطحبا البطريق والقطة اللذان يرتديان أيضا نفس الزي. البطريق يعطي صدفة لرنا والقطة تعطيها بلي البحر الملون ألوان شتى، رنا تتהלل من الفرح وتلمب ببلي البحر مع البطريق والقطة ثم تضع الصدفة على أذنها ويرقص الكل حولها).

رنا: وشوشت البحر  
(بدلال وثقة) ووشوشني  
والموج الحمر  
بيدهشني  
جيار جيار  
مش حيحوشني

ولا قنفذ بحري  
حيقشني  
كلمني البحر  
وكلمته  
وناشفت العالم  
في مرأيتيه  
والعصمه التوام  
تناغشني  
ورسمني في موجه  
ورسمته  
وفتح لي كتابه  
وحصائله  
وبيلي البحر  
يفرفشني

(الأم تشير لونا وترىها جهاز الفيديو الملحق به شاشة، وكتالوج تدخل  
المسرح الشمس والألوان الثلاثة ورنا تضع بلي البحر جوارها)

البطريق: العلم  
(بفرح) الحلم يا هوه  
حييت الناس  
اللى يحبوه

الأم  
وحاقولك سر  
صحابي عرفوه (بعصوت خفيض)

صممت جهاز  
فيديو الأحلام

حنيفه رخيص  
للى طلبوه

القطعة :

٠ بفرح )

دلو قسنى  
حن دخل الاستوديو  
ونسجل أحلامنا  
فى فيديو

رنا :

( بثقة وفرح )

والكاميرا تصور  
فى البلاطوه

الشمس والألوان الثلاثة :

( بثقة وفرح )

أكشن....

الألوان الثلاثة :

( بحسم )

( الجميع يشرعون بالرحيل للبحر ويرتشقون من زجاجة الدواء )

العلم الحلم الحورية  
الوطن البيئة البحرية

الجميع :

ويقاء النوع الأنسانى  
مشروط بالطفره العلميه

رنا :

القطة :  
حنعش مع بعض ونتفاهم  
كائنات بحريه وبريه

الشمس :  
والكون بيساع البني آدم  
وطيور مفترسه ويكتيريا

الأب :  
بالإذن  
حنسكن ويساكم  
وحنعمل  
فيالات خرافيه

البطريق :  
وحصان البحر يفرقها  
بنظام القرعه العلنيه

الأم :  
حنغير دستور العالم  
وحنحمي البيئه البحريه

رنا :  
العلم .. الحلم .. الحريه  
الوطن .. البيئه البحريه

(النهاية)

# أرنب وعقرب

أوبريت للأطفال

نيل خليل



# أرنب وعقرب وفيل

## «أوبريت للأطفال»





## المشهد الأول



نسمع دقات جرس المدرسة بدلاً من دقات المسرح التقليديه تختلط بهرج ومرج الأطفال .. تفتح الستاره نرى هى يسار المسرح جرس المدرسة وجواره صارى العلم ، هى يمين المسرح خشبيه لرمى كرة القدم شباكها متهرئه .. بنتان قزمتان وقتاه بدينه هى عمق المسرح يرتدين زى الشجرات ويقفن بثبات ويلقن على رقابهن سلال او أكياس تحتوى على بعض الأقنعه .قاعدة خشبيه معلقه على الحائط بها دائره لكرة السله .. الأطفال يخرجون من مختلف الكواليس وهم فى حاله عارمه من المرح .. بعضهم يحمل السندوتشات والفاكهه والبعض الآخر يحمل (زمزميات) وعلب المصير ويراعى أن يكون الأطفال من الإناث والذكور ومن اعمار مختلفه (فى المرحله الابتدائيه والإعداديه) رنا وعمرها ١١ سنه 'أمير وعمره ١٢ سنه يتجهون نحو الشجرات الثلاثه ويسقونهم من زمزمياتهم والبعض الآخر يتجه نحو مرمى كرة القدم أحدهم يقذف الكره فى المرمى فتتمزق الشباك فينفجرون هى الضحك .. الجميع يرقصون ويفنون .

الأطفال :

هिला هوب هिला هوب هिला هوب  
اللعب .. اللعب .. اللعب  
جرس الفسحه ييضرب  
نقرص .. نرقص .. نلعب

رنا :

هى اللعب خيالى وسيع  
مين قال اللعب دا كذب

- أمير :  
(عصا أصبحت ثم يقتل الأب الصارم)  
طفل ( ١ ) :  
في اللعب أنا طفل رضيع  
في اللعب أنا أم وأب  
في اللعب أنا عالم أثيري  
باركب حنطور أو جيب
- أمير :  
(مخرج)  
طفل ( ٢ ) :  
وأبويما اللي بيرقتلى  
لما العصب وأتدرب
- أمير :  
وأمي بتركب على عقلى  
وتغننى جداول الضرب
- شجرة ( ٣ ) :  
كان عمري يا دوب أسبوع  
ياقرى جدرى وياشب  
وبيرعبنى اليبسروع  
والنملله والعقرب
- رنا :  
كلمة لاه وممنوع  
والهرق اللي يكهرب

بتمص فروعها تجوع  
وتعيّط وتدبّ دب

شجرة ( ٣ ) :  
رنا أختي ونفس النوع  
بتحس ويتقرّب  
تسقينى من الينبوع  
بافرح وارقص والمب

رنا :  
نرقص كدهو .. كدهو  
نمصر مطره ونحلب

شجرة قزمه ( ١ ) :  
وسحاب ينزل هناهو  
نُشرب حلبه وسحلب

شجرة قزمه ( ١ ) :  
وامير دخل البلاتوه  
بيفكر ويحسب  
مع مين يا امير مالموه  
قال ويا اللى بيغلب

شجرة ( ٣ ) :  
قلت له يا امير إسقينى  
وماكتتش عايزه أشرب  
لح الريح الخماسينى  
جرى منى وإتهرب

(أمير ينظر لـرنا والشجرات بغيظ، وينتزع من سلة إحدى الشجرات  
قناعاً لفارس ويرتديه بعصبية)

أمير :  
انا فارس م الفرسان  
( بزهو )  
انا دايماً قائد السرب  
انا أشجع من طرزان  
وسوبرمان المرعب

رنا :  
( بسخرية )  
وهولاكو وجنكيز خان  
بتدق طبول الحرب  
وتقطع في الأغصان  
يتربع الدب الشاب  
(أمير يحدق نحو رنا بغضب)

أمير :  
( بغضب )  
تحاريني شجرة زان  
ببذور خطاطيف أو هلب  
باضريها بالخـرزان  
وسيوف أقوى من الصلب

(الأطفال يمسكون بمدسات مكبرة ويحملون في الأرض)

رنا :  
( باستياء )  
غلطان يا أمير غلطان  
وانت يا صاحبي بتكذب

أمير :  
على صدرى الف نيشان  
م المشرق والمغرب

(أمير يتحسس بعض النياشين المزيفة التى وضعها على صدره)

رنا :  
بتخاف ليه م الغزلان  
والقطه والأرنسب  
والضلمه والدخان  
والشمس اللى بتقرب

أمير :  
انا عمرى ما كنت جبان  
ولا باجرى ولا باهرب  
(بنفضب عارم)

رنا :  
غلطان يا أمير غلطان  
وانت يا صاحبى بتكذب

أمير :  
انا آسف مش حاتهان  
حاخرج بره الملمب  
(بحزن)

(رنا تحاول ان تلتحق بأمير فيدهمها بيديه .. تنظر نحوه بعسره)

رنا :  
إرجع يا أمير امال  
ولا تطلعشى وتفضب  
نتعاتب ع اللى اتقال  
قرب مره وجرب

(يدخل مدرس من إحدى الكواليس ويجرى طفل نحوه ويهمس في أذنه)

رنا :  
سنجاب بيبوح بالسر  
( نهى ) وشوش مستر عقرب

(شجرة قزمه (١) تهزول نحو المدرس وتمطه قناعاً لعقرب فيمد أصابعه مثل انياب العقرب)

شجرة قزمه ( ١ ) :  
مستر عقرب وطواجل  
فى العتمه بيتسحب

مستر عقرب :  
حاقطع شجرة مطاط  
( بنيت ) وأمسح بيها الملعب

(مستر عقرب يحضر مساحه يدويه ويمسح أرض الملعب ويحملق نحو مدرسة تدخل من إحدى الكواليس تتلفت يمنه ويسره وتتحرك مثل الزرافه وتقف نحو الأطفال مضرب تنس الطاولة والكرات التى تخرجها من جيبها .. شجرة (٢) تمطها قناع الزرافه فترتديه وتستمر فى رقصتها)

شجرة قزمه ( ٢ ) :  
وزرافه أرسقراط  
تحذفكم بالمضرب ( بخوف مصطنع )



مسز زرافه :

يلعب ويانا منقراط  
وأرسطو بيستمجب

(طفل (١) يرتدى نظاره ويحملق بدهشه نحو طفل (٢) الذى يضرب  
الكره بالمشرب .. الناظر يدخل من إحدى الكواليس ويبدو  
صارماً ومتجهمًا .. يحدق نحوهم بغضب .. ثم يهرول نحو جرس  
المدرسه ويدقه بعصبية .. شجرة قزمه (١) تهرع نحوه وتمطه قناعاً  
لفراب فيرتديه ويقلد مشية الفراب)

رنا :

والناظر ليه زعلان  
جرس الحصة بيضرب

( بهمس )

مسز زرافه :

إسمه غراب الفضبان  
نقصه فى دور الأرنب

( تهمس )

شجرة ( ٣ ) :

والمقرب ع السوليفان  
بيخططه ويرتب

(الأطفال يكفون عن الرقص والفناء ويتجه بعضهم إلى الفصول من  
كواليس مختلفه .. يدخل نجار يحمل منشاراً يضعه فى جراب جلد  
ويخفيه خلف ظهره .. إحدى الشجرات تهرع نحوه وتمطه قناع القيل  
يلقى به على الأرض ثم يلوح بالمنشار مثلما يلوح الفارس بالسيف ..  
ثم يتجه نحو الناظر ترتجف الشجرات من الرعب ويقفن خلف  
"رنا" التى يبدو على ملامحها الشعور بالخطر)

رنا : منشار .. منشار .. منشار  
( بهلع ) انا خائفه على الأشجار  
م الناظر والنجار

شجره ( ٣ ) : يقطع .. يقطع .. يقطع  
( تكررهما الشجرات الثلاثه )  
( بهلع )

(الناظر يصطحب النجار ويتجهان نحو الشجرات.. يتبعه الأطفال  
بعض الأطفال ويراقبونه ثم يسبقونه ويصبحون أمامه مباشرة يقف  
فجأه ويشير للمدرسه التى قامت بدور الزرافه والمدرس الذى قام  
بدور العقرب .. مستر عقرب يلتقط عود شجره من الأرض ويهدد  
الأطفال به كى يفسحوا الطريق)

مستر عقرب : وسّع .. وسّع .. وسّع  
إرجع فمهلك وإطلع

(مسنز زرافه تتنزع عود الشجره من مستر عقرب)

مسنز زرافه : الدرس إبتدى من بدرى  
( بحسم ) ولا حدش راح يرجع

شجره ( ٣ ) : راح يفهموا كلمه إزاي  
والشجره بتقطع

الشجرات الثلاثة :

والشجره بتقطع

( بنج )

الناظر :

مجلس تأديب يا زرافه

( بنجب )

والخضم من المنبع

واللى بيمرف مصلحته

ينفع او يستنفع

(الأطفال يلتفون حول مسز زرافه .. الناظر والنجار يقتريان من  
الشجرات .. النجار يخرج المنشار من جرابه ويطوِّح به فى الهواء)

النجار :

منشارى سنانه بتلمع

( بتمه )

حاقطع شجرات واستنفع

و الأرض لما تفرقع

م الفرحة عنيه تدمع

(الأطفال يهرعون نحو الشجرات ويسبقون الناظر والنجار ويقفون  
صفاً واحداً امام الشجرات تتقدمهم رنا)

رنا :

نجار مكار شريـر

( بنجب )

فى عنيه الشر فى بير

والسم فى عسل الزير

ورقاب اشجار بتطير

شجره ( ٣ ) : يفرمها فى المصنع

( تكررهما الشجرات الثلاثه )

( بهلع )

( مستر عقرب يختطف عود الشجر مره اخرى من مسز زرافه ويهرول نحو الأطفال كى يبعدهم عن الناظر والزرافه تلاحقه ثم تقف مع الأطفال فى مواجه الناظر والتجار ومستر عقرب )

مستر عقرب : ومع .. ومع .. ومع

ارجع هملك وإطلع ( بنطرسه )

مسز زرافه : الدرس إبتدى من بدرى

( بحزم ) ولا حدش راح يرجع

شجره ( ٣ ) : يقطع .. يقطع .. يقطع

( تكررهما الشجرات الثلاثه ) يدبنا ويستمتع

( بهلع )

( التجار يضع المنشار فى جرابه ويتقدم نحورنا بنفضب )

التجار : بتقولى ايه لا مؤاخذه

نجار مكار شرير ( بنفضب )

انا اسطى قديم يا تلامذه

انا معبود الجماهير

ييلفوا صوابعى الخممسه  
فى حرير لوكس وتصدير  
وياصنّدر رجل الكيكى  
وسرير من غير مسمامير  
لاين الغرب الأمريكى  
سيناتور وسفير ووزير

(الأطفال يرقصون حول النجار ويننون)

رنا :  
الأسطى جاى مسلح  
فارد جناحاته وديله  
ولا يقطع شجره ويفرج  
مهما يسن فى أزميله

مسز زرافه :  
والعقرب ليه يتطوّح  
يرقص له ويفنيله

رنا :  
ياخذ العده ويسرّج  
يمسح عرقه بمناديله

(التجار ينزوى فى أحد الأركان ويحملق نحوهم بغيظ ..مدرس يدخل المسرح ممسكاً بكتاب العلوم أو احد الموسوعات العلميه ولوجه عن خلايا الشجره أو عملية التمثيل الضوئى يعلقها على الحائط .. تهرول شجره قزمه (١) نحوه وتعطه قناع الطائر القيثارى وذيلاً يشبه القيثاره لونه فضى .. يرتدى القناع .. وتساعد الشجره القزمه فى إرتداء الذيل الفضى الذى يرتعش كالمرحبه عمودياً فوق رأسه .. تعود الشجره القزمه لمكانها مره أخرى والمدرس يتجه نحو الأطفال الذين يسمون الشجرات ويشير نحو رنا) .

رنا :  
عالم فى خلايا الشجره  
( تشير نحو اللوحه )  
وصفاتها الفيزيائيه

(المدرس يشير نحو ممز زرافه)

مزمز زرافه :  
صبار فى الصحرا الكبرى  
والبردى الفرعونيّه

رنا :  
شجره فى غابات سيبيريا  
وصنوبر فى الشماليه

شجره قزمه ( ١ ) :  
شجرات عملاقه وقزمه  
مصريه أو يابانيه

مسز زرافه :  
الذره بتصبح بذره  
أو زهره ارجوانيه (بحر)

شجره قزمه ( ٢ ) :  
وخليه بتسقى الزهره  
وخبيره كيميائيه

شجره ( ٣ ) :  
وخليه بتطرد حشره  
بمضاداتها الحيويه

مسز زرافه :  
تعمل ويا البكتيريا  
وحدة إسعاف نباتيه  
تشفيها من اللوكيميا  
والأمراض الوراثيه

رنا :  
شجره إتخلقت قبله  
خدت الخيره الكونيه  
عايزه ترفرف حواليه  
زى البطه البريه

(المدرس الذى يصبح طائراً قيثارياً يتجه نحو النجار وينتزع منه  
المنشار ويعطه لرنا)

الطائر القيثارى :  
يا دجاج .. يا دجاج .. يا دجاج  
نجار م الشانزليزيه (بتحكم)

مسز زرافه :  
(بتهكم)  
يعمل في قصور وبراك  
وملاعب الكروكيه

رنا :  
(بتهكم)  
سكته عوجه وزجراج  
زى الفرزه اليليسيه

شجره قزمه ( ١ ) :  
يقطع اشجار بمزاج  
ويلمح في الباركيه

الطائر القيثاري :  
(بتهكم)  
مجنون ومالهوش علاج  
مطلوب القبض عليه

شجره قزمه ( ٢ ) :  
نحبسه ويدون إخراج  
يمكن رينا يشفيه

شجره ( ٣ ) :  
(بغضب)  
النحل افواج افواج  
على راسه وعلى رجليه

(النجار يتحسس جسده بذعر)

ونا :  
(بغضب)  
حرس النمل النمناج  
حيلف حبال في ايديه  
والناظر ليه يا دجاج  
بيمناعه ويحميه



(الشجرات يوثقون يدى النجار ويبدو على وجهه الرعب)

مسز زرافه :  
يدهن وشه بمسبداج  
(بتهكم)  
بلعافه بيغطيـه

الطائر القيثارى :  
مع إنه مش محتاج  
(بدمشه)  
ومعاشه حيكفيه

(الناظر يكفهر وجهه من الغضب وينتزع المنشار من "رنا" ويمطه  
للعجار بعد أن يفك قيوده ويحاول ان يبعد الأطفال عن الشجرات )

الناظر :  
اقطع واقطع واقطع  
(يشير نحو اللوحه)  
وارجع فصلك واطلع

(النجار يلوح بالمنشار أمام الشجرات فتتهقر للخلف .. تدفعه  
الأطفال وينزعون منه المنشار مره اخرى .. النجار يلتفت نحو  
الناظر بغضب)

النجار :  
(بغضب)  
انا حارج تانى للورشه  
اللى بيحصل دا كتير  
اخلاق تلاميذك وحشه  
ونا مش حاقبل تفسير

(النجار يهم بمغادرة المسرح .. مستر عقرب يلحق به ويصطحبه  
للمسرح مره أخرى)

مستر عقرب :

زق فى عجلك وأتومبيلك  
بعد ما تفرج إحنا نجيلك  
لقمة عيشك مش فى الورشه  
رينا يرزقنا ونديك  
إفتح مخك أو مناديلك  
عند العقرب زيت فتاديلك  
(النجار يفادر المسرح .. مستر عقرب ينتحى بالناظر جانباً حيث

يبدو حزناً)

الناظر :

(بحزن)

نقصى اعمل ملعب جولف  
فسقيه تلف .. تلف  
او صالة بلياردو  
شجرات تشفى بحشرات  
والنمل على الشرفات  
مين فيكم حيصده  
انا باحلم بالتميين  
لما أوصل للمستين  
أيامى بيتعدوا  
واتصور فى الجرائين  
بالبدله بالنياشين  
ويشاوروا مين قده  
وبحفلات التكريم  
ويا وزير التعليم  
احلامى بيتهدوا

(مستتر عقرب يربت على كتف الناظر ويهمس في أذنيه)

مستتر عقرب : هاود .. هاود .. هاود  
( يهمس ) حاول تبدو محايد  
وشوش ماتزمرش  
اسنانك لبنيه  
احلامك قطنيه  
ويتقصّر وتكش  
فين حلم العالميه  
بهدارس كونه  
للناظر ميت وش  
وش الأرنب ماله  
يبدو بسيط وف حاله  
ولايعرفش يفش

(الناظر يخلع قناع الغراب ويلقى به نحو الأطفال .. يلتقطونه  
ويضعونه في إحدى سلات الأشجار .. الناظر يهرول نحو الشجرات  
ويفتش في سلالهم عن قناع الأرنب فلا يجد إلا أقتعه الغريان  
فيلقى بها في الهواء بمصبيه)

الناظر : ليه دائماً بابقى غراب  
( بغضب ) أنا حاخد دور الأرنب  
حاعمل جدول الماب  
واحد مين راح يلعب

رنا : دستور اللعبة نهائى  
(بحم)

ومفیش طلب إستثنائى  
حتى لو كان للناظر  
وتلامذة إبتدائى

(الناظر يهرول نحو مستر عقرب مستجداً)

مسز زرافه : لمصحابى او لاختواتى  
ولواحد من اعدائى

الطائر القيثارى : مع انى باكره اشوفك  
فى صباحى او ف مساءى

الناظر : لما اغضب بابقى عدائى  
(بنضب يستحيل إلى خجل)  
واتهور على أبنائى  
نفسى العب دور الأرنب  
واللى بيمنعنى حيائى

شجره ( ٣ ) : دستور اللعبة نهائى  
( تكررهما الشجرات الثلاثه )  
ومفیش طلب إستثنائى

مستر عقرب : مدرسته حيلعب فيها  
(بحم)  
كواكبها أوأراضيهها

## وحيلس وش الأرنب ويكيفة حيمديها

(مستر عقرب يخرج من المسرح مسرعاً ثم يعود بعد لحظات  
ممسكاً بقناع الأرنب .. يعطه للناظر فيرتديه يرقص من الفرح  
ويقلد قفزات الأرنب)

الناظر : انا أرنب طيب جداً  
(هستكاته) ويخاف م الديب والتعلب  
وياحب الأطفال جداً  
وخصوصاً لما يتلمب

(رنا ومسز زرافه يلتقطان قناعين لغرابين من الأرض ويلوحان بهما  
في وجه الناظر)

رنا : يا غراب البين يا كئيب  
(بغضب) كل الأشجار بتهشك

مسز زرافه : على شجرة تين او طيب  
(بغضب) مش ممكن تعمل عشك

(مستر عقرب يقترب من رنا والأطفال ويشبك يديه ويصطنع الطيبة)

مستر عقرب : أطفاله يا دويب زمايلكم  
(هستكاته) وأرانب في منازلكم  
ومدارس إبتدائيه

الناظر :  
(بإسكانه)  
انا مش حاقطع أشجاركم  
ومصيرى هو مصيركم  
فى الغابه لاستوائيه

مستر عقرب :  
( بنحيت )  
يعمل غابه فى مدارسكو  
تمويله من اليونسكو  
والجماعات الخيريه

الناظر :  
( بنحيت )  
احلامى لا نهائيه  
حاصل فى الكون محميه  
للأشجار البدائيه

رنا :  
( بنغضب )  
حتقطع فى الأشجار  
واكيد يا غراب حتخون  
والعين ماتشوفش خضار  
إلا فى فيلم الكرتون

مسز زرافه :  
( بنغضب )  
لا براعم ولا أزهار  
والكون زى الكراكون

الطائر القيثاري :  
( بعضب )  
من غير شجر الدردار  
والحنه والينسون

رنا : والطير لا وطن ولا دار  
( يغضب ) غير اسلاك التليفون  
تنتفس ليل ونهار  
ثاني أكسيد الكريون

(الناظر يعتريه الإحباط ويتزوى بعيداً في أحد أركان المسرح ..  
يهرول نحوه العقرب ويريت على كتفه .. يدخل التجار المسرح متسللاً  
حاملًا المنشار ومرتدياً قناع الأرنب ومصطحباً طفلين يرتديان أيضاً  
قناع الأرنب وينملون بهدوء وحذر ويراقبون الموقف من بعيد)

النجار : يا أرانب يا أرانب  
( بهمس ) العقرب يبحارِب  
ويدير في مقالِب  
للحاضر والغايِب

أرنب ( ١ ) : يا منازل .. يا منازل  
( بهمس ) الطالع بقه نازل

أرنب ( ٢ ) : يا مراكب .. يا مراكب  
( بهمس ) الراكب .. مش راكب

النجار : والناظر في الغالب  
( بهمس ) راح يفرق بالقارب

(مستر عقرب يرى النجار والطفلين فيهرول نحوهم الطفلان  
يبتعدان عن مستر عقرب وينظران نحوه بإشمئزاز .. مستر عقرب  
ينتحي بالنجار جانباً)

النجار :  
مستر عقرب .. مش حنحارب  
لورقصت العين والحاجب  
انا نجار اويمه ومكاتب  
مش شغال عندك باشكاتب  
مش ملعبنا ونا مش لاعب  
خد اجرقتا وشوف لك صاحب

(النجار يهم بالإنصراف فيستوقفه مستر عقرب ويعطه مبلغاً من  
المال . يصره في منديل ويضعه في جيبه ويصرف النظر عن الرحيل)

مستر عقرب :  
يا سطلى إستنى ما تستعجلش  
إحنا يا دوب في بداية الماتش  
بين الخُرس وبين الطُرش  
ناظر ساذج مايفهمش  
وعيال طايشه عضمها قش  
مستر عقرب بكره حيفلب  
وإنت حتمل كرسى العرش

أرنب ( ١ ) :  
مقوله بابا ماييعرفش  
ليه للعقرب مليون وش  
( يهمس )



أرنب ( ٢ ) : بابا بيشقى عشان القرش  
( بهى ) واحنا حنلمب ولا نسألش

(الطفل الأرنب ١٠" يخلع قناع الأرنب ويلقى به فى وجه مستر عقرب  
، الطفل الأرنب ٢" يخلع قناعه ويلقى به فى وجه الناظر .. النجار  
الأب ينظر نحوهم بحزن ثم يطأ رأسه خجلاً .. إحدى الشجرات  
تلوح للطفلين بقناعى فيل يهرولان نحوها ويرتديان القناعين  
وينضممان للأطفال .. الناظر يشير لمستر عقرب بغضب) .

الناظر : إنده للنجار  
( بغضب ) يقطع فى الأشجار

الأطفال أشرار  
وكفاية إستهتار  
اطردهم  
شردهم  
م الباب والأموار  
خفيير دستورهم  
بلا سابق إنذار  
وحنلمب من غيرهم  
فى غابات الأمطار

(مستر عقرب يهرول نحو جرس المدرسة ويدقه دقات متتالية ثم يخرج  
من جيبه كيساً يحتوى على بودرة زرقاء .. يلقي به فى الهواء فتنتشر  
فى المسرح أبخرة زرقاء ونرى الجميع يرحلون فى الظلال الزرقاء)  
{نهاية المشهد الأول}



## المشهد الثاني



أبخره زرقاء تنتشر في المسرح من حين لآخر .. اغصان شجر وعيدان متكسره وبتف صغيره من بعض وريقات الشجر وريش طيور وقطع من بعض جذوع الشجر ملقاه بإهمال على الأرض .. قشر بيض يحتوى بعضه على أقدام أو دروع أو أشلاء سلاحف من الدمى كما نرى على أرض المسرح بوضوح بصمات ضخمه يبدو انها لأقدام أفيال عبرت حديثاً هذا المكان .. شجيرات متشابكه وبعض فروع واليااف الشجر تتدلى على جرس المدرسه وصارى العلم وخشبة مرمى كرة القدم ومرمى كرة السله بحيث لا نرى إلا جزءاً صغيراً من هذه المعالم تدخل رنا المسرح وتأمل المكان بدهشه .. يدخل المسرح قزم وقزمه يحملان حقيبتين جلديتين ويبدو انهما يمارسان مهنة التدريس .. يتأملان المكان بدهشه .. ونلاحظ ان المدرسه القزمه هى ذاتها التى قامت بدور شجرة (١) فى المشهد الأول والمدرس القزم هو الذى قام بدور الشجره (٢) الناظر ومستتر عقرب يدخلان المسرح وينزويان فى احد الأركان بحيث لا يراهما القزمان .. رنا تدخل المسرح تنظر نحو الناظر ومستتر عقرب برييه وتقترب من القزمين .

المدرسه القزمه : إحنا فى غابة  
ولا خرابه  
ولا ف مدرسة البستان

المدرس القزم : ماشفتش يافطه على البوابه  
إحنا غلطنا فى العنوان

المدرسه القزمه : انا مش شايقه غير اغصان  
(بإتزعاج) بصمات فيل او ريش غويان

(رنا تقترب من جرس المدرسه وتتأمل الميدان التي تغطيها)  
رنا : عش يمام على جرس الحمه  
وجدائل الياف وعيدان

(المدرسه القزمه تتأمل شبكة مرمى كرة القدم التي تغطيها  
الأعشاب)

المدرسه القزمه : ع الشبكة اعشاب وطعالب  
وجيوش نمل وسرب ديدان

رنا : زحلفة ماتت جوه البيضه  
(بحزن) بيدوس فوقها فيل غضبان

(رنا تلتقط قشره بيضه تحتوى على أشلاء سلحفاه "دميه")

المدرسه القزمه : ولا رجعت نهر المرحان  
(بحزن) ولاشافت اول فيضان

رنا : ولا قالت ماما ولا بابا  
(بحزن) ولا لبست توكه وفستان

المدرس القزم : [حنا هي غايه

(بحزن) ولا خرابه

ولا في مدرسة البستان

(مستر عقرب يشير إلى القزمين وينفجر في الضحك.. والناظر ايضاً  
تتناه حالة من الضحك الهستيرى.. يتجه نحوهما القزمان ويبدو  
على وجهيهما الغضب.. تتبعهما رنا ويبدو على وجهها الإستياء)

المدرس القزم : إنت الناظر

(بغضب)

الناظر : لأ مش ناظر

(بحزم) انا حاكم غايه الأمطار

(المدرسه القزمه تقترب من مسر عقرب وتحملق نحوه بدهشه .. رنا  
تهرع نحو الناظر ومستر عقرب وتتنظر نحوهما بتحد)

رنا : لو غيرت ديكور ومناظر

أو بدلت الإكسسوار

مهما حتمل إنت الناظر

وغراب يحجل ع الأشجار

المدرسه القزمه : مستر عقرب

(بحيره) مانتش فاكسر

حكايتنا ويا النجار

مستر عقرب :  
(بغطرسه)  
لأ مش فاكـر  
ودأ مش ناظر  
ومقيش بينا اى حوار

(الناظر يقترب من المدرسه القزمه ويحملك فى وجهها ثم يلتفت نحو رنا ويرنو نحوها بغيظ وتلاحظ أنه يجعل على قدميه مثل الغراب)

الناظر :  
(بغضب)  
لأه انا فاكـر  
إنتى الشجره  
ليه غيرتم فى الأدوار  
فين دستوركـم  
او إصراركـم  
حافظكوا بطبله ومزمار  
أرنـب .. أرنـب  
غمـين عنكم  
من حق الناظر يختار

رنا :  
يا غراب نوحى  
خش سطوحى  
مش حنساومك  
ولا حنفشك  
ارجع حوشك  
ويا جيوشك



قصقص ريشك  
وافرش نعشك

(الناظر يبدو على وجهه الكدر ويسرع نحو مستر عقرب .. المدرس  
القزم يقف في مواجهتها)

المدرس القزم : أنت الناظر  
( يغضب )

الناظر : لأ مش ناظر  
انا حاكم غابة الأمطار  
( يحسم )

المدرسه القزمه : انا مش شجره  
واسمى باباط  
وأبويا عبد الله الباز  
ويادرس عري لاعدادى  
ويافسر معنى الألفاظ

المدرس القزم : ونا جوزها  
ابنوس تمرز  
ومدرب عقله وجمباز  
ونا متعين من شهرين  
وقرارى ختمه الأستاذ

(يخرج من حقيبتة قرار التعيين ويعطيه للناظر.. الناظر يعطى القرار لمستتر عقرب ويضعه مكان بسخريه.. مستتر عقرب يمزق الخطاب ويلقى به على الأرض.. أبئوس وباباقل يجعلان بحرص القطع الورقيه المتناثره على الأرض تساعدهم رنا فى جمع قصاصات الورق .. يدخل أمير فى تلك اللحظه وينظر نحو رنا بفيظ .. تلمحه رنا فتسرع نحوه الا انها تتجمد فى مكانها حين يشير لها بيديه ثم يتجه نحو الناظر ومستتر عقرب)

الناظر :  
(بتهكم)  
القزمه بتعمل مش فاهمه  
بأيديها بتغزل فى الأزمه  
وتعقّد كل الألفاظ

أمير :  
(بتهكم)  
ويتدى فى دروس خصوصيه  
ع المعلم اوع الطليبه  
ويتبس حلقان الماساظ

مستتر عقرب :  
(بتهكم)  
ومدرب عضلاته مطاط  
يخرطها عند الخرامل  
يتصور فيديو وتلفاز

الناظر :  
يا قصير ويا إيد الهون  
ما تطولش حتى التليفون  
ولا صورتك جوه البرواز

أمير : احسن لك تعمل جرمون  
( بهكم ) ومراتك تفعل في صحن  
وتعمر بواجير الجاز  
(أبنوس وباباذ يعترهما الغضب العارم رنا تنظر نحو أمير بدهشه  
تمتزع بالإستكار .. تقترب منه وتتحنى به جانباً)

رنا : مش معقول  
كده يا أمير لتفر وتضعف

أمير : انا متأسف  
( بحسم ) انا عملي وعلى حسب الموقف

رنا : إنت بتمند أو بتكابر  
مش معقول إختارت الناظر  
وإحنا صحابك مهما عملت

أمير : الأقسام لازم تتأخر  
( بحسم ) والأقوى بيكسب في الآخر  
ونا باطلع مش بانزل تحت

أَيُّهُ أَنَا قَزْمٌ	أُبْنُوسُ :
وَحَافِظُ قَزْمٍ	(بَنُظْب)
نَفْسِي أَعِيشْ	
وَأَمُوتِ وَنَا قَزْمٌ	
أَيُّهُ قَصِيرٌ	
وَأَنْتِ طَوِيلٌ	
رَجُلِي تَخِينُهُ	
وَقَدْ الْفِيلُ	
وَأَمْشَى اتَدَحْرَجْ	
عَ الْأَسْفَلِ	

(أُبْنُوسُ يَلْتَقِمُ كَرَهُ يَجِدُهَا جَوَارٍ مَرْمَى كُرَةِ الْقَدَمِ وَيَقْذِفُهَا فِي دَائِرَةِ  
السِّلَةِ فَتَسْقُطُ بَعْضُ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ)

قَزْمٌ زَغْنَطَطُ	الْناظِرُ :
لَيْهِ يَسْتَعْبِطُ	(بِتَهْكَم)
أَوْ يَتَشَعَّبُ	
عَلَى بَارَاشُوتٍ	

أَنَا بِاسْتَفْرَبِ	مُسْتَرْ عَقْرَبُ :
شِيرِ يَدْرِبِ	(بِتَهْكَم)
عَ الْعَقْلِ	
بِيَلْعَبُ وَيَنْطُ	

أبنوس : انا متميز  
(بغضب) مش منيوذ  
مش بليانتشو  
وهرقع لوز  
مش اراجوز  
مارى أنطوانيت

باباظ : تفرق إيه  
(بغضب) مقاسات الشوز  
والجمجمه  
او عرض البوز  
حقله بيدله  
او بتى شيرت

الناظر : مسمار بورمه  
(بتهكم) اتجوز قورمه  
ويخلف منشار أركيت

أمير : إشتري مله  
(بتهكم) وكسر القله  
وخطبها بمفكه التمت

رنا :  
(بغضب)  
ليه تعاييرهم  
أو تتحاز  
يفرق إيه  
طول البوتاجاز  
والشماعه  
والتواليست

باباظ :  
(بغضب)  
يفرق إيه  
عرض الأكتاف  
الذراعين  
سمك الأرداف  
شقت العالم  
فوق أو تحت

الناظر :  
(بتهكم)  
تطول بوصه  
تبقى عروسه  
تعمل عمليه فى بودابست  
(مستر عقرب والناظر وأمير يطوفون حول ابنوس وباباظ)

مستر عقرب :  
(بتهكم)  
جوزها حيزعل  
لما حتطول  
يشكيها فى واشنطون بوست

باباظ :	انا مش حا عمل
( بغضب حاد )	عمليات
	شنيور يدوي
	ومفكات
	والدكتور
	في عضامي يعل

(أبتوس يقترب من مستر عقرب ويحاول ان يلكمه .. مستر عقرب  
يتقهقر للخلف)

أبتوس :	تسخر مني
( بغضب عارم )	ليه يا غلام
	ليه تحاصرني
	بالأنفاس
	أو تعاملني
	بقيد أو شرط
	زي ما اكون
	متصاب بجزام
	أو بخلايا
	من الأورام
	ومريض إيدز
	يعض في قمل
	أيوه انا قزم
	من الأقرام

واتحررت  
من الأوهام  
أنا إنسان  
زيك بالطبط

{ يظلم المشهد تدريجياً وينتهى المشهد الثانى }



## المشهد الثالث



(تدخل المسرح (أنثى فرس النهر) والتي أدت دور شجره (٢) فى  
المشهد الأول ويتبعها طفلتان صغيرتان يبدو أنهما إبنتيها وهما من  
الإطفال اللذين شاركوا فى إستعراض اللعب فى المشهد الأول ..  
يفتشون بهلع فى كافة أرجاء المسرح على أوراق الشجر او الأعشاب  
فلا يجدون إلا بعض الأغصان والعيدان المتكسره وريش الطيور  
ونتف صغيره من بعض وريقات الشجر .. الطفلتان تمسكان بقشر  
البيض ويتاملان بحسره بعض أشلاء دمي السلاحف .. الأم تنحنى  
على الأرض وتديق النظر فى بصمات ضخمه يبدو انها لأقدام  
أفيال عبرت حديثاً هذا المكان ..)

أنثى فرس النهر :  
(بحزن يمتزج بالغضب)  
أفيال أفيال أفيال  
يا ما قلت براهو وعال  
تسقينى الميه زلال  
م التبع وم الشلال

طفله ( ١ ) :  
(بحزن)  
تدينى اللقمه طريه  
او حزمه عشب حلال

(تلتقط بحسره بعضاً من العشب المقتطع والمقتلع من جذوره .. هدير  
الأفيال يتصاعد تدريجياً)

أنثى فرس النهر :  
(بحب وفخر)  
تتقد بنتى البكريه  
من نهره فى الأذغال

طفله ( ١ ) :  
أفئال أفئال فى القلب  
أفئال أفئال ع البال

طفله ( ٢ ) :  
عدت فى جبال الألب  
سبقت عسكر هانبيال (بافتخار)

(طفله ٢) تحملق بأمرى فى بصمات أقدام الأفئال التى يتناثر  
حولها بعض قشور البيض المكسور .. يتلاشى تدريجياً هدير  
الأفئال... ونسمع طلقات رصاص تعطل بديب أقدام تعدو)

أنثى فرس النهر: لحقت صياد مجنون

كان ناوى يطخ غزال

(يدخل المسرح رنا ومسز زرافه والطائر القيثارى)

رنا:  
سبحانك رب القدره  
يا مغير فى الأحوال  
أفئال إشتقلت سخره  
وتشيل فى تلول اجمال

مسز زرافه:  
من غير ما بتأخذ أجره  
من صاحب رأس المال

رنا:  
قطعت أشجار بجورها  
صفت فى غبار ورمال

انثى فرس النهر: قلعت أعشاب ببذورها  
ونا ام وعندى عيال

الطائر القيثاري: م الجوع مش عارفه مصيرها  
لو طلعت حتسى جبال

(يهبط من سقف المسرح من إحدى الشجيرات صوره لغراب او دمية  
او غراب محنط امام انثى فرس النهر فتلممه بيديها .. نعيق غريان  
يتصاعد تدريجياً يختلط بأصوات إنفجار بركان)

انثى فرس النهر: تحرقنى نيران بركان  
(بغضب يمتزج بالحزن)  
يلعننى ميت زلزال  
تخطئن شجرة زان  
ولاً المرض البطلال  
لو أمد الإيد لغراب  
يسرق عرق العمال

(تضرب دمية الغراب بقوة فيتأرجح مترنحاً في كافة أرجاء المسرح  
ثم يشد مره اخرى إلى سقف المسرح.. تلمم انثى فرس النهر بعض  
وريقات الشجر وتعطى حفنه لكل من طفلتيها .. الطفلتان يتناولان  
وريقات الشجر بتملعل ويبدو سخطهما على نصيبهما من الطعام ..  
رنا وامير يللمان بعض وريقات الشجر ويقدمانها للطفلتين .. الأم  
تحت الطفلتين على الرحيل إلا انهما يمشیان بتثاقل ويقادran المسرح  
وتظل أنثى فرس النهر هي المسرح)

طفله ( ١ ) : بطنى تزقزق م الجوع

طفله ( ٢ ) : ونا عرقى الاحمر سال

أنشى فرس النهر : نتكلم فى الموضوع

طفله ( ١ ) : مش خارج تانى محال

أنشى فرس النهر : دلونى لحل يا ناس

انا ام وعسدى عيال (بحسره)

ما ملكش جبال الماس

ولا عزيه ولا رسمال

رنا : نزرع كوكب اعشاب

وكواكب للأفيال

وتقسمها الأصحاب

بالمدل على الأطفال

(تدخل المسرح السلحفاء النهريه ويراعى ان يكون ظهرها مغطى بصندوق رخو لونه بنى زيتونى وبه بقع داكنه وتشبه يداها وقدمائها العوامات .. بعد لحظات يدخل أمير المسرح .. تصرخ السلحفاء النهريه حين ترى قشور البيض المتكسر حول بصمات الأفيال وبعض اشلاء السلاحف الصغيره (من الدمى) .. رنا وأنشى فرس النهر تظنران نحوها بتماطف .. يلتقطان بعض قشور البيض المختلط بوريقات الشجر)

السلحفاه النهريه :

بسملت ويوست البيضه  
والحفرة عريضه .. عريضه  
والحصى لؤلؤ وزمرد  
والرملة الفضة البيضه

(السلحفاه النهريه ورنا ومسز زرافه والطائر القيثاري وأنتى فرس  
النهر وإبتهاها يلملمون قشور البيض وبعض أشلاء السلاحف  
الصغيره الميتة (من الدمى) ويضعونهم برقق جوار بقايا جذع شجره  
ويغطونهم ببعض العيدان وورقات الشجر) .

السلحفاه النهريه :

ودعيت رينا يحرسها  
من طير يبحوم حوالها  
جواميس طائشه حثدوسها  
او تيس يتكعبل فيها  
( بلوعه )

(امير يخرج صباع طباشير من جيبه ويحدد به حول بصمات الأفيال  
ويتصرف كضابط شرطه يحدد موقع الجريمة ..)

أمير :

قطر الأفيال يهرسها  
يفرم راسها ورجليها  
( بحزم )

رنا :

يا أمير مش كده هديها  
ليه نارها تشعل فيها  
( بغضب )

السلحفاه النهريه :  
(بحزن )  
من قبل ما تجرى وأشوفها  
وتعوم واتونس بيها

أنثى فرس النهر :  
(بحزن )  
واتطمئن على زعانفها  
واقرى طقولتى فى عنيتها

أمير :  
(بغضب )  
خدوا تارها م اللى ظلمها  
نحبس لافيال .. نعاكمها

رنا :  
(بغضب حاد )  
يا أمير أسكت وإرحمها  
وأصير لما نفهمها

السلحفاه النهريه :  
(بحزن ولوعه )  
وباريتها داست فوقى  
بقدمها أو خرطومها  
لو تكسرلى صندوقى  
ولا عمرى كنت حالومها

أمير :  
تلدعها السمكه العقرب  
فى مساها أو فى صباحها

رنا :  
يا أمير إنت بتجرحها  
قل لها كلمه تريحها



أنثى فرس النهر:                      ترتاح إزاي يا اخواننا  
د الضنا اغلى من روحها

( السلحفاه النهريه تهرول نحو قبر سلاحفها وتخرج اشلاء سلحفاه  
صغيره (دميه) وترها لأنثى فرس النهر)

السلحفاه النهريه:                      فى عيالى إزاي أسامحها  
بحضب جاح (                      حاقاضنيها ولازم أفضحها

واشكيها لمستر عقرب  
يجلسها أو يدبحها

(أنثى فرس النهر تلتقط منها أشلاء السلحفاه الصغيره (الدميه)  
وتضعها برفق فى قبر السلاحف)

رنا:                      بادعى لريى يصبرها  
بحزن (                      ويكثر من سلاتها

أنثى فرس النهر:                      دى سلاحف البر إنقرضت  
بحزن (                      ولا شفنأ ذريتها

أمير:                      ليه الأهيال تظلمها  
بحضب (                      وعيالها بتموتها

رنا:                      الظالم هو البادى  
بحضب (                      مش هيه اللى ظلمتها

دا غراب ینعق وینادی  
وحیجلدنا بشکوتها

الطائر القیثاری :  
بکره الأقیال یا بلادی  
راح تمسحی من غفلتها

مسز زرافه :  
وحتلعب مع اولادی  
وتحاسب علی خطوتها

رنا :  
وتفنی حادی یا بادی  
ترجع تانی لطفولتها  
ترمی حملوها فی الوادی  
وحترفض عبودیتها

السلحفاه النهريه :  
بتزودوا لیه فی جروجی  
بتبرروا لیه عملتها

أمیر :  
مین فیکوا بعم یلومها  
لو خدت التار فی ساعتها  
لو تشقی غلیلها بیایدها  
تحاسبها علی جریمتها

السلفاء النهريه :  
حاشكيها للأرنب بكره  
ولا حدش فيكوا يفيتها

رنا :  
دا غراب البين التوحى  
هو السر فى أزمتهـا

الطائر القيثارى :  
لطيبتها أو سذاجتها  
راح تخسر حريتها

(يدخل المسرح الناظر الذى يرتدى قناع الأرنب ويحمل عروسه بارى وحزمه زهور وخلفه مستر عقرب يمشيان وكأنهما فى جنازه عسكريه نحو قبر السلاحف .. أمير يمشى خلفهما ويقلد خطواتهما .. الناظر الأرنب يحملق بحزن لقبر السلاحف لبضعة لحظات .. يزيع عيدان الشجر برقه بالفه ثم يضع (العروسه البارى) مع أشلاء السلاحف الصغيره (الدمى) ثم يغطى قبر السلاحف مره أخرى .. مستر عقرب يلتقط حزمه الزهور ويعطى الزهور لأمير .. يضع أمير الزهور على قبر السلاحف .. الناظر الأرنب ينحنى للسلفاء النهريه ويحذو حذوه مستر عقرب .. ثم ينحنى أمير مثلهما)

الناظر الأرنب :  
(بحزن معطع)  
أنا جيت من آخر العالم  
يا سلاحف شرخت قلبى  
وحزين أكثر م اللازم  
ليه ماتت قبل ما تحبسى

كان نفسى أشوفها يا عالم  
تلعب بهرايس باریسی

ودا ارنپ عادل حازم  
بضمیر امریکی اورویسی  
بیحاسب ایها ظالم  
لو كان الدب القطبیسی

مستر عقرب :  
(بافتخار مسطیع)

عشان اعرف راحة البال  
خد تارى من الأفیال

السلحفاه النهريه :  
(بغضب)

خد تارها م اللى ظلمها  
أحبس لافیال وحاكمها  
حرمتها من اطفالها  
ولا یمكن راح نساومها

امیر :  
(بغضب)

(دنا تهرول نحو صديقتها امیر فیعطها ظهره)

إسمعی یا صاحبی امیر  
انا عارفه إنك إنسان  
دا غراب ماکر وخطیر  
ویلعب بالأحزان

رنا :  
(بحزن)

الطائر القيثاري :	يتعلم حيل الطير وعجائب الحيوان
أنثى فرس النهر:	فن التمثيل لموليير علم التصوير لميوزان
مسز زرافه:	م الأخوه جريم اماطير والرقص من الأسبان
رنا:	وف دايرة الطباشير قاضي يسيطرع الجان
الطائر القيثاري :	مستر عقرب شريف لدع التعبان بعنان يدي حقنة تخدير للشجره بالألوان
أنثى فرس النهر:	عضو في هيئة تحرير للمافيا والإعلان وممادى للتطوير ضد حقوق الإنسان

رنا :

وييسرى فى كل ضمير

زى خلايا السرطان

إسمعى يا صاحبى امير

انا عارفه إنك إنسان

(أمير يعطى رنا ظهره ولا يستجيب لها ويشير نحو بصمات الأفيال  
المحدده بالطباشير )

أمير :

خد تارها م اللى ظلمها

احبس لافئال وحاكمها

حرمتها من اطفالها

ولا يمكن راح نساومها

(تدخل خمسة أفيال تحمل جذوع الشجر .. تطوف حول الجميع فى  
المسرح.. يفسحون لها الطريق خوفاً من بطش أقدامها .. السلحفاه  
النهرية تثور حين تراها وتهزول نحوها بغضب يتبعها امير)

السلحفاه النهرية :

بركان .. بركان

خد فى القوران

خرطوم الفيل

(بغضب)

امير :

إعصار .. إعصار

م الدار للثار

وريه الويل

انثى فرس النهر :

قطر الأفيال

أعمى يا غزال

## والصبر رزىل

رنا: زلزال .. زلزال

الحرب .. نزال

قاتل وقتيل

(السلحفاه النهريه وامير يضريان الأفيال فيدفعونهما بعنف..  
يسقطان على الأرض ويكادوا أن يدهمونهما .. رنا تهرع نحو أمير  
وتتقذه أنثى فرس النهر تهرع نحو السلحفاه النهريه لإنقاذها ..  
الناظر الأرنب ينقذ السلحفاه النهريه قبل أن تصل إليها أنثى فرس  
النهر ، مستر عقرب يتابع الموقف دون أن يتدخل)

الأفيال : يا مهيون

هيلا هويلا

وهيون

على راسي

وخرطومى

بيشون

شوف نابسى

يا تمرجى ومنن

يا حمولى

ولا حد يحنن

ولا راحه

ولا كلمه تلمن

لا بنفرح

ولا نلحق نحزن  
من جوعنا  
نظلم ونخون  
ونعضعض  
في ديول بعضينا  
ولا كاتب  
في الأجره  
يسدون  
ولا صاحب  
يطل علينا  
ولا مطرح  
في القابه  
بنسكن  
والأرنسب  
ببمذب  
فينا  
وحسابه  
في البنك  
يمون  
ولا نعقل مره  
وتجنن  
ولا نرمى  
حمولنا



وشكاوينا  
يا ظالمنا  
إمتى حنتمكن  
يا مهوّن  
هيا هويا  
وهوّن

(السلحفاه النهريه وأمير يلقيان ببعض قشور البيض على الأفيال  
فتطاردها بإلحاح)

أمير: يا عقارب .. يا عناكب  
أنا عمري ماطاطى مناكب  
والشمس تقام على حجري

السلحفاه النهريه: يا سلاحف .. يا زواحف  
يا عساكر النمل الزاحف  
الفيل حيدوس على صدرى

(رنا تجرى خلف الأفيال وتحاول أن تدفعهم بيديها الصغيرتين  
فتسقط على الأرض .. يتردد أمير فى إنقاذها فينقذها الطائر  
القيثارى وأنثى فرس النهر)

أنثى فرس النهر: يا تلالسى .. يا جبالى  
أنا نفسى اروح لعيالى  
ولا يمكن حاهرب واجرى

رنا :

يا بحارى وأنهارى  
يا غوريلا ديارها فى دارى  
الفيل غضبان من بدرى  
ويا عقرب .. يا خواجه  
الفيل مش فاهم حاجه  
حاشرح له وأبوح له بسرى

(مستر عقرب يهمس فى أذن الناظر الأرنب فيستدعى مجموعه من  
العمال يمسكون بتادق الصيد ويطلقون الطلقات المخدرة على الأفيال  
فيسقطون على الأرض .. مستر عقرب يضع قدمه على أحد الأفيال)

الناظر الأرنب :

أنا عندى الحل العلمى  
والمطره بكيفى ترخ  
باستسخ بمعادلاتى  
تسين او طائىرُخ

مستر عقرب :

والحل ف نظرياتى  
عمليه فى فص المسخ  
حاستأصل مركز جوعها  
كل الأفيال حتسخ

(العمال يدخلون بنقلات لحمل الأفيال)

{إنهاء المشهد الثالث}

## المشهد الرابع



تعديل لطيف في الديكور عن المشهد الثالث .. المسرح نظيف تماماً  
من أوراق الشجر وريش الطيور وقشور البيض .. يتدلى شريط الدنا  
الوراثي على جرس المدرسه وخشبية مرمى كرة القدم ودائرة كرة  
السله بين القروع والياف الشجر بحيث يبدو واضحاً وبارزاً وبألوان  
فسفوريه ونرى جواره أجهزه رادار أو(أطباق دش صغيره) .. عند  
فتح الستاره نرى أربعة افيال راقده على أربعة أسرّه بمجالات  
ونلاحظ أن الأفيال حليقة الرأس تماماً يخلع أحدهم قناع الفيل  
ونكتشف أنه الممثل الذي قام بدور النجار ثم يرتديه مره أخرى ..  
خلف الأسره مكتب خشبي حديث ومقعد .. كومبيوتر محمول فوق  
المكتب .. يدخل المسرح ممستر عقرب يرتدى زى طبيب ويعلق سماعه  
على صدره .. تصحبه السلحفاه النهريه مرتديه زى ممرضه مع  
إحتفاظها بقناع السلحفاه وممسكه بحقنه كبيره للفايه وأمير ممسكاً  
بمسدس الجينيات..تهرع نحو الأفيال وتفرضها بعنف في أذرعهم ..  
فيصرخون من الألم ويجلسون على حواف الأسره يحملقون نحو  
السلحفاه النهريه بفضب .

الافيال :

مستر عقرب

بقه

دكتورنا

ويضحك

لما

يكدرنا

بمسدس

يلعب

هي جيناتنا  
 ويبرمج  
 من تانسي  
 افكارنا  
 ويفسر  
 من شخصياتنا  
 ولا نعرف  
 ايه اللي جراننا  
 ويسمكر  
 في شاميه  
 عضلاتنا  
 وعمودنا الفقري  
 واوتارنا  
 من بكره  
 يزود حملتنا  
 النافس  
 اللي مسخرنا  
 وسلاحف  
 مفروض  
 من كارنا  
 بالحقنه  
 غاويه  
 نخدرنا

(الأفيال يرتمون على الأسره فى توقيت متزامن .. السلحفاه النهريه  
تفتح عينى كل فيل بعصبيه كى تتأكد من تخديرهم أمير يعطى  
الدكتور عقرب مسدس الجينات ثم يطلق الدكتور عقرب فى رأس  
كل فيل طلقه تحدث دويأ مكتوماً)

الدكتور عقرب : متخرج من جامعه فى لندن

من موسكو ويجوز فى الأردن

المغرب بقه زى المشرق

والشمس بتشرق فى واشنطن

بأتمولم عوليه طيبه

ما بتفرق جنسيه وموطن

عمليه جديده وثوريه

لصبيه فى كينيا بتتمسكن

لا تدور على زاد ولا ميه

وبتتسى الماكل والمسكن

عمليه لافيال هنديه

بمديها بترسم وتكون

فى حدود الدوله العالميه

والحاكم عقرب متمكن

(الأفيال ينهضون من نومهم ويجلسون على حواف السرير ويحملقون

بذهول نحو الدكتور عقرب والسلحفاه النهريه .. السلحفاه النهريه

تهرع نحوهم وهى تشهر حقنتها الكبيره فى وجوههم)

السلحفاه النهريه : أحلامكم ممنوعه قمريأ

ويا ويلكم انا خدت التار (بغضب)





ارنبسی

دكتور عقرب :  
( بمرح مصطنع )

دكتور لولبی  
حقیق ماریسی  
ویا ریج کهریسی  
عقل التلامیذ

الناظر :  
( بفرح )

ویا شمس أغریسی  
واطفشی واهریسی  
ع الفیل کرکیسی  
کل الدهالیز

السلحقاه النهريه :  
( بفضب )

الفیل لو صبیسی  
عبقری أو غبیسی  
غلبان والنبیسی  
وقتووع ولذیذ

الدكتور عقرب :  
( بفخر )

ناظر کوکبسی  
فین امی وأبیسی  
کله فی ملعیسی  
خرقان ومعیز

الناظر :  
( بفرح شدید )

(الناظر الأرنب يقرب مره أخرى حزمة الأعشاب من فيل (٢٠٢،٤) فيرفضون تناولها وحين يقربها من فيل رقم (١) ينقض على يده ويلتهمها على الفور ويعض إصبعه .. الناظر الأرنب يصرخ من الألم ويتقهقر من الذعر .. يحملق نحو دكتور عقرب والسلحفاه النهريه بدهشه فيطأطأ رأسه د.عقرب ع الأرض .. فيل رقم (١) النجار ينهض من سريره ويطارد الناظر الأرنب .. دكتور عقرب والسلحفاه النهريه يختبئان خلف جرس المدرسه الذى يتدلى منه شريط الدنا الوراثى .. أمير يهرب ويفادر المسرح .

فيل رقم ( ١ ) :

إدينى كمان

أنا فيل جوعان

وحاعض لسان

ايها إنسان

حيجوعسنى

(الناظر الأرنب يبحث عن د.عقرب فلا يراه فيستمر فى الطواف فى المسرح)

الناظر الأرنب :

عقربى يا جبان

هات الفرسان

حطوه فى ليमान

فى جحور الجان

حيقطعسنى

(بذعر)

د. عقرب :  
 ( يهسى خلف الجرس ويغنى  
 بصوت خفيض )  
 أنا مالى يا عم  
 الفيل غضبان  
 أنا لحم وسم  
 مانيش طرزان  
 دنا خايف حتى  
 ليسمعنى

(السلحفاه النهريه تخرج من مخبأها وتطارد الفيل بحقنة التخدير  
 الكبيره .. يحاول الفيل ان يهرب منها ويطوفان فى المسرح والناظر  
 يختبأ خلف جرم المدرمه جوار دكتور عقرب) .

السلحفاه النهريه :  
 الفيل خرطوم  
 وهدير مكتوم  
 حقنه وحيصوم  
 فى بحور النوم  
 ولا يفزعنى

(الفيل ينهض فجأه ويلتفت للخلف ويمسك بالسلحفاه النهريه  
 ويختطف حقنة التخدير .. تقلت من السلحفاه ويطاردها ويهددها  
 بحقنة التخدير)

الفيل :  
 أنا نابى مستون  
 بيهد سجون  
 وقلاع وحصون  
 واعمل مجنون  
 للى بيعنى

"السلحفاه النهريه تختبئ خلف سرير فيل (٤) وتتقهقر للخلف وهى تسحب السرير حتى تقادر المسرح دـعقرب يختبئ خلف سرير فيل (٢) ويجذو حذوها وينادر المسرح ، الناظر الأرنب يختبئ خلف سرير فيل (٢) ويفعل مثلهما .. الفيل رقم (١) يدفع سريره الفارغ خلفهما وينادر المسرح .. رنا تدخل المسرح تحمل ورقه ملفوفه بإحكام وتبدأ فى فكها عند دخولها تتبعها مسز زرافه والطائر القيثاري ، أبنوس ، باباط ، انثى فرس النهر"

رنا : وفقاً لمسود الدستور  
 (بغضب ) وقانون اللعب المحظور  
 يُحيس حاكم غابة المطره  
 يتحاكم وسط الجمهور

(فيل رقم (١) يدخل المسرح ويدفع الناظر الأرنب والدكتور عقرب والسلحفاه النهريه وأمير وهما مقيدون بالحبال نحو رنا ومسز زرافه والطائر القيثاري .. أبنوس وباباط يحضران سجنأ من فروع الشجر ويقتادان الناظر نحوه .. دـعقرب والسلحفاه النهريه يختبئان خلف رنا ومسز زرافه والطائر القيثاري) .

فيل رقم ( ١ ) :  
 (النجار ) والذنب دا ذنب الدكتور  
 حيجرّب فيكو العمليه  
 وحيبقى عالم مشهور

(دكتور عقرب يخرج من مخبأه كى يدافع عن نفسه)

دكتور عقرب : الناظر عندي وأنا نسي  
(باستكانه)  
خلاني اعملها بالزور  
هلدني حيقص لسانى  
يرفدنى ويرمىنى م السور

الناظر الأرنب : المقرب ييزق حصانى  
ونا نايم تحت الحنطور  
(أمير والسلحفاه النهريه يعرجان من مخبأهما ويدافعان عن  
المقرب)

أمير : المقرب رفض العمليه  
(بنقه)  
ولا يمكن انا حاشهد زور

السلحفاه النهريه : وطاوعته والحق عليه  
(بنقه)  
خوفنى بصقور ونسور

الناظر الأرنب : يبيعونى فى مزاد مجاني  
(بحزن)  
ونا دمي اصيح مهدور  
(رنا تقترب من أمير وتحملق فى وجهه)

رنا : انت بتكذب يا أمير تانى  
(بحزن)  
ويتعمل عبد المأمور

أمير: انا معجب بالعقرب جداً  
(مرتبكاً) في الأزمه يبحث جحور  
(رنا تهز أمير من ذراعيه)

رنا: مين الظالم يا أمير قوللى  
(بغضب) الناظر ولا الدكتور

أمير: العقرب متمكن جداً  
(مرتبكاً) لما يبهدى ولما يثور

رنا: ليه تهرب م الرد يا صاحبي  
(بغضب حاد) وبترقص زى الدبور

أمير: الناظر هو المسئول  
(بغضب وكأنه يتخلص من عبء نفسه) وإتكتبت في ميناريو الدور

(رنا تفك قيود أمير ، د.عقرب ، السلحفاه النهريه)

مسز زرافه: شكلوا لجنة لجرد المعده  
(بحسم) دلوقتى بيان المستور

الطائر القيثاري: المخزن تحت البدروم  
(بنقه) دهاليزه محفوره في صخور

رنا : تنزله فى قرار البير  
لو تحته بركان بيفسور

أنثى فرس النهر : تطلع له على سور الصين  
او فوق الجبل المسحور

(رنا ، أنوس ، باباظ ، أنثى فرس النهر ، يخرجون من المسرح  
لإجراء عملية الجرد ، يخرج خلفهما أمير ، السلحاء النهريه)

الناظر الأرنب : العقرب سلمته العهد  
وخيرت القفل المكسور

د.عقرب : عهده مكتوبه فى أجنده  
توقيعه بريشة عصفور

(أمير يخرج ويمود بالأجنده ويعطها لمسز زرافه)

(رنا ، أنوس ، باباظ ، وأنثى فرس النهر يدخلون المسرح ويبدو على  
وجوههم الغضب) .

رنا : مخزن سرى

بدرايزين

شفت العهد

وقلبي حزين

فرعين شجرة

او غصنين  
شجره إنقرضت  
من ملايين

عاج الفيل  
او فرس النهر  
عُرف الخيل  
مشدود وترين

أنثى فرس النهر:

فرو الدب  
الدميه كوالا  
فى جاكته بكولا  
وصفين

مسز زرافه:

جلد لُهر  
وتعلب فضسى  
نمر مخطط  
وزرافتين

أنثى فرس النهر:

وتابوت موميا  
لقزم رزين  
كان راعى  
فى جبال الصين

ابنوس:



رنا :

لعبي وكتبي  
وضفيري تين  
ريش عصفوره  
في قرص عجين

الطائر القيثاري :

كرباج تركي  
وعصايتين  
هيكل عظمي  
ليمامتين

باباط :

سرقوا ملفولتي  
وكتت جنين  
قزمه يتيمه  
لأب هجين

مسز زرافه :

حلم فراشه  
بشجرة تين  
ولّا غزاله  
ببيت وعرين

أبنوس :

حلم القزمه  
بالبنتين

يطولوا بوصه  
أو بوصتين

رنا :

حلم البذره  
بالتكوين  
حلم طفولتي  
ملك لمن  
مش ملك  
لعقرب  
بنابسين  
ولا ملكك  
يا غراب البين

(أمير والملحفاه النهريه يدخلان المسرح)

الطائر القيثاري :

يمزل ناظر غايه المطره  
ومدان طبعاً بجريمتين

( بنضب )

أنثى فرس النهر :

تبديد عهدہ والعملية  
والباقي ما احناش عارفين

( بنضب )

رنا :

حد يرشح نفسه بداله  
ومفيش ناظر بالتعيين

( بجديه )

من حقنا نختار الناظر  
مش حنقول حاضر وآمين

دكتور عقرب يرفع يديه ، الطائر القيثاري ، فيل رقم (١)

أبنوس : دكتور عقرب  
( بنضب ) باع الأرنب

باباظ : رشح نفسه  
( بنضب ) ليه للمنصب

أمير : اللعب  
( بنضب ) خساره  
او مكسب

السلحفاة النهريه : ليه بتحارب  
( بهدوه ) إحنا بتلعب

رنا : راح نختار  
الحل الأصعب  
والمقرب  
دكتور متعصب  
مش ممكن  
فى الآخر يكسب

(العقرب يقدم اوراق ترشيحه لربنا وينظر نحوها بسخرية)

الدكتور عقرب :  
رغم رأى الأغلبية  
العقارب مش غيبه  
مش فصيله عدوانيه  
أكل عيشها من السموم  
لينا حكمه ونظر ثانيه  
فى الحروب الكيمائيه  
والحياء مش فانتازيه  
مش زخارف او رسوم

أمير :  
العقارب عبقيه  
دكتوراء فى كل العلوم  
( مزيداً )

دكتور عقرب :  
الفصيله الإنسانيه  
ليها نظره واقعيه  
فى الحروب الكوكبيه  
ولا فى اكل اللحوم  
فى الشعاب المرجانيه  
أى سمكه تمر حيه  
بالرماح المجهره  
بتعاصرها بالهجوم

الناظر الأرنب :  
( معترضاً )  
عنده حقن السم غيه  
حتى لو مالهوش لزوم

د. عقرب :  
( بنقه )  
الصمندل سم حيه  
حيه تعمل ديلها خيه

فخ دوده للكتاريسا  
والعناكب فى الهدوم  
للتبات نفس المهاره  
يفرز السم فى عصاره  
والخنافس فى الزياره  
تستخبي او تصوم

رنا :  
( معترضه )  
ليه توسع فى القضيه  
لجل تقنع فى الخصوم

د. عقرب :  
( بإستكانه )  
ليه تمللى بتلومونى  
ويكلامكو تسممونى  
نقسي مره تتصفونى  
مستحيل الحال يدوم

أبنوس :  
( بخوف )  
آه يا خوهى لما يلبد

باباظ : ولا يتمسكن في يوم

رنا : بومه غنت زى هدهد  
برضه بومه وينت بوم

مسز زرافه : مهما يركع ولا يسجد  
(بتهكم) برضه عقرب لو يقوم

رنا : يتتى ديله ولا يضرده  
(بغضب) طبعه يفلب ليه نلوم  
نمس ياكله ولا قنفد  
له مناعه من السموم

أنثى فرس التهر : نسمع الطير المفرد  
اللى غنى للنجوم

(الطائر القيثاري يقدم اوراق ترشيحه لرنا)

الطائر القيثاري : طير قيثاري  
(بنور) واستوائى

لونى بنى  
وكستائى  
رقصى أجمل

من غنائی  
 کله یحسدنی  
 لذکائی  
 حتی بیتهوفن  
 یالف  
 میمنفونیه  
 فی هجائی

مسٹر عقرب :  
 یا حلاوته ویا جماله  
 دیله آجمل من خیاله

لما أغنى  
 ع الروابي  
 فی فجر یارد  
 أو شتائی  
 الصبا یا  
 تدق بابی  
 رغم غضبی  
 وإمتیائی  
 مش اغائی  
 عاطفیه  
 ولصیبه  
 مش وفیه

الطائر القیاری :

أو طيب  
ضيق دوائى

الصبايا ليه فى باله  
نفسى أعرف إيه جواله

الناظر الأرنب :  
(بتهمك)

بابنى عشى  
فى العلالى  
دورى  
مش أب لعيالى  
طير مقاتل  
أو فدائى  
ديلى فضى  
هوق عنيه  
هليكوپتر  
مروحيه  
لجل احذر  
طير عدائى  
وأحمى أرضى  
أو سمائى

الطائر القيثارى :  
(بنخر)

نجم سعده ومكتوباله  
المدام تحرس عياله

فيل رقم ( ١ ) :  
(بتهمك)



أمیر : من تصور مرت قبالة  
(بتحكم) او طيور مش مرتاحاله

رنا : كل كلمه وليها لازمه  
فكروا هي كل اللي قاله  
كل طائر عنده حكمه  
او إجابته عن سؤاله

مسز زرافه : طير مفرد عدوها له  
(بتعاطف) بكره حيمدل في حاله

باباظ : جوزي يكسب مهما قاتوا  
(بمحر) عقله كنزه ورأسماله

أنثى فرس النهر : قزم شاطر طب وماله  
(بتعاطف) نفتح السكه قبالة

أبنوس : مظهرى طفولى ولكن  
(بتفه مفرطه) قزم قد المسئوليه  
عقلى هو مؤهلاتى  
او ثقافتى الإنسانيه

أمير :  
(بدهنه)

قزم ناظر  
مستحيل يقنع عنيه

رنا :

المظاهر  
مش حقيقه جوهريه

أبنوس :  
(بثقه مفرطه)

عمرى ما كرهت فى حياتى  
قد لوحه أغريقيه  
يرسمونى كائى آتسى  
من مفاره شيطانيه

الناظر الأرنب :

شفتيه ساحر  
فى الفنون التشكيليه

مسز زرافه :  
(بتردد)

حقه لكمن  
يبقى دوره فى مسرحيه  
او مهرج  
فى الحكايه الفرعونيّه

رنا :  
(بتماطف)

أو نفير  
أى نظره عنصريه  
قزم طور  
فى القبيله الأفريقيه

أبنوس : لو سمحتم تسمعوننى  
(بحر ن) وكلمونى بموضوعيه  
اى جمله تهكميه  
فى العيوب الجسمانيه  
حانسحب فوراً فى ثانيه

باباظ : هو عبد ولا سيد  
(بعضب) ناقصه رجل ولا إيد  
ولا داس على صدره قملر

أنشى فرس النهر : هو ميكروب ولا فطر  
(بعضب) تشطبوه من أى سطر

رنا : ما تقيسوه  
(بعضب) بالسنتيمتر  
عقريه  
فى مللى متر  
والنبوغ  
فى القمتو متر

(تدخل السلحفاه النهريه وأنشى فرس النهر .. القيل ينهض كى يقدم  
نفسه ويعطى اوراق ترشيحه لرنا .. السلحفاه النهريه تخطف اوراق  
ترشيحه وتمزقها)

السلحفاه النهريه :  
الفيل لثيم  
شيطان رجيم  
(بغضب)  
إستبعده

"الفيل رقم (١) يتراجع بضعة خطوات ويبدو محبطاً"

رنا :  
الفيل زعيم  
ناظر حكيم  
(بغضب)  
ما تشجعوه

اثنى فرس النهر :  
الفيل خجول  
دائماً حمول  
(بغضب)  
ليه تظلموه

د.عقرب :  
انا بعد إذنك  
أو بعد إذننى  
(بتهكم)  
انا ليه أبارزه  
ولا يبارزنى  
وانتم مؤكد  
حتشطبوه

أمير :  
المسيرك عايزه  
ومش عايزنى  
(بتهكم)  
ناظر محطه

في والت ديزني  
ولابد طبياً  
حتفحصوه

الفيل رقم ( ١ ) :  
( بحزن )  
انا كنت باحلم  
وصحتوني  
في الحلم أرنب  
او قط رومي  
بتدلعوني  
وتسرحوني  
ولما شفتوا  
خرطوم همومي  
بتضربوني  
وترجموني  
كان نفسي مره  
ترشحوني

(د.عقرب يحاول إجراء الكشف الطبي على الفيل ومعه امير  
والسلحفاه النهريه .. رنا والطائر القيثاري وياقي الموجودين على  
المسرح ما عدا انثى فرس النهر يقفون صفاً واحداً امام الفيل رقم  
(١) صفاً واحداً ويمنعون د.عقرب من ذلك .. أنثى فرس النهر  
تهزول نحو الكواليس وتمود بعد لحظات وفي يدها دفتر المهدد  
وتريه للجميع)

- رنا : مش حنفتنى  
ونقول توت
- الجميع : طبعاً .. طبعاً
- مسز زرافه : ولا حنفتكر  
زى روبات
- الجميع : طبعاً .. طبعاً
- الطائر القيثاري : حيلة المقرب  
مش حنفتوت
- الجميع : طبعاً .. طبعاً
- رنا : واللى بيكدب  
مالهوش صوت
- الجميع : طبعاً .. طبعاً
- انثى فرس النهر : إمضته تشبه  
دبل الحوت

- الجميع : طبعا .. طبعا
- أبنوس : والسحليه  
والبرغوت
- الجميع : طبعا .. طبعا
- رنا : واللى بيدد عهده  
وقوت
- الجميع : يشطب طبعا  
(أمير والملحفاه التهريه يغادران المسرح)
- رنا : وحختار  
ناظر مظبوط
- الجميع : أبنوس طبعا

(رنا تفك قيود الناظر الأرنب فيقرر من المسرح مذعوراً وتقيد  
العقرب وتمسقه نحو الزنزانه ..رنا ومسز زرافه والطائر القيثارى  
وأنثى فرس النهر وباباظ يهثون أبوس...رنا تدق جرس المدرسه ..  
الجميع يخلعون الأتعه ويلقون بها فى الهواء ، الناظر ، امير ،  
السلحفاة النهريه يدخلون المسرح ويفعلون مثلهم .. د عقرب يخرج  
من الزنزانه ويمد يده الموثقه كى يفكوا قيوده ..رنا تفك قيوده ..  
الجميع يرقصون ويفنون)

رنا :  
( تكررها المجموعه )  
كلنا واحد  
أصلنا واحد  
واللى خلقنى  
وخلقك واحد

الطائر القيثارى :  
قالوا هى النشره  
نفس الشفره  
لجينات حشره  
وانسان جاحد

الناظر :  
مستر جليفر  
كان غيرك أشملر  
مهما تغفر  
ولا تعاند



(السلحفاه النهريه تتجه نحو الناظر وترقص حوله)

السلحفاه النهريه :  
قولوا للقاضى  
الناظر راضى  
والمرء ادى  
محتاجه شاهد

(الناظر يعطى ظهره للسلحفاه النهريه مصطنعاً الغضب)

مستر عقرب :  
عقلة صابغ  
نجم ولامع  
إيه المانع  
كل دا وارد

(أمير يعطى سيفه لمستر عقرب)

أمير :  
أكسر سيفى  
وعض رغيفى  
بس يا خوفى  
لما تهاود

(مستر عقرب يكسر السيف ويعطه لأمير ويبتسم بخبث)

مسز زرافه :  
وانت يا شاطر  
تعمل خاطر

الى يخاطب  
أو يبساعد

حق الآخر  
حيعيش راخر  
لو طير طاير  
وغزال شارد

أنثى فرس النهر :

كلنا نسمى  
وولاد تسمه  
فيل أو بجمه  
وقزم ومارد

رنا :

واحد عندي  
زنجي وهندي  
واللى بيدي  
واللى بياخد

مستقر عقرب :

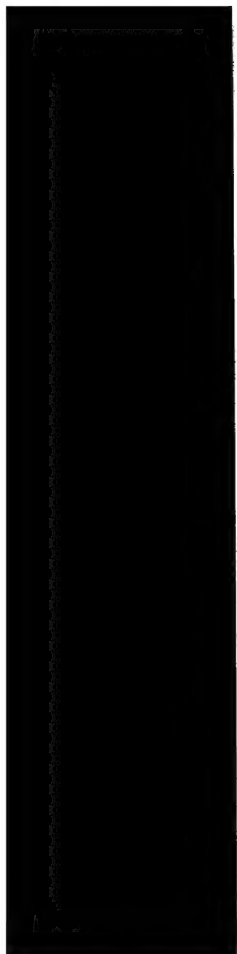
حقى فى إيدى  
ما إنتش سيدي  
ونا مش عبيد  
لايها واحد

الفيل :

(نهاية المشهد الرابع والمسرحيه)



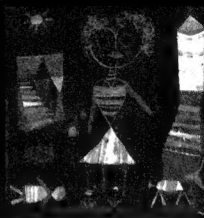






نيل خلف

شرف



نيل خلف

# الأم والحشمية

لويس لافال



# أرنب وعقرب

لويس لافال



Bibliotheca Alexandrina

0452930